



1001
120

1001
120

1001
120

هذا ما ساقه سبحانه في التفسير
الاعبده الحاج خلس طهوتي
بارك الله فيكم ولربكم بعدي
امين



Süleymaniye Kütüphanesi	
Kisim	Lezeli
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	2257

4

کتاب
لوامع الافکار

شرح طالع الانوار، تالیف شیخ مولانا فی القضاہ
شیخ منشی الانوار، مدظلہ العالی الامام
علاء المفسرین، من الملة والدين النور
ذکر یاسین محمد بن زکریا الانوار
در فخر استیعاب السیر وجود
لادامہ بجاہ محمد
خیر الامم

2297



بسم الله الرحمن الرحيم هو اسم الله تعالى وهو
قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام
 نيك العلاء الاعلام عماد المفتين زين الملوك والدين ابو يحيى زكريا
 ابن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري الشافعي استمع الله بوجوده الانام
 بجاه محمد خير الانام **الحمد لله** المتوحد بوجوب الوجود والبقاء المستغنى
 عن الخلق والافتقار الى غيره عن التاليف والاجزاء الجواد الذي
 انعم بنعم لا تعد ولا تحصى وللصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى
 خصوصاً على افضل من الشرح صدر بطالع الانوار وافضل من
 انفتح قلبه بمطالع الاسرار محمد وآله واصحابه الاطهار **والحمد لله**
 فان كتاب طالع الانوار في علم الكلام لله قاضي القضاة
 ناصر الدين عبد الله بن ابي القاسم علي بن محمد البضاوي طبيب الله
 شراه وجعل الجنة ماواه كتاب صغير حجة وغرر علمه لكن لغاية
 لا يحاز نزل منزلة الانوار فحق لي ان اسرعه سرّاً بسطاً وحررة
 وتجلد ملغزاً ويفصل بجله ويقيد مطلقة ويرزق قايمة ويكشف
 حقايقه ويحقق مسايله ويذنبه على ما يورد عليه من الاعتراضات
 وعلى ما يجاب عنها بعبارات جليات مع زيادة فوائد مستجدات
 وتواعيد محركات **وسميته** لوامع الأفكار في شرح طالع الانوار واسم
 اسأله ان يجعله نافعا خالصا لوجهه الكريم ووسيلة للفوز بجنت
 النعيم **قال** المصنف **بسم الله الرحمن الرحيم** اي ابتدأ به او اوقف
 اذ كل ما عمل به في فعله بسم الله يعني ما جعل التسمية مبداء له كما
 ان السامع اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله حال

وغيره لا يلزم

وبسم الله

وبسم الله ارتحل **الحمد** وهو التنا باللسان على الجليل الاختيارى
 على جهة التمجيد سواء تعاقب بالعضاء ام بالاولاد فهو اخص
 مطلقاً من المدح فانه يعبر الاختيارى وغيره وقولك الذي يختص
 به كشافه الحمد والمدح اخوان ينبغي حمله على انها مستقار بان لفظا
 ومعنى لا انها مترادفات لكن سوق كلامه فيه وصريحه في قايمة
 يبرهن على الترادف وتبين معنى الشكر حيث ذكر المصنف واستدل
 بالبسملة وبالحمد اقتداء بالكتاب العزيز وعلا غير كل امر
 ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وانه رواية بالحمد لله
 رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض
 بين الروايتين اذا لم يتداخلت في واحدة فالحق يقضي بحصول البسملة
 والاضافي بالحمد وقدم البسملة على الكتاب والاجاب والحمد مختص بالله
 كما افادته جملة **الحمد لله** **من وجب وجوده**
وقاؤه لذاته وهو الله وعدل عن الحمد لله الصيغة الشائعة للحمد
 لا ما قاله ليقرّب به على السامع فيشوق اليه اوليائه على التماسك
 بين اللفظ والمعنى فان ذاته تعالى لا تعلم بالكنه فناسب ان ياتي
 باللفظ مبهماً اوليائه على ان يستحقوا جميع المحامد ليس لذاته
 فقط بل لصفاته ايضا او لان ذكر العظيم ببعض صفاته دون
 اسمه الخاص الخفى واكثر ادباً لاسيما في مقام الشا **وامتنع عدمه وقناؤه**
 لذاته ومقتضى الصفات واللاتان فلهما تلازمه واعتبر الثالث
 منها بالنسبة الى الاول والرابع بالنسبة الى الثاني ثم استدل
 على وجوده تعالى قوله **الحمد لله** **وبسم الله** **وهو** اي وجوده

بسم الله

مما لا يمكن ان يكون له من وجوده

لا يمكن ان يكون له من وجوده وهو لا يكون الامور وجودا وهذا
 على طريقة التفكير بالاستدلال على وجوده تعالى بمصنوعاته وانما
 المصنوعات الدالة على وجوده الارض والسماوات تعالى ولين
 سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال ان الله سميع
 عليم فاطر السموات والارض ثم على وحدته بقوله **وسيد يوم الدين** وصف
العالمون و**الجنة** المستلزم لتفني التعدد المستلزم لفساد السموات
 والارض قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وما في الارض
 ولا سماء الا الله تعالى وصف الجنة في الدنيا ارضها رصفاء اذا
 صهرت بعضها الى بعض والعالم ما سوى الله تعالى ثم نبه على كمال
 علمه بقوله **العليم** بعلمه لا يذاته **الذي يحيط علمه** الواحد **بالايمان**
عده و**احصاؤه** من انكليات ولجزئيات المحسوسات والمعتولات
 قال تعالى وهو بكل شيء عليم وقال ان الله لا يمحى شيء في الارض
 ولا في السماء ذلك ما لا يعلمه الا الله اذ كان علمه مكنونه واحصاؤه
 غير متناهين فكيف يمكن ان يكون شئ من قدرته بقوله **القدير**
 بقدرته لا بذاته وهي متعلقة بجميع الممكنات وتخصيص بعضها
 بالحدوث في بعض الزمان بحسب تعلق الارادة به **الذي لا ينهى**
قدرته عند ايجاد **المراد** لانه يمكن الوجود لذاته وهو تعالى قادر
 على الممكن وعالم به فتكون قدرته دائمة بدوام ذاته ولا يتغير
 بالمكان ليس لغيره لينقطع عند ايجادها واذا ثبت انها لا يمتنع عند
 ايجادها كان **له ايجاد** بعد اعدامه **وابداؤه** قال تعالى كما يبدان
 اول خلق نبيك ونظرة له متروكة **وتلك** في بعض النسخ والمحي عليه

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به
 كبرياء الله تعالى
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

لفظا كما في قوله تعالى
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا ينهى قدرته هذا الشئ الذي اريد اعدامه وابدائه وقدرته
 الاعادة على الا يجمع ان الانسب العكس لمزيد الاهتمام بها
 ورعاية المواصل وعبر بالمراد الى المقدور اشارة الى ان العذر
 المقتضى بالارادة **يدبر الامر من السماء الى الارض** اذ لا يخرج شئ
 من القدر الى الوجود الا بقدرة **تعالى** اي تابع **تدبيره** **سائر** اي
 طريق **السابق** **بقضاؤه** **تعالى** يدبر الامر بقدرته التابع طريق قضائه
 السابق عليه فلا بد من الكائنات من قدرته تعالى انما كل شئ
 خلقه بقدرته والقضا ايجاد جميع الكائنات اجمالا في اللوح المحفوظ
 او في علمه تعالى والقدرة ايجادها تفصيلا في المواد الخارجة واحدا
 بعد اخر قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
 معلوم وعدل عن الجملة الاسمية الى الفعلية المضارعية لانه
 استمرار الحدوث وتصور الفعل **جاء** اي عظم **قدرته** الشاملة
 لجميع الكائنات **وتباركت اسماؤه** اي كثر تباركها وتعالى وتعالى
 صفاته عن مشاركة صفاته المخلوقين قال تعالى تبارك اسم ربك
 ذي الجلال والاكرام **وعظمت** **نعمته** **الباطنة** **وعمت** **اللاذنه** اي نعمه
 الظاهرة كذا فيهما قطب الدين الواري وعلم بعض الشراح ذلك
 وبعضهم فسرها النعمة خصوصية كل موجود بما هيته الموقوفة والا لا بالوجود
 ايجادا كروا الحامل لهم على ذلك الجمع بينهما والافعال هي النعم مطلقا
 والاعمال هي النعم مقيدة **وتباركت** **نعمه** الظاهر والباطن **الذي لا ينهى**
قدرته عند ايجاد **المراد** لانه يمكن الوجود لذاته وهو تعالى قادر
 على الممكن وعالم به فتكون قدرته دائمة بدوام ذاته ولا يتغير
 بالمكان ليس لغيره لينقطع عند ايجادها واذا ثبت انها لا يمتنع عند
 ايجادها كان **له ايجاد** بعد اعدامه **وابداؤه** قال تعالى كما يبدان
 اول خلق نبيك ونظرة له متروكة **وتلك** في بعض النسخ والمحي عليه

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به

كبرياء الله تعالى

لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

لفظا كما في قوله تعالى
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

تأهت

وحي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **فأما** أي هي خير من **شيء** أي **شيء**
الوحي وحقن حقيقته **النظر والعقل** أي تصوراتهم **وارادوه** أي
 تصديقهم **وارتجعت** بضم التاء أي استخلفت من ربح الرجل واربح
 في منطقته اذا استخلف عليه الكلام **دون ادراكه** أي استندت عن ادراك
 ذاته **طرق الفكر** أي عقولهم التي يسلك فيها **وأنجاه** أي جهاته
 فلا يمكن ادراك ذاته تعالى بكون العقل وتوابعه أي القوى العقلية
 في حجب المعارف الحديثة والرسومية وهما عن ادراك
 ذاته تعالى لأنها لا تحد لعدم التركيب من الجسد والفضل ولا ترسم
 لحقا، حتى صفاته على ان الرسم لا يفيد الكثرة واعلم انه سياتي
 ان الفكر حركة النفس في العقولات متبدية من المطلوب منتهية
 اليه تشبه الحركة الا يفيده المستدعية لمساكنة ونفسه لم تنفع
 فيها الحركة كما يتبدى منه الحركة ولما انتهت اليه ويسمى كل منهما
 جهة تشبه تلك العقولات بالطرق والمطلوب الذي ابتديت الحركة
 منه وانتهت اليه بالجهة فسميها باسمها ولما هي الله تعالى وحده
 ثم اردتها بمعظم مطالب اصول الدين بواعه للاستبلال حده
 ثانيا فقال **احده** على نعمائه اشارة الى الجمع بين نوعي الحمد الواقع
 في جملة صفات الله العظام والواقع في مقامه نعمه الجسام التي
 من جلته المتوفيق لتأليف هذا الكتاب ولما كانت الصفات
 قديمة مستمرة لا تنتهي حده متعاقبه ذكر الاول بالجملة الاسمية
 الدالة على الثبوت والاستمرار والثاني بالفعلية الدالة على التجدد
 والتعاقب وعدل عن اخصي المناسب لاحد الي محمي في قوله **ولا يحصى**

شأنه

وكانه انما هو

م

علي التبت

وتبينها على انه وعينه من الخلق سبحانه في العجز والقصور عن درجته
 الاحصاء وكيف لا وقد اعترف بها افضل الخلق حيث قال لا احص
 ثنائيك انت كما انبتت على نفسك رواه مسلم وذكر ان الشاء
 عليه بارأ النعم ونعمه لا يحصى ولا يحصى ثنائيه لان الشاء من نعمه
 لو وقع على اهل امله والاقدار عليه وهما من جملة النعم فيقتضيان
 الشاء وهو نعمة تستحق الثناء وهكذا على جملة ما ذكره من النعم
 فاعلمه وميلوا ما يوليه من النعم لا يحصى ومنه ما لم يحصى
 مولاهم من النعم لا يحصى **والشكر** على تزايد فضله **والشكر**
البصا عطاؤه لان افعال العباد مخلوقة له تعالى والشكر من افعالهم
 فانه فعل ينبغي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر سواء
 كان باللسان ام بالجنان ام بالاركان وقد تجلت على معنى
 الحمد والشكر لغة وعرفا وما بينهما من السبب في غير هذا الكتاب
 ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة الى نيل السعادة
 الدينية والدنيوية وقد امرنا بالصلاة عليه وذكره وصلى عليه
 فقال **واصلي** أي واسلم **على رسوله الذي ربح الهدى** أي دين الاسلام
 أي اعلامة في مشارق الارض ومغاربها **جده** بكسر الجيم أي سعيه
وعناؤه بفتح الميم أي تعبته **وقبح** أي قهر **الضلالة** وهي ضلال
 المرشدين **باسمه** أي سنده **وعناؤه** بفتح الميم أي نفعه وفي كلامه
 اشارة الى ان بعثته صلى الله عليه وسلم سبب الخلية النفوس
 البشرية بكاملها وتخليتها عن الفساد والضلال وقضية الترتيب
 العقلي تقديم الثاني لان الخلية مقدمة على الخلية الاولى

الحج السابق ولان

منه في الامام عليه وعلى هني الامام
وقد انزل الله عليه وعلى هني الامام
وغيره بتصفية

المصنف عكس ذلك ايما الى ان المقنود بالذات هو الاول **صلى الله عليه وسلم** عليه وعلى اله وهم موضوعي هاسم والمطلب **ما اصابه المدي**
الميرضيا وهو من صفات النار صفات اوصيا واصات مثله هو لان مر وقد
ماي استعدادا بقال اصنافه النار والامر ان جاز ان في قوله اصنافا جعله
متعديا يكون صياؤه فاعله والبدر الميرضيا قوله وصير صياؤه لرسوله
صلى الله عليه وسلم على شبيهة بالنفس في نباهة الشان وعلو القدر
وعزم النفع وان كان صلى الله عليه وسلم عليه اجل واعلى من ان يشبه
بآله انما على ان يجمع قوله تعالى مثل نوره كشكاة فيها مصباح وعلى جعله
لازما يكون البدر الميرضيا فاعله وصياؤه اما بدل منه او فاعل منير
وصير البدر والمحل عوده الرسول بتقدير الميرضيا والاصالة
من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعاء و افراد
الصلاة عن السلام كبره فاعل المصنف قرن بينهما لفظا وآت
افردا خطا والرسول انسان بعثه الله بشيخ وامر بتبليغه
والنبي انسان بعثه بشيخ وان لم يامر بتبليغه وهو اعم مطلقا من
الرسول ثم بين ان اسرفنا العلوم علم الكلام ليكون باعنا المحصلين
على طلبه مقدمات على ذلك بعد التي يؤتى بها كماله لا يقال من اسلوب
الاخر فقال **ولبعد** اي بما اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم في
خطبه واصله اما بعد بدليل لزوم الفاعل جيزها غالبا لثمن
اما معنى الشرط والفاعل فيها اما عند سيبويه لنبايتها عن الفعل
والفعل نفسه عند غيره والاصل ما يكون من شي بعد البسملة
وغيرها ما مر فان اعظم العلوم **موضوعا** على الكلام كما سيأتي لسرف

موضوع

والعلم بالاعتقاد الديني عن ادلة اليقينية والمراد بالدينية المنهجية

موضوعه الا في بيان موضوع كل علم ما يبحث عن عوارضه الذاتية
وكل علم حد وموضوع ومسائل وغاياته ومرتبته فحد علم الكلام
العلم بالاعتقاد الديني عن ادلة اليقينية والمراد بالدينية المنهجية
لا دين محمد صلى الله عليه وسلم سواء توقفت على الشرح ام لا وسواء كانت
من الدين في الواقع كلام اهل الحق ام لا كلام المخالف وموضوعه
قبل ذات الله تعالى لا نه يبحث عن عوارضه الذاتية وهي صفاته
وافعاله واعتراضه بوجهين احدهما انه قد بحث في الكلام عن
غير ما ذكر كالجواهر والاعراض وثانيهما انه لو كان الذات موضوعه
لزم ان يكون اثبات ذاته بدينا بنفسه فلا يحتاج الى بيان او يكون
مبيها في علم وكل منهما باطل اما بطلان الاول فظاهر واما بطلان
الثاني فلاته ان بين في هذا العلم فهو من مسائل **موضوع**
من المبادي وان بين في علم اخر كان **موضوعا** من علم الكلام بين
فيه مباديه وهو باطل واجيب عن الوجه الاول بانه يجوز ان
يكون البحث عن ذلك استطرادا قصدا الى تكليف الصناعة بان يذكر
مع المطلوب ماله نوع تعلق من الواحق والغرض كبحاثة المدوم
والحال واقسام الماهية والحركات والاجسام وعن الثاني بانه يجوز ان
يبين ذاته في هذا العلم ولا محذور في كونه من المسائل اذ يجوز ان
ان يكون بعض مسائل علم مبادي المسائل اخرى منه اذا لم تتوقف
الاولى على الاخر فيكون مسألة من جهة اخرى وبانه يجوز ان يبين
في علم اخر اذ في وان كان قليلا وقيل موضوعه ذاته تعالى وذات
الممكنات من حيث انها مستقلة اليه تعالى في سلسلة الحاجة واعتراض

ومبدأ من جهة هو

وهذا العلم المستوفى بغيره **قواعد الشرع** أي أصلها **وشرعها**
الدين **وأساسها** أدقواعد الشرع **و** عالم الدين أصلها **الحجاب** والسنة
 والآية **لأنها** يتوقف على إثبات أن الله تعالى متعال عن كل ما
 من قبيل المرسل إلى الخلق وهذا أن لا يعلم أن يعلم الكلام فهو أشرف
 العلوم لأن ذلك وتكون معلوماته العقائد الإسلامية وغايتها الفناء
 بالسعادة الدينية والمديونية وبراهينه الحجج القطعية الموبد
 أكثرها بالأدلة السجعية وتماثل عن السلف من الطعن **في المنع**
 عنه فأنها هو المتعصب في الدين والقاصر عن تحصيل المقربين **للمقاد**
 أيضا لعقائد المسلمين والخالفين فيها لا يفتقر إليه من غيرا من المنطوقين
 والآية يتصور المنع عما هو أصلها **الراجح** أو أساسا من المنع وعما
 وقد ثبت أن أهل مكة كانوا يحاجون النبي صلى الله عليه وسلم
 ويوردون عليه الشكوك والشبهات ويطلبونه بالحج على التوحيد
 والنبوة عما قال تعالى بل هم قوم خصمون وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم وأصحابه يحاجونهم ويباظرونهم في ذلك بإيراد البراهين
 والدلائل الواضحات وأما ما يستغل به دينه **السلف** من الصحابة
 والتابعين أصفا بمقايدهم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وقرب
 العهد بزمانه ولقلة الوقايح والإخلاقات وتمكنهم من المراجعات
 إلى الثقات مستغنيين عن تدوينه بكتبة العلوم فاقبل أن
 كل بدعة ضلالة ليس كليا كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم من
 سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيمة **والقواعد**
 جميع فاعلة وهي قضية كلية يتجر منها أحكام جزئية نحو العلم

ثابت

ثابت به تعالى والعالم جميع تعلم وهو الأمر الذي يستدل به على الطريق
هذا مخلص وفصل الخطاب أي معنى هذا أو أخذ هذا أو الأمر هذا أو هذا
 كذا ثم أخذت تركيبة كتابه ترغيبا للمحصلين في مذاكرته وتحريرا
 للطالبين على مباحثته فقال **وان كتابنا يشتمل على عقايل المعقول**
 أي نقاير المباحث العقلية والعقائيل جمع عقيله وهي التكريه من كل شيء
 استعيرت للمعقول الذي لا يعارض **وعلى** **نخب المنقول** أي خيار الأدلة
 العقلية والنخب جمع نخبه وهي المختار من كل شيء والمراد أن كتابنا
 يشتمل على الأشياء المذكورة خصال كونه **تتبع** أي تهذيب **أصوله**
 أي أصول علم الكلام وهي المقدمات الكلية التي تصلح للبرهنة **النحو**
الاول **وعنه** **مختار** أي استخراج **فصوله** وهي نتائج **وعنه** **تلخيص** أي
 تبين **قوانينه** أي قواعده المنطبقة على الجزئيات **وتحقيق** **براهينه** أي أدلته
وحل **مشكلاته** **وابانه** **معضلاته** بفتح الصاد وكسر ها أي وإيضاح غموضاته
 من قولهم امر معضل أي لا يهتدي لوجهه **وهو** أي كتابنا هذا مع **وحارته**
 أي نقلايل **لغظه** **وسهولة** **حفظه** لسلاسة عبارته **حتى** أي يشتمل على بيان
 جمع معنى وهو **الأصل** مصدر **معي** من العناية نقل إلى معنى المنقول وهو
 ما يراد من اللفظ **كثيره** **المنعوب** بضم السين أي المسائل المتفرقة جمع
 شعب بفتح السين ما تشعب أي تفرق من قبائل العرب والعجم **مداينه**
المخرب بضم الخيم وبالزنج جمع جنب أي متقاربة الجوانب وقيل بالياء
 جمع جيب والمراد أن بعضها متصل ببعض مناسب له **مسومة** **من السنة** وهي العلامة
كما **أقوله** **تعالى** **حجارة** من طين مسومة أي **عجلة المبادي** **والطالع**
 أي مبادي تلك المعاني ومطالعها **مقومة العوالي** أي مستقيمة المقامات
والطالع أي مطالع الكلام في المباحث وكأنه أشار بذلك إلى مباحث

ن
على عقايل المعقول



الكتاب بالترتيب فإراد بالمبادي مباحث النظر والمطالع المنكبات
 وما لعوالى الالهيات وما لمقاطع النبوات وما بتخلقها ويمكن ان
 يراد بالمبادي والمطالع احوال المباحث وبالعوالى الالهيات
 والمقاطع اوساطها واواخرها اي مسابلا والمكمل ان هذا الكتاب
 مع كونه مختصا جامع لنوع اعداد العلم وفارعه وبراهينه على وجه
 التحقق والتهذيب ونهج التلخيص والتفصيل **وسمته** انما يقبل وحبها
 عارف كتابنا لانه لا شريك له في تسميته وعطفه على مخلوق ان
 جمعه وسميته **طوالع الاوار** شبه مسالك كتابه بالكوكب
 المنير الطالع من مصانع **الانوار** الصالحة المفيدة للعلم ثم دعى
 لنفسه مقالا واسم **سبحانه** ان **لعمري** اني لم يكن في سلوك
 طريق الحق غير **الانوار** و**يهدى** **السبيل** الذي يوصل الى الطريق
 المستقيم وهو دين الاسلام على الهداية ترتيب مقاييس التعلية والتجلية
 ويعرف في غرضي يوم الدين ايام الجزا وهو يوم القيمة **ويؤتى**
 اي شرفي في **اعلا عليين** قال قساده هو مكان في السماء السابعة
 تحت الامر **شروق** وراح المومنين وقبل هو كتاب جامع لا عما لا
 الخير من الملايكة وموسى الثقلي ومفرده على جميع جمع من يعقل
 تعظيمه **ثم مع النسيم** الفانين من بكال العلم والعمل المتجاورين
 جدا تكمال الى درجة التكامل **والصدق** الذي يصعدت نفوسهم
 ثابتم ارق النظر في الحج والايات فاخرى معارج القسفية والرياضة
 الاوج العرفان حتى اطلعوا على الاشيا واخبروا عنها على ما هي عليه
واسم الذين اذكهم احرص على الطاعة والجهدة في اظهار الحق
 حتى يملوا بهم في **اعلا كلمة الله** **عالم** الذي يصرخوا اعداهم

بنج
 بنج

بل

في طاعته واموالهم فمضاته **لعمري** بعد البسطة والحمد له والصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وتحميده ان اشرف العلوم الدينية على
 الكلام وان كتابه يحتوي على ما **مكرر** **مكرر** **مكرر** **مكرر** **مكرر**
 بكسر الدال كقدمة الجيش المجيء المقدمة منه من قدم اللازم
 بمعنى تقدم وفتحها على قوله كقدم الرجل لغة من قدم المتقدم
 اي على امور متقدمة او مقدمة على المقصود بالذات الخوف فاعلم
ولما كتبت في المقصود بالذات الاول في المنكبات والثاني في الالهيات
 والثالث في النبوات وما يتبعها واخصر في مثله استقرائي ومن راء
 حصرا عقليا فقد ركب سخطا **اما المقدمة وفي مباحث تتعلق**
بالنظر وانما جعلت مباحث مقدمة للمطالع لانه لا يتوصل الى
 تصوريه او تصديقه لا يمكن الا بصحح النظر فيها وفي اي المقدمة
 فصول اربعة الاول في المبادي الثاني في الاقوال الخارجية الثالث
 في الحج الرابع في احكام النظر وقد اخذ في بيانها فقال **الفصل**
الاول في المبادي النظرية وهي مباحث المتصور والتصديق وانما
 جعلت من مبادي النظر لان النظر كاسباق ترتيب امور معلومة
 على وجه يود كذا الى استعلام ما ليس معلوم وذلك الامور ما تصور
 او تصديقات **اعلم ان** **الفصل الثاني** اي ادراكه وهو حصول صورته
 في العقل وتصوره تارة بالعلم واخرى بالتصور المطلق اب
 كان **وحده** اي منفردا من غير **مكرر** **مكرر** **مكرر** **مكرر** **مكرر**
مكرر ساذجا وتصوره فقط سواء كان المنفردا لانه نسبة فيه كالا نسان
 ام فيه نسبة تقييدية كالحوان الناطق وانما كونه كأمرب او خربة

في طاعته واموالهم فمضاته

النصل الاثر المبادي

نسبة ام هو

محضر

استعلام ما له من تصور أو تصديق فخرج عن اللفظي نظر التعريف

غير المودى الى ما ذكره ليس كل ترتيب يودى الى ذلك بل المودى اليه لا بد ان يكون واقعا على وجه مخصوص كاسبابى ودخل النظر الفاسد فانه يودى الى ما ذكره بواسطة اعتقاد او ظن كان نظره العالم من حيث البساطة والحدوث فانه لا يودى الى حدوث العالم لكن يودى اليه بان اذا اعتقد او ظن من نظره فيه ان العالم بسيط وكل بسيط حادث ومتم من قال قوله يودى الى اخره مخرج الفاسد حلا لى يودى على ما يودى بنفسه وسبباني بيان الصحيح والفاسد واعتبره المطلوب ان يكون غير معلوم لا متنازع تفصيل الحاصل والنظر العكس لا زمان ولا مكان يطلق اسم احد على الآخر كالمترادفين وذلك لان الفكر يطلق على حركة النفس بالوقت التي التي تقدم المطن الاوسط من الدماغ اى حركة كانت لا المعقولة كاستبدية هذا المطلوب مستعرضة للمعاني الحاضرة عندها طالبة مبادية المودية اليه الى ان تجد ما وترتبها وترجع منها الى المطلوب وعلى حركة النفس من المطلوب الى المبادى من غير ان يقع اليها الرجوع منها اليه والنظر ملاحظة المعقولات مرتبة على المعاني الثلاثة فالترتيب لازم من النظر فتعريفه به تعريف رسيى والعكر بالمعنى الثانى هو الذى يترتب عليه العلوم الكسبية وحسن تعريف النظر المذكور استماله على العطل المولج المادية والصورية والفاعلية والغائية وهو ظاهر واعتراض عليه بانه لا يتناول التعريف بالفعل وحده ولا بالخاصة وحدها مع انه يصح التعريف بكل منهما على راي المتأخرين وبان فيه التعريف بالعلل وهو تعريف بالمبادى

واجب

واجب عن الاول بان التعريف بالمفردات انما يكون بالمشتقات كالناطق والصالح والمشتق وان كان في اللفظ مفردا معناه شئ له المشتق منه فيكون من حيث المعنى مركبا وبان الفصل والخاصة لا بد ان على المطلوب الا بقسمة عقلية موحدة لا تنفك الدفن اليه فالتركيب لازم وبان التعريف بالمفرد نزع خداج وعن الثاني بانه ليس المراد بالتعريف بالعلل ان يجعل بنفسه معرفة للماهية بل المراد ان الماهية يحصل لها اعتبارا مستقلا الى العلة او من لا يتبينها وتجال عليها فتعريف الماهية بذلك الامور المحولة عليها فتكون هي معرفة لها من حيث القياس الى العلة كاحصلها الماهية النظر بالمقاييس لان تلك العلة امر يحل عليها وهو ترتيب امور الى اخره والترتيب اخذ ومنع كل شئ في مرتبة وهو قريب من الاصطلاح اعني جعل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض كالتقدم والتأخر وهو خاص من التاليف والتركيب المترادفين اذ لا اعتبار للنسبة التقدم والتأخر بينهما **ولذلك الامور المرتبة ان كانت موصولة** **للاصور** سميت معرفة كالحد والرسم لتعريفه لمرامجه ولا كالحياة الناطق الموصل الى تصور الانسان وسميت **لا شرا** حيا ايضا لكونه شرح محمول وبقية وان كانت موصولة الى صدق سميت **حجة** كالقياس والاستقراء من جملة اذا غلب فسميت **حجة** لكونها سببا للعلية كقول العالم بتغير وكل متغير حادث فانه موصل الى المصدق بان العالم حادث وسميت **دليلا** ايضا وهو لغة يقال المرشدان صبا كان او ذكرا ولما به الارشاد واصطلاحا مرادف للحجة والمنطقين

بما قال المصنف

بلغ

في النسخة الثانية
الاصول

ليست عليه فيما هو احسن من الحجة لا بهم عرفه بالبرهان الذي يكون
الحد الاوسط فيه معلولا في الخارج وسياق محققه ونسبته
الكلام عليه بعض البسط في شرح اداب البحث **الفصل الثاني**
في احوال الشارحة وقدمها على الحجة لانها في التصورات والحجة في البصيرة
والتصور مقدم على التصديق طبعا وفيه مباحث ثلاثة **الاول** في
شروط المعرفة الثاني في اقسامها الثالث في بيان ما يعرف ويعرف
به وقد اختلف في بيانها فقال **الاول** في شروط المعرفة ولما كانت شروطها
من حيث هو شروطها متوقفة على بيانها بداهتها فقل **معرفة**
الشيء من حيث هو معرفة ما اى قول **يستلزم معرفة** اى تصور **معرفة**
اى تصور ذلك الشيء بالكنه او بوجه ما يقتضيه التعريف بالحد والرسم
ولا ينقص بالدليل قليل تعريف المعرفة فيقول اى محال والعرض الى
المحال محال اما الكبري فيقينية واما الصغرى فلان المعرفة لو احتاج الى
معرفة لكان معرفة كذلك ويلزم التسلسل المحال فقلنا معرفة المعرفة
نفس المعرفة كوجود الوجود وان كان الامكان وايضا التسلسل في مثله
اعتباري وهو غير محال لا تقطعه باعتباره اعتبار العقل ولما كان
تصور المعرفة مستلزما لتصور المعرفة كان سببا له **مكون العلم**
اى بالمعرفة **سببا** على **الامر** **بالعلم** فلا يكون متاخرا عنه ولا معه وحيث
لا يعرف الشيء بالمساوي له **في الكلام** **واحد** **معرفة** **اذا** **عرف** **احدهما** **عرف**
الاخر **واذا** **جهل** **احدهما** **جهل** **العلم** **اولوية** **احدهما** **بكونه** **معرفة** **فلا** **قد** **تعرف**
الزوج **الزوج** **معرفة** **بما** **كان** **الفرد** **مساويا** **لزوج** **في** **الجلل** **وكفا**
وهذا على راي من جعل المتقابل بينهما تقابل التضاد اما من يجعله تقابل

العدم

في النسخة الثانية
الاصول

العدم والمعرفة فالزوج عنده اعرف فلا يكون تعريفه بما ذكر تعريفه
بالمساوي بل بالاحق فيحصل به دور لان العدم اخفى من
المعرفة ومتوقف عليها والاولي التمثيل تعريف احد المتضامين
بالآخر ولا يعرف الشيء **بنفسه** لئلا يلزم ان يكون العلم به قبل العمل
به فيلزم تقديم الشيء على نفسه فلا يعرف به **واحد** **ما** **مثل** **ان** **يقال**
تعريف **الانسان** **انسان** **حيوان** **بما** **ان** **الشيء** **نفس** **الانسان**
والثاني **الاول** **من** **الاعراض** **والثاني** **من** **الجواهر** **ولا** **يعرف** **الشيء** **الا**
بشيء **او** **بشيء** **من** **الاشياء** **اي** **الشيء** **معرفة** **اي** **الاخفى** **بمعرفة** **واحد**
ويسمى **دورا** **من** **الحركة** **من** **الشمس** **بانه** **كوكب** **ناري** **اذا** **الكوكب**
الناري **مع** **كونه** **اخفى** **من** **الشمس** **بوقف** **معرفة** **عليها** **وذلك** **لغير**
التي **رأى** **في** **الزمان** **فوق** **الافق** **او** **بوقف** **عليه** **بمعرفة** **التي** **تحت**
فاكثر **ويسمى** **دورا** **من** **الحركة** **من** **الشمس** **بانه** **كوكب** **ناري** **اذا** **الكوكب**
الزوج **بانه** **المستمر** **متساو** **بين** **ثم** **تعريف** **المتساو** **بين** **بالمستمر**
الزوج **لا** **يب** **احدهما** **على** **الاخر** **ثم** **تعريف** **ما** **اي** **الشيئين** **بالاخر**
اذا **ما** **ذكر** **تعريف** **الانسان** **اخفى** **بمعرفة** **عليها** **بمعرفة** **الشمس**
بوقف **عليه** **معرفة** **الاخفى** **مثل** **قولهم** **تعريف** **النار** **النار** **كأن**
شبه **النفس** **اي** **البساطة** **والنورية** **او** **انها** **تحدث** **حقة**
للمار **كالان** **النفس** **تحدث** **حقة** **للحسم** **بدليل** **ان** **الميت** **انقل** **من** **الحق**
او **انها** **تجمع** **المختلفات** **بالطرح** **والنفع** **حتى** **يصل** **الى** **مزاج** **يستطيع**
الصورة **كالان** **النفس** **تجمع** **وكتف** **من** **التخلل** **ولا** **خفاء** **ان** **النفس**
ومشابهة **للمار** **اخفى** **من** **النار** **الا** **ان** **معرفة** **لا** **توقف** **على** **معرفة** **النار**
واعلم **ان** **التخلل** **التعريف** **المتساوي** **او** **لفظي** **او** **مستمر** **كلا** **بينهما**

ن
تعريفها

عوض عنها الميم
 وسعدت القوم
 على جرح من كان
 عنه وكثيرا
 استعمل عند
 استقنا امر
 انا وركا به عرو
 وينا ديه استعمل
 واستقنا نه كي
 ذلك وهو الم
 هنا

فيلو المغرب حبيبا
لنسا لا يلو، كماله
السراى من الانفس
الافطس

محقق لا نف فالانف والمغصير مكرران اذ الفطوسة تغير فمحقق لا نف
لا مطلق المغصير فالانف لا مطلق انف ذو تغير وهذا التكرار ليس ضروريا
لان تعريف كل من كل الموصوف وصفته ممكن لا تكرار لكن لما وقع السؤال
عنها معا احتاج الجيب الى التكرار ليكون الانسان والحوان فان
الجيب محتاج الى جوابه الى ايراد هديهما فبقع التكرار فان فلك
مطابقة الجواب السؤال في هذا متفق ضرورة التكرار لا حاجته
فلا فرق بين هذا وما قبله قلت ضرورة هذا باعتبار السؤال باعتبار
نفس الامر وضرورة ذلك باعتبار معنى البحث الذي في بيان المسام
المعرف مع ان الشيء لا بد وان ليسا وبد في المسمى والمخصوص صدقا وان
يكون بحيث متى ثبت ثبت ومتى انقضى انقضى ايضا لا طبع افراد في الاول
ونيز محمد في الثاني اذ لو لم يكن كذلك لكان اما مساويا له وما
فلا يصح حمله او مبايناه فلا يستلزم تصور تصور شي منه والمعرف
ان يستلزم تصور المعرفة كما مر واخص منه فلا يكون شاملا
لا فراده فلا يكون جامعا او اتم فلا يكون مميزا لا فراده عن غيرها فلا يكون
بائنا او اتم ضرورة فلا يكون جامعا او اتم فلا يكون مميزا ولا مانعا
ولا تحفي ان ذكر هذا في بحث سوابق المعرفة السبب لكن ذكره هنا ليرت
عليه بيان انضمامه من الحد النام والحد الناقص والرسم الشام والرسم
الناقص مقدم عليه بيان وجه اكصرها بقوله في راي المعرفة المساو
من ان يرتب داخلها اي حقيقة المعرفة او حاصلا او مركب منهما
اكثر الداخل والخارج والاول وهو ما يكون داخلها اما ان يكون
جميع اجزائه المادية سواء كانت اجناسا وفصولا كما في الماهيات

ببین
مع الثاني

الحمد لله

او بعيد يسمى رسماً تاماً بالرسم الشارح عند أكثر من واحد والمستهور
 انه واحد وهو المركب من الجنس لغيره والخاصة واما الحدود التي
 والرسوم الناقصة فتتعدد فان قيل حصراً للمعرفة في الأقسام الأربعة
 ممنوع اذ منه التعريف بالعرف من الفصل مع الخاصة والتعريف
 بالمثال كقولهم في تعريف النفس شي نسبتها الى البدن كنسبة الملك
 الى المدينة والتعريف اللفظي بان يعرف اللفظ باللفظ اذ هو ممتنع
 كتعريف الغضنفر باليد قلت الغرض من التعريف اما التمييز
 او الاطلاع على الذاتيات والفصل بين التميز والاطلاع على الذات
 فلا حاجة الى فهم الخاصة اليه والتعريف بالمثال تعريف بالمشابهة
 فان كانت الخاصة بالمعرف لا زمة بيينة له فالتعريف به رسم زاهر
 والا متعنا لونه معرفاً والتعريف اللفظي تعريف لغوي تستعمله
 الا و بال التعريف حقيقى فالحصر المعروف في الأربعة **وعنه**
 اى على التعريف **او لا بان** تعريف الشيء محال لانه اما بجميع الاجزاء
 او بعضها او بالخارج والكل باطل اما الاول فلان مجموع اجزاء
 عنه فلا يعرف به فان الشيء لا يعرف نفسه واما الثاني فلان اجزاء
 اما يعرف **محال** اذ عرف شيئا من اجزائه والى لما عرف الكل وهو
 خلاف الغرض فوجب ان يعرف شيئا منها وذلك **اجزاء المعرفة**
ما ان يكون هو اى اجزاء المعرفة فليزم تعريف الشيء بمصنفه وهو
 محال **لكن** وهو **محال** لان معرفة الشيء قبل معرفته او يكون
 ما اى امر هو خارج عنه اى عن المعرفة وهو محال لما ياتي في الثالث
 اما الثالث فلان الخارج عن الشيء انما يعرفه **دا** **عنه** **و**

ثان
مكتصة

بلغ

منه

نسخة عن اختصاصه به اى ثبوته له وثيقه عن غيره وذلك اى العلم
 باختصاصه به بوقف على معرفته اى ذلك الشيء وعلى معرفته
 ما يعارض من المهور الغير المتناهية و ذلك محال لانه يلزم
 من معرفة الشيء الدور كان كلام معرفته ومعرفة اختصاص الخارج
 به بوقف على الاخرى ومن معرفة غيره احاطة الذهن بما لا يتناهي
 واعتراض **ثانياً بان** المطلوب بالتعريف ان كان مشعور به **اسمع**
نفسه لا متناهي بمصطلح الحاصل وان لم يكن مشعور به **استمع**
صحة لا متناهي توجه الطلب نحو ما لا شعور به **وجيب** عن الشيء
الاول من الاعتراض الاول بان لا نسلم ان مجموع اجزاء الشيء نفسه
 بل غيره وذلك **بان** **ايجز** متقدم على الكل من حيث انه كل **تابع** **و**
 الطبيعي كون الموقوف عليه متقدماً على الموقوف ولا يكون متراً
 فيه كتقدم الواحد على الاثنين والاشياء **الى** **ذل** **وامد** منها متقدم
بما **شئ** مركب منها متناهي **ان** يكون مجموعاً **نفسه** اى الشيء لا متناهي لعدم
 الشيء على نفسه **وان** يكون **مؤبداً** **لنفسه** **لنفسه** **على** **الكل** **فجوز** ان
 يكون الشيء معرفاً لمجموع اجزائه كما هو المدعى في الاصل فتقوله ومعرفاً
 به جواب ما يقال امتناع كون المجموع نفس الشيء لا يتحقق جواز
 كون الشيء معرفاً بالمجموع لجواز كون المجموع معرفاً بالشيء ما تدفع قول
 التعبري وغيره **لامد** **خل** **له** **الجواب** **وعن** **الثق** **الثاني** **منه** **بان**
 معرف الشيء بنفسه **وان** يعرف شيئا من اجزائه **بشئ** **اسمع** **ب**
بما **شئ** **عن** **لغيره** **باجزائه** **بان** **يكون** **معلوم** **بالبدن** **هذه** **او**
 تعريف لا حرز ولا يلزم من العلم بها العلم بالشيء فيحتاج الشيء الى معرف

بلغ

والجزء يعرفه شيئا من اجزائه وما يتقيا لمن ان المعرفة مجرد
 للمعرفة وموجد الكل موجد لا جزائه ممنوع اذا موجد السرير ليس
 موجد الخشب ومن السبق الثالث منه بان تعريفه انوصف
 بالوصف موقوف على ان يكون وصف المعرفة له بحيث يلزم من تصور
 تصور تعينه وذلك ان يكون الوصف بهذه الحقيقة انما هو وقت
 الاختصاص به اي بالوصف المعرفة وعلى سبيله لا فساد
 في نفس الامر لا العلم بها اي فيجوز ان يكون بينا الوصف وهو موصوفه
 المساوي له ملازمة بينه بحيث يتقبل منه الذهن اليه فيجوز
 تعريفه من غير علم بالاختصاص وتقبل من ذم العلم به لا يعلم
 لذم الدروس والاطاعة الذهن بما لا يتناهي اذا العلم بالاختصاص
 قد حصل بالعلم بالوصف بوجه ما وبما عداه مما لا يتناهي لاجالا
 لا تفصيلا وهو اي ما ذكر من الاحوية **صغير** اما الاول فلا ي
 يعلم من واحد من الاجزاء بالاطمع لا يستلزم تقدم العلم من حيث
 هو ذلك وهو كقول تقدم ان كل على الشيء على **تقدم** بينهما مغايرة
 صحيحة للتعريف فكل اجزاء الشيء نفسه فلا يصح تعريفه به كما
 ذكره المحقق واما الثاني فلانه لو كانت الاجزاء بامرها حتى
 اجزاء **السود** وهو الترتيب الطبيعي معلوم كانت الماهية معلومة
 فتكون غنية عن التعريف فلا يكون اجزاء معرفة لها ولا اي وان لم تكن
 معلومة عند العلم بجميع اجزائها **بعد** **العلم** بالماهية باجزاء
 ولا جميع الاجزاء لكنه مفيد عندكم **العلم** النظام وهذا كلام
 على السند وهو غير مرضي اذ للجب ان يقتصر على ان تعلم ان تعرف

الشيء

لمن

من الاشياء

الشيء
 وهو
 لا يشك

الشيء يجب ان يعرف شيئا من اجزائه من غير ذكره سند واما الثالث
 فلانه **لا يستلزم** الوصف الخارجي **تصور** **تصور** اي الموصوف فان
 لان الوصف متصورا فان الملموز وهو الموصوف متصورا فاستغنى
 عن التعريف وان لم يكن متصورا امتنع التعريف به وعلى التقديرين
 لا يعرف بالوصف الخارجي الاول نظر لجواز كون الملموز ومتصورا
 للجب ان المسائل فلا يلزم الاستغناء عن التعريف **الجواب** ان
الاجزاء **كلها** على افرادها معلومة حاضرة في الذهن **وانتقد** **استغنى**
بجوعه بحيث يحصل في الذهن صورة مطابقة للمحدود وحاصله ان
 المتحد يد بجميع الاجزاء وجميعا له في الذهن جهتان جهة اجتماع اجزاء
 وجهة افراد تفصيلا فهو لا اعتبار الاول محدود وله تصور واحد
 وبالثاني حدود له تصورات فتصورات المجموع معرفة بجميع التصورات
 وهما متغايران بالاعتبار فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه **وكذا الرسم**
 ان كان مركبا يكون مفرداته متصورة ولا يلزم من تصورها تصور المركب
 بل يتوقف على استقصارها بمجموعة بحيث يحصل في الذهن صورة مطابقة
 للرسم فلا فرق بين الحد والرسم في اعادة الغرض من تفصيل اجزاء الصورة
 واما **مفرد** فضلا او خاصة كالنطق وحده او الصاحك وحده **لا يفيد**
 الغرض لانه ان كان متصورا كان المعرفة متصورا فيستغنى عن التعريف
 وان لم يكن متصورا امتنع التعريف به ولان التعريف قول شارح وهو
 من اقسام النظر والنظر ترتيب امور معلومة كما مر ولان دلالة المفرد
 على المركب دلالة التزامية وهي مجهولة في التعاريف عند اكثر فلا يكون
 التعريف مفيد **واجيب** **عن** **الاعتراض الثاني** **بان توجه الطلب**

من الاشياء
 وفي الاول

الشيء المستعور به بعضا غائرا به المجهول ببعض اخر ابي المطلوب
بالتعريف ليس مستعورا به مطلقا حتى يتبين تحصيله ولا مجهولا مطلقا
حتى يتبين طلبه بل مستعور به من وجه دون وجه **لا استحالة في حده**
حينئذ البحث **الثالث** بيان ما يعرف من الماهيات وما يعرف به وذلك
يعلم ما لا يعرف وما لا يعرف به للما بين اما ان تكون بسيطة **واحدة**
لا جزا لها او مركبة لها جزا **وكل جسم** اما ان يتركب عنه غيره
او لا يتركب عنه غيره فبذلك اربعة اقسام بسيطة لا يتركب عنه غيره
و بسيطة يتركب عنه غيره ومركبة كذلك ما بسيطة الذي لا يتركب عنه
غير لا يحد له لا جزا له ولا يحد له لا نه ليس جزا الغير كما لو احب
تعالى فانه لا جزا له ولا هو جزا الغير فلا يحد له شي ولا يحد به شي
والسبب الذي يتركب عنه غيره يحد به ذلك المركب عنه **وحد**
لانه لا جزا له كما لو احب فانه بسيط لا جزا له يتركب عنه غيره لا نه
جنس الجواهر فيجده كل جوهر كالنفس والجسم ولا يحد له شي لبساطته
ولان تحد له شي فيكونه جنسا عاليا والمركب الذي لا يتركب عنه
غير يحد باجزائه ولا يحد به شي **كالانسان** فانه يحد بالجزا
الناطق لتركبه منها ولا يحد به شي ولا يتركب عنه غيره المركب
الذي يتركب عنه غيره يحد بالجزا **وحد** به ما يتركب عنه كالانسان
والفرس **فاما المطلق** تاما كان او ناقصا لم يتركب فقط **وكذا** رسم
الناس لتركبه من الجنس الخاصة **وما** الرسم **الناقص** فبذلك اى البسيط
والمركب اذ الرسم الناقص عند المصنف هو المركب من العرض العام
والخاصة وذلك لا يختص بالمركان **واما** المركب من العرض العام **والفصل**

الثالث

فهو

الفصل الثالث
الاول

فهو عنده حد ناقص **الفصل الثالث** **في** وفيه مباحث ثلاثه
الاول **نواع** **نوع** وهي ثلاثة القياس والاستقراء والتبديل ولما كان
ذكر انواع الشيء لا يحسن الا بعد معرفته عرف الدليل المرادف للحجة
فقال **الدليل** ما اى شئ لم من عالمه **العلم** بوجوده **الدلول** لزوما
عقليا او عاديا بينا او غير بين و اراد بالعلم في الموضعين المصدق
السائل للمؤمن والاعتقاد بوجوده **الدلول** تحقيقه في نفسه خارج
او ذهني فيشمل الدلول العددي لوجوده ذهنا كنفى العمل المستدل
عليه بنفى الحياه و اراد بالدلول الدلول اللغوي فلا دور على انه
قيل ان هذا التعريف انما هو بحسب اللفظ فاعترف فيه متدل
ذلك ولو قال ما يلزم من العلم به العلم بشئ اخر كان اجود والدليل
يستدعي امرين ما يستدل به وما يستدل عليه والاول ملزم للثاني
والثاني لازمه وكل منهما اما كلي او جزائي فاقسمه اربعة وقد
اخذ في بيانها فقال **فاما ان** **بسيط** **يقوت** الحكم **لكلي** **على الجزائي**
اي على ثبوته للجزائي الاضافي كما يقال جسم مؤلف وكل مؤلف ممكن
فكل جسم ممكن فاستدل فيه بثبوت الامكان بكل مؤلف على ثبوته
للجسم الذي هو جزا اضافي او يستدل بثبوت حكم **احد المتساويين**
ثبوت المتساوي الاخر وهو الاستدلال بالكل على الكلي كما يقال
كل انسان ناطق وكل ناطق حيوان فكل انسان حيوان فاستدل
فيه بثبوت الحكم وهو الحيوانية لاحد المتساويين وهو الناطق على
ثبوته للاخر وهو الانسان **وسمي** كل من هذين القسمين **قياسا** واستدل
هذا **بشكل** قولنا الحيوان ضاحك وكل ضاحك متعجب فبعض الحيوان
متعجب فانه قياس مع انه لم يستدل فيه بالكل على الجزائي ولا باحد

انما يعرف ثبوته في الجزائي
القياس وهو القياس

المتساويين على الآخر وبأنه منقوص بالاشكال النظرية والا فليس
 الاستغناء به وتجاب بأنه اقتصر على الأصل ليقاس به غيره وبأن
 سقبة المذكور من قياس لا حصر فيها فلا تستلزم تسمية غيرها قياسا و
 يستدل بعكسه أي الأول أي بنوع حكمها كمن على بنوته فلكل وهو انما
 يحصل بقتبع جزئياته **رسمي** **فرا** **ثاما** ان كان الاستدلال على الكلي
بجميع جزئياته والمنطقيون يسمونه قياسا مقصدا وذلك كان يستدل
 على ان ان كل جسم ذو وضع بان الجسم اما مركب او بسيط وكل منهما
 ذو وضع فكل جسم كذلك وهذا النوع من الاستقراء يفيد اليقين **وقيل**
 ان لم يكن أي الاستدلال بحركي على كالي بجميع جزئياته بل ببعضها كان
 يستدل على ان كل حيوان يحرك فكذلك الاستدلال عند المصنف بان الانسان
 والطيور والسباع والبهائم كذلك وهذا النوع لا يفيد اليقين
 لجواز ان يكون حال ما لم يستقر اطلاق حال ما استقر **وأيضا** ان
 التماسح لا يحرك فكذلك الاستدلال عند المصنف **او بحركي** أي او يستدل
 بنوع حكمه بحركي على بنوته لجزئياتها اشتراكها في وصف يصلح لسببية
 الحكم كما يستدل بحرمة الحمر على حرمة البهائم اشتراكها في الاسكار
 بان يقال البهائم حرام كالحمر لا اشتراكها في الاسكار **وسمي** ذلك
بأنه عرف المتكلمين والمنطقيين **وقياسا** عرف الفقهاء **وسمي**
الحركي **دول** كالحمر في مثالنا **اصلا** **والثاني** كالنبيذ **فرعا** والوصف
المشترك كالا سكار **والمعاني** وانما يعتبر اذا كان موثرا في الحكم ولو لم يكن
المستدل **وأيضا** أي المشترك **يعرف** **بالدوران** وهو ترتيب
 الاثر صالح العلية وجودا وعدما **وسمي** **بالدوران** وهو ترتيب
 العلية مدارا وذلك كترتيب الحرمة على الاسكار وجودا في ماء العنب

عند

في القياس
 في القياس
 في القياس

بلغ

عند الشك المطرقة وعلما فيه عند كونه عصيرا خاليا عن الشك المطرقة
 او كونه خلا وتارة **أخرى** **بالسبب** والتقسيم وهو حصر لا وصف الموصوف
 في الأصل والخاصة بما يستدل به ليتبين اليقين للعلية قايما بـ
 علة حرمة الحمر اما الاسكار او كونه ما عنب والمجموع او غيرها وغير
 الاسكار ليس بعلة بالطريق الذي يفيد ابطال علية الوصف فتعين
 الاسكار للعلية **أو** **بغيرها** أي بغير الدوران والسر
 من الطرق الدالة على علية الوصف كالنقص والجماع والمثابته
 والسببه **وقد استغنينا** **اسلام** **فيه** أي ذكر تلك الطرق **في كتاب**
مباح **الاصول** **الى علم الاصول** **وقد** **كتاب** **المصاد** **المبحث الثاني**
القياس **وصافه** عبر عن جزئياته بالاصناف وعن جزئيات الحجج بالانواع
 كما هو عن جزئيات المعارف بالاقسام لان تمايز الاصناف وتباين بعضها
 با عن بعضها انما يكون بالعوارض والاشكال وتمايز الانواع انما يكون
 بالذاتيات **الحجج** كذلك وتمايز الاقسام قد يكون بكل منهما وقد يكون
 بهما معا وجزئيات المعارف وهي محدود والرسوم كذلك **القياس**
 عند المتكلمين والمنطقيين **قوله** أي قضية **مؤلف** **من اقوال** أي قضايا
 شتى ما كثر فيشمل المعارف **القياس** **البسيط** والمركب الكامل وغيره
سبب ولو فرضنا كما في القياس المؤلف من قضايا كان به نحو كل انسان
 فرس وكل فرس ناطق **لزم** **منه** أي من هذا القول المؤلف لزم وما بهيما
 او غير **لذا** **انه** أي لزم عنه لزم ما ذاتيا يخرج به اضر به القياس الحقيقية
 اذا انتجت فان انتاجها انما هو لخصوص المادة نحو كل انسان حيوان
 وبعض الحيوان ناطق او بواسطة مقدمه **احتمالية** نحو قولنا انسانا ولس

الثاني

انواع
 وجزئيات القياس كذلك

القياس

وبتساوي الجيم فان اتاحه انما هو بسبب ان المساوي للمساوي
 مساوي لذاته والاولد عليه مباين المباين ونصف المصف ونحو
قول احرى ما يراد به قول المؤلف لكل من مقدمته مع ان له نسبة مخصوصة
 اليه ولا يرد الا استثنائي الذي استثنى فيه عين المقدم نحو ان كان هذا
 انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان اذا النتيجة فيه بعض المقدم
 الاولى الناطقة بالضرورة بين المقدم والتالي والقول يطلق على المفهوم
 وعلى المعقول اي المعنى القائم بالنفس والمراد هنا المعقول لانه المستلزم
 المطلوب حقيقة واطلاق القياس على المفهوم بخارج بما قاله
 من التعريف القضية الواحدة المستلزمة لعكسها وعكس نقيضها لغواست
 التا ليفاد لهية دخلت الاتاج كما اشار الى ذلك بقوله لزم عنه ولا يقول
 فلان يطوف بالليل فهو سارق وقولهم لما كانت الشمس طالعة كان النهار
 موجودا قالوا موجود لان كلا من هذين القياسين يشمل على مقدمتين
 اذ في الاول مقدمة مطوية وهي قولنا وكل من يطوف بالليل سارق وفي
 الثاني كلمة كما وهي كما دللت على الاتصال دللت على وضع المقدم ففيه حيث
 الحقيقة قضيتان احدهما للاتصال والاخرى لو وضع المقدم فان قلت
 ذكر المؤلف مستند ركز اذ القول عند هم لا يكون الامر كما قلنا انما ذكر ليتلاف
 به قوله من اقوال ولو ترك لوهم ان من للتجيب ليس مرادا وانما ليم
 بكتف بولع من قول ليكون جنس المحدود مذكورا وهو اي القياس المذكور
 اما ان يشتمل المقدمة ولتجيبها بالفعل وسبب كل منهما **قياسا استثنائي**
 لا شتماله على اداة الاستثناء فالاول نحو ان كان هذا انسانا فهو حيوان
 لكنه انسان فهو حيوان فالنتيجة مذكورة فيه بالفعل والثاني نحو

ان كان

ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس حيوانا فهو ليس انسانا
 فنقتضئ النتيجة مذكورة فيه بالفعل لا يقال لا سلم ان النتيجة او
 نقيضها مذكورة بالفعل اذا النتيجة في ذلك مستقلة والمذكورة في القياس
 ليس مستقلة لان قول المراد اخر النتيجة على الترتيب **قياسا اقربا**
بالمقابلة لا يشتمل ذلك بالفعل بل بالقوة **وسبب** قياسا اقربا
 الحدود فيه نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فكل انسان
 جسم فانه انما يشتمل النتيجة ونقيضها بالقوة لان اجزائها اللامدة
 مذكورة فيه ومادة الشيء ما يكون الشيء معه بالحق **والثاني** القياس
 الاستثنائي هو ان **يسئل** ويؤاخذ **وم** على وجود **و** **يدل** **م** كقولنا
 ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان **و** **يسئل**
بعد **م** **اي** **اللازم** **م** **على** **عدم** **م** كقولنا في مكان لكنه ليس حيوانا
 فليس انسانا ولا يمكن ان يستدل فيه بعدم الملزوم على عدم اللازم
 او بوجود اللازم على وجود الملزوم لجواز كون اللازم اعم ويستدل
بوجود احد **م** **بعدم** **م** **لا غير** ان كانت الشرطية فيه
 حقيقة كقولنا هذا العدد امار زوج او فرد لكنه زوج فليس فرد
 لكنه فرد فليس زوج او مانعة جمع كقولنا هذا اما شجر او حجر لكنه
 شجر فليس حجر لكنه حجر فليس شجر ولا يمكن ان يستدل فيه بعدم
 احد المتقارن من على وجود الآخر لجواز اجتماعهما في الكذب بال لا يكون
 شجرا ولا حجرا كالنسان **و** **يسئل** **بعد** **م** **على** **عدم** **م** **اي** **بعدم**
 احد المتقارن من على وجود الآخر ان كانت الشرطية فيه حقيقة
 كقولنا هذا العدد امار زوج او فرد لكنه ليس زوج فهو فرد لكنه

ح
ن
س

ص
اي
م

بلغ

الشرط انما هو اختلاف مقدمته بالكلية والكلية الكبرى
 لا تحصل الا خلافاً الموجب للعقم وهو صدق المتبعض مع ايجاب
 النتيجة تارة ومع سلبها اخرى اذ يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق
 حيوان والحق الايجاب ولو بد لنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان
 الحق السلب ويصدق فلاشي من الانسان بفرس وبعض الحيوان
 فرس والحق الايجاب ولو بد لنا الكبرى بقولنا وبعض الصاهل فرس
 كان الحق السلب فنسقط باعتبار الشرط الاول اربعة اشترط
 حاملة من ضرب موجب كلية ١٢ موجبين صغرى ومن سالبه كلية
 كبرى ١٢ السالبتين صغرى وباعتبار الثاني ثمانية حاملة من ضرب
 موجبين كبرى ١٢ المحمورات الاربع صغرى فبقى النتيجة منه اربعة
 وليست من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبه كلية نحو كل ج ب
 فلاشي من ج ا فلاشي من ج ا انا بينهما والصغرى سالبه ينتج سالب
 الاول نحو فلاشي من ج ب وكل ا ب فلاشي من ج ا انا لهما من موجبه
 جزية صغرى وسالبه كلية كبرى تنتج سالبه جزية نحو بعض ج ب
 فلاشي من ا ب فبعض ج ليس ا ب سالبه جزية صغرى
 وموجبه كلية كبرى ينتج مثل الثاني نحو ليس بعض ج ب وكل ا ب
 فبعض ج ليس ا ب وقد استأنا الى مقدمتها وتاخرنا فاستأنا
 يستدل بصدق الاوسط على ذلك الاصغر وسد عليه ا ك مع سلب
 الاوسط عن الاكبر الى مقدمتي الضرب الاول ويقول او يستدل
 بعكسه اي بسلب الاوسط عن كل الاصغر مع صدق الاوسط على
 كل الاكبر الى مقدمتي الضرب الثاني ويقول على سلب الاكبر من

الجزء الثاني

الثالث

الاصغر

الاصغر
 لا يستدل
 بالاصغر
 على الاكبر
 الا بالوسط
 او بالاكبر
 الى مقدمتي
 الضرب الاول
 او يستدل
 بعكسه اي
 بسلب الاوسط
 عن كل الاصغر
 مع صدق الاوسط
 على كل الاكبر
 الى مقدمتي
 الضرب الثاني

الاصغر متعلق يستدل بالنظر الى الصريح واساره الى نتيجتهما
 لما مر منها واحدة ويقول او يستدل بصدق الاوسط على بعضه
 اي الاصغر وسد عليه اي مع سلب الاوسط عن الاكبر الى مقدمتي الضرب
 الاول والنتيجة على سلب الاكبر عن الاوسط متعلق يستدل
 بالنظر الى هذين الصريحين واساره الى نتيجتهما لما مر منها واحدة
 وذلك الاستدلال بهذا الشكل انما يتم بشرط واحد **سلب**
والايجاب في المقدمتين نحو كل ج ب في هذا الوقت ولاشي من ا ب
 فيه فلاشي من ج ا فيه او بشرط ان يكون احدهما **دارما** بحسب الذات
 او الوصف حتى تكون احدي مقدمتيه دائمة نحو فلاشي من ج ب وكل ا ب
 دايم فلاشي من ج ا دايم فان لم يتحقق احدهما من الشرطين لم يتم الاستدلال
 لصدق قولنا فلاشي من القبر مخسفة وقت التوزيع وكل فرس مخسفة
 وقت جيلولة الاوصاف بينه وبين الشمس مع كذب النتيجة وهي فلاشي من
 القمر بقوله قال الدارحدثي واعلم ان هذا الشرط لا يكفي في الانتاج
 مع انه قد يوجد ولا انتاج كما في الممكنة كالدائمة متلاصقة فلاشي من الذي
 بايضا دايم وكل ز نجى ابيض لا مكان فقال ز نجى ابيض لا مكان
 مع كذبه لا سمي من الز نجى بز نجى اللهم الا اذا خسر ذلك بالانتاج او بالنتيجة
 انتهى كلامهم يدل على تحصيله به وما شرطه المصنف من كون الدائم
 في احد طرفي مخالفاً له في المناطق من انه شرط في الصغرى فقط مع انه
 شرط في انتاجه بحسب الجهة غير ما ذكر ايضا ثم انه لا معنى لتخصيص
 الشكل الثاني بشرط محسب اذ بقية الاشكال لها شروط محسبة ايضا
 ويبين انتاج ضروري هذا الشكل بالخلف وغيره وطريق الخلف فيه ان

الجزء الثاني

ان جعل نقبض النتيجة صغرى لان نتائجها كلها سالبة فنقيضها
 موجبة تصلح لصغرى في الاول وتجعل الكبرى ككلياتها الكبرى
 لينتج نقبض الصغرى الشكل **الثاني** شرط انتاجه ايجاب
 الصغرى وكلية احدى مقدمتيه والا يلزم الاختلاف الموجب للعم
 منقطع باعتبار الشرط الاول ثمانية اضراب حاصله من ضرب سالبتين
 صغرى في المحصورات الاربع كبرى وباعتبار الثاني ضربان حاملان
 من ضرب موجبة جزئية صغرى في الجزئيتين كبرى فنتج المنهج منه
 ستة اولها من موجبتين ينتج موجبة جزئية نحو كل ب ج وكل ب ا
 فبعض ج ا ثانيا من سالبتين وكبرى سالبة تنتج سالبة جزئية
 نحو كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا ثانيا من كليتين وكبرى
 سالبة ومع سالبة جزئية نحو كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج
 كلية تنتج موجبة جزئية نحو بعض ب ج وكل ب ا فبعض ج ا رابعها
 من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
 نحو بعض ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا خامسها من موجبتين
 وكبرى جزئية ب ج موجبة جزئية نحو كل ب ج وبعض ب ا فبعض ج
 ج ا سادسها من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى
 ينتج سالبة جزئية نحو كل ب ج وبعض ب ا ليس ا فسادسها
 ا مقدمتها ونتاجها فاشار بقوله **ان يستدل بدق الطرفين**
 اى الصغرى والكبرى **على** **الاول** **سبعة** الى مقدمتي الضرب الاول
 ويقول **ان يستدل بمصدق احد الطرفين** اى احد الطرفين **على**
 كل الاوسط **ومصدق الطرف الاخر** **على** **بعض** **اى** **بعض** **الاوسط**

الى مقدمتي الثالث والخامس لان كبرى الثالث وصغرى
 الخامس موجبة كلية وصغرى الثالث وكبرى الخامس موجبة
 جزئية ويقول **على صدق الكبرى** **على بعض الصغرى** متعلق يستدل
 بالنظر الى الضرب الاول والثالث والخامس وشاربه الى نتائجها
 فانها موجبة جزئية يقول **ان يستدل ببعض الصغرى** **على**
 اى الاوسط الى صغرى الثاني والسادس ويقول **وسلبي** **الى**
من **اى** **الاوسط** الى كبرى الثاني ويقول **الى** **وسلبي** **الكبرى**
عشرة اى الاوسط الى كبرى السادس ويقول **او يستدل بعشرة**
 اى الصغرى **على** **عصدا** اى الاوسط الى صغرى الرابع ويقول **وسلبي**
الى **كبرى** **اى** **الاوسط** الى كبراه ويقول **على سلب** **الى** **عصدا**
الى **عصدا** متعلق يستدل بالنظر الى الضرب الثاني والرابع والسادس
 وشاربه الى نتائجها فانها سالبة جزئية وانما كانت نتائج
 هذا الشكل جزئية لان اخص صغرى الاول والثاني وهما
 لا يحتاجان الى جزئية لجواز كون الصغرى اعم من الكبرى فكذلك المقبة
 وتبين ان نتائج صغرى بالخالف وغير وطريق الخلف فيه ان جعل
 نقبض النتيجة ككلياته كبرى والصغرى لا يجازى صغرى لينتج قاتلها في
 الكبرى الشكل **الرابع** وهو غير مطوع وهذا اسقطه بعضهم
 وشرط انتاجه ان لا يجتمع فيه خستان السلب والجزئي في
 مقدمة واحدة ولا في مقدمتين سواء كانتا من جنس واحد كسالبتين
 او جزئيتين من جنس واحد في صورة واحدة وهي اذا كانت الصغرى
 موجبة جزئية فينتج عدم ان تكون الكبرى سالبة كلية اذ

الى

الكتاب في الفقه للمسلمين
في الفقه الإسلامي

قال بعضهم **منه** ان يكون المتواترات كذلك واعلم ان بعضهم
 كابن الحاجب جعل القضايا التي قياساتها من الاوليات والحدسية
 من الطيات وان المصنف جعل الحاكم في المشاهدات الحس على ما مر
 في المتواترات والتجربيات والحدسيات العقل والحس معا وان كان
 الحاكم فيها العمل بعونه الحس لان الاحساس ثم كانت في حكم العقل
 بخلافه **منه** الاحتياج الى قياس حقيق في كل من المذكورات فذلك في الحس
 ثم انهم ثم ثبوت مبادئ الخطابة فقال **واما القضايات** **وقد ما**
تعمل **معها** مع **تو** **بر** **نقيضها** **تو** **بر** **ما** **هو** **حكا** **تو** **لنا** **فلان** **يطوف**
 بالليل فهو سارق يتأعلى الظن الحاصل من ان كل من يطوف بالليل
 فهو سارق **واما المستهورات** فما اعرف **بما** **الجمهور** **من** **الناس** **اما**
منه **بما** **تتعلق** **بنظام** **احوالهم** **او** **لسبب** **رقه** **او** **لسبب** **جهنم** **جبه**
وانه **قال** **اول** **مثل** **العدل** **حسن** **والظلم** **فسخ** **والثاني** **مثل** **كتم** **مقت**
انتم **المقت** **والتالت** **مثل** **مرا** **ساق** **الاف** **مقت** **في** **وق** **في** **مقت**
 فتدبر المثال لا خير على ما قتله وقد يكون اعتراضا **بما** **لعله**
 او غيرها كقبح دبح الحيوانات عند اهل الهند دون غيرها **وما**
 تبلغ الشهرة بحيث يلبس المستهورات بالاوليات ويفرق بينهما
 بان الانسان لو فرض نفسه خالية عن جميع الامور من غير ان
 يشاهد احدا او يمارس علام عرض له هذه القضايات **بما** **الاوليات**
 دون المستهورات وهي قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة
 بخلاف الاوليات ولكل توهم مشهورات بحسب عادتهم وادابهم
 ثم **بما** **ذكر** **المخالطة** **فقال** **واما** **مقد** **مات** **المعاملة** **فقتضا**

الوم

الوم وفي نسخة فقتضا **بما** **يحكم** **الوم** **اي** **بما** **امر** **بما** **بما** **بما** **بما**
المحسوس **يعني** **بما** **الوهيات** **وهي** **قضايا** **كاذبة** **بما** **بما** **بما** **بما**
 قاله اذا الوهم قوة جسمانية تدركها الحواس الجسمية المستندة
 من المحسوسات فهو تابع للحس فحكمه بصدق فيها اذا استند له العقل
 كما اذا حكم بحسن الحسن وبكبره لا غيرها لانه لا يدركه **بما** **بما** **بما** **بما**
اما **الحس** **او** **حالة** **الجسم** **وقد** **يكون** **اقوى** **من** **المستهورات** **ولو** **لا** **دفع**
 العقل والتشريع لها **لقد** **من** **القضايا** **الاوليات** **وما** **يعرف** **به** **كذب**
 الوهم انه يوافق العقل في تركيب المقدمات المنتجة لتقيض حكمه
 كما حكم بالخوف من الميت مع انه يوافق العقل في ان الميت جمد
 وان الجمد لا يخاف منه لكنه اذا وصل مع العقل الى النتيجة
 وهي ان الميت لا يخاف منه نكس على عقبيه وانكر وقد تستعمل فيها
 ايضا **المخالطة** **الخيالات** **وهي** **قضايا** **تذكر** **لترغيب** **المنس** **في** **شي** **او**
 تنفيرها عنه كما يقال في الاول الجحيم يا قوته سياله تقوى العظام
 وتشتفي المستقام ترغيبا لا سترها وفي الثاني العسل من مقتبه تنفير
 عن تناولها **ولم** **يخبر** **بما** **تذكر** **في** **النفوس** **وقد** **كون** **صادق** **او** **كاذب**
 ليس من شرط التحيل المكذب **واما** **بما** **بما** **بما** **بما** **بما** **بما** **بما**
الستر **بما** **مثل** **ما** **فلا** **اذا** **القياس** **المولف** **منها** **بما** **بما** **بما** **بما**
 منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب **وقد** **وجه** **الاول** **ان**
 المطبوع قد اذ الحان المسنة وهو وان لم يفد التصديق لكنه يفيد
 ما يقوم مقامه وهو تاسر النفس وانفعالها كيف والعوام اطوع
 لقبول النصيحة فان قيل ذكر المصنف من كيفيات اربعة غير

وتروجه

فهو من قبيل اثبات الشيء بنفسه قلت لا نسلم انه اثبات الشيء بنفسه وتحققه
 اثبات القضية الكلية بتخصيص تكون ضرورة دون الكلية **الحجة**
استدلال على مدعاهم **بوجوب** فلا نعلم ان العلم الحاصل **عقب** الكليات
عقب **نظر** الصحيح اما ان يكون علما ضروريا او نظريا وكل منهما باطل
 لانه **ان كان ضروريا** لما بان اي ظهر لنا **خلافه** كساير الضروريات
 واما الثاني باطل فان كثيرا ما يظهر الامر **خلافه** وان كان **نظريا** **عند الاول**
يجب **لزام** **النظر الثاني** **ولزم** **التسلسل** لا يقال لزم التسلسل بحال
 لجواز ان يكون لزام الثاني ضروريا لا نأقول تجوز ذلك يفتي الى التحكم
 والترجح بالمرجح مع انه يلزم على ضروريته ما لزم على ضرورة الاول
 وقررنا ان الامر ان كان هذا الوجه بان العلم بان الاعتقاد الحاصل **عقب**
 النظر على ضروري او نظري ويمكن رد كلام المصنف اليه الوجه **ثاني**
المعرب بالنظر ان كان معلوما فلا **حاجة** **لطلب** العلم ولعدم
 الفائدة في طلبه فلا **تطروا** ان لم يكن معلوما **فانما** **احصل** **لناظر** **شعر** **بغيره**
 بانه مطلوبه لعدم شعوره به العلم بان النظر يفيد العلم بتفريع على
 العلم بان الحاصل **عقبه** هو المطلوب وظاهر ان اللزوم من هذا الوجه
 نفي العلم بان النظر يفيد العلم لا نفي كونه يفتيه وهو محل النزاع الوجه
الثاني اننا نعلم ان **العلم** **لا يفتي** **في** **استدلال** **مقدمتين** **معا** **لا**
يجوز **من** **انفسنا** **وحدها** **ضروريا** **انما** **تأتي** **توجها** **الى** **مقدمة** **فقد** **نفسنا**
في **استدلال** **ذلك** **ان** **المقدمة** **التي** **توجهنا** **الى** **مقدمة** **فقد** **نفسنا**
لا **تأتي** **اتفاقا** **فان** **لنظر** **لم** **يوجد** **فكيف** **يحكم** **عليه** **بانه** **يفيد** **العلم** **واجيب**
عن **الوجه** **الاول** **بان** **العلم** **به** **اي** **بالمطلوب** **الحاصل** **عقب** **النظر** **الصحيح**

والمستلزم

وباسلام الامم المتمدنة من معا على الترتيب الى غير ذلك **فان** **ضروري**
الحس **بعد** **نظر** **بمعينه** **ممنوع** **ولو** **سلم** **فهو** **مقتض** **بالحكام**
 الحس فانها ضرورية عندهم مع وقوع الغلط فيها وظاهر انه لا مبالغة
 لذكر استدلال المتمدنين المطلوب في الجواب غير التأكيد وتقرير
 الجواب على تقرير الامام السابق بان يقال اخترنا ان العلم بان
 الاعتقاد الحاصل **عقب** **النظر** **علم** **ضروري** **يكون** **الامام** **اختار** **في** **الحاصل**
في **الجواب** **التسلسل** **الثاني** **وهو** **انه** **نظري** **ومنع** **لزم** **ومر** **التسلسل** **لان**
 لزوم المطلوب عن المقدمتين اذا كان ضروريا وكانت المقدمات
 ضروريتين اي يقينيتين اما ابتداء او بواسطة شأنها كذلك وحصل
 عندك علم ضروري بان اللزوم من الضروري اي اليقيني ضروري
 اي يقيني علم بالضرورة ان الحاصل علم من غير توقفت على شيء اخر فلا
 يلزم التسلسل واختار في بعض كتبه انه ضروري بمعنى ان
 كل من حصل له هذا العلم اضطر الى الجزم بكون الحاصل
 علما واجيب عن الوجه **ثاني** **ان** **اي** **ان** **في** **العلم** **الضروري**
 المطلوب بالنظر **معلومان** **والنسبة** **الواقعة** **بينهما** **بالاجابة** **او**
السلب **مهمة** **ومطلوب** **تعيين** **اجابا** **او** **سلبيا** **فانما** **احصل** **تعيينها**
عقب **النظر** **تتميز** **عن** **غيره** **بواسطة** **الشعور** **بغيره** **فهو** **معلوم**
 تصور ان تصديقنا وحاصله منع الحصر فيما ذكره الجواز ان يكون
 معلوما من وجه يجوز من وجه فطلبه لا يكون تخصيلا للمعلوم لانه
 ليس معلوما بتمامه وبعد الحصول تجوز معرفته للشعور به من وجه
 وانما خص الجواب بالتصديق مع ان دليله شامل للتصور ايضا لان

الحجاب عن النقص قد مر واجيب عن الوجه الثالث ان اي بان ادعي
 سخر من اي المقدمتين معا **تأثير** صريح في الشرعية وحكمها بالضرورة
 فيها كما في الشرطية المتصلة او حكمها بغيرها كما في الشرطية
 المتفصلة وهذا الحكم يستدعي تقديم تصورهما ضرورة ذلك على
 ان الذين يتقوى على استحضار مقدمتين والتحقيق كما قال بعضهم ان
 الحكم موثوق على اجتماع النظرين استماع اجتماع العلمين وايضا قد
 يقال التوجه الى المقدمتين من اسباب المصلحة المحصول المطلوب والاسباب
 المصلحة يجوز ان يحصل منها واحد بعد واحد ولا يلزم اجتماعهما هذا
 وقد يقال للسمعية ما ذكرتم على ان النظر لا يفيد العلم اما ان يكون
 مفيدا للعلم المطلوب كما ولا فان اخترتم الاول لزم مطلوبنا او الثاني
 لم يلزم مطلوبكم **واجب** المهندس من ان النظر الصحيح لا يفيد العلم
 في الالهيات **بوجهين** اول ان التصديق بالمخالفات الالهية اي العلم
 بنسبة امر الى ذات الله تعالى ايجابا او سلبا موقوف على تصور اي تعقل
 الطرفين ودراسة حقائق غير مفقودة ولا جارية لتعقل كما سدر في
 الثاني في الالهيات ولا يكون محكوما عليه لست فلا يفيد النظر
 في الالهيات علما والوجه الثاني ان امور الالهييات والاساسات واطرها
 له هو بنية اي نفسه التي تشير اليها بقوله انا وانت ترى في مباحث
 النفس في ذات كبري في الهام هي اي ما حقيقته وكيفية امر جسم
 او جسماني او مفارق كالقول والنفوس كاسياني في محله واذا كان
 النظر لا يفيد العلم باقرب الاشياء الى اوهامنا وعقولنا **فكان**
 باعدها عن الالهام **و** نعقول وهذات الله تعالى المنزه عن ان

مخبر

تخيل به الادراكات والاهام فلا يفيد النظر في الالهيات واجيب عن
 الوجه **ا** بان **استدرك** بالشيء موثوق على تصور طرفيه باعتبار
 تأخر الحكم في كونه حقيقتهما ولهذا حكم على جسم نراه من بعد بايد
 شاعل الجرم مع جهلنا بحقيقته وذات الله تعالى **الذي** اي مقصور
 باعتبار ما وان لم تكن مقصورة بالكنه فبحسب ان تعلم عليه بذلك لا اعتبار
 وايضا فهم معتز قوت بان النظر في الالهيات يفيد النظر وبان ذاته
 تعالى محكوم عليها في قولهم ذاته تعالى غير معقولة فاما جوابكم في
 جوابنا واجيب عن الوجه **الثاني** اي بان ما ذكرتم دليل على عدم
 اي غير كون النظر في الالهيات يفيد العلم **لا** على **مناعه** ولا شك في
 اي في العسر **ذ** الوهم لا يسر عقل اي مخالطة في ما حده ومقدما في الحقيقة
 التي هي مدركها الوهم وواقعة في المسائل الالهية وبما دللنا على الحق
 وهو الحكم المطابق للواقع **في** **مباحث** ومطالبه لان حكم الوهم في غير
 المحسوسات فبما عليها باطل لحكمه بان كل موجود مستحيز او حال
 في متغير وهو باطل لان تعالى موجود وليس كذلك **ولذلك** اي
 ولا حل ان الوهم لا يسر العقل والباطل بشاكل الحق فيما ذكرتم **فما** **لقت** **فيم**
 اي في الالهيات **و** **نص** **دلت** **فيه** **الاهام** **ولسلف** **مع** **الناس**
منه **اي** **من** **البحث** **فيه** **الادراك** **من** **الادراك** **الراعية** **في** **العلم** **الذي**
 لا يفيد اعتقادهم بالشبه فعلم ان الكلام ليس في العسر **لكن** **في** **الاستماع**
 وما ذكرتم لا يوجب هذه **فسر** **وح** **لا** **تدعي** **امادة** **النظر** **العلم** **الذي**
الادراك **المنظر** **بحد** **وهن** **لقول** **كيفية** **النتيجة** **من** **مبداء**
 والندبة **لنفس** **له** **اي** **على** **الذهن** **من** **الله** **نفسه** **اي** **عقب** **النظر** **عما** **لا**

من العلم في الاشياء
 في العلم

و حربه عليه شرعا من ينظر ولا ينظر حتى لا يجب عليه شيء من الواجبات
وذلك الختام الانبياء وهو باطل فلنا هذا مشتركا اننا لانعلم اننا لو وجب
مدا كما قلتم لانهم الانبياء ايضا لان وجوب النظر غير ضروري ان
هو موجود في المقدّمات فنفتقر الى اننا اردنا حقيقة وتلك المقدّمات
هي العلم بوجوب المعرفة والعلم بان لا طريق اليها الا بالنظر والاصل
بان مقدّمه الواجب واجبه والمفتقر الى انظار دقيقه اولى بان يكون
نظريا وحديثا المكلف المخاطب ان لا ينظر مالم يجب عليه النظر ولا
يجب النظر مالم ينظر وذلك الختام الكتاب الاول في المنكحات
قدمنا على الالهيات لانها مبادئها واسهل ادراكها وفيها
ثلاث اشياء باعتبار الجوهر والاعراض وما يشتملها وهو الامور التي
باب الاول في الامور التي لا يشتملها العامة السامعه
جميع الموجودات وفيه فصول ستة الفصل الاول في تقسيم العلوم
المعلوم الى الحاصل في الذهن اما ان يكون مخفيا الى روح عن القوى
الدرآكه وهو الموجود الاول وهو المعدوم ولا واسطه بينهما وقيد المحقق
بالخارج لان المتكلم لا يثبت الوجود الذهني وينا معا من الاستماع
من نفسه فثبتت الواسطه وقال المحقق في الخارج ان جبر
في نفسه اكل في تبعيته تحقق غير في الوجود وان تحقق باعتبار
تحقق غير في الحال كالا جناس والصور وسائر الكماليات فان تحققها
انما هو في ضمن حيزاتها لا كالحاصل فان وجوده في الخارج ليس في ضمن
وجود الجوهر وان لم يوجد الا معه والقابلون بالحاله كانوا من
ابن بكر واما الحكم من منا والى هاشم من المعتزله باب الحال

مانی

بأنه صفة وهي باعلى بمتعينة غير لا بالاستقلال فخرج بها الذات
عن موجد في نفسها خرج به الصفات الوجودية والاعراض
كالسواد والبياض ولا معدوم في نفسها خرج به الصفات العددية
قائمة بوجودها خرج به صفات الوجود ولا معدومة في نفسها ولا
قائمة بوجودها كجنسية الجنس ونوعية النوع ونقض الحد على رأي
المعتزلة بهم جعلوا من الحال ما يثبت في العدم كاجوهرية
فانها حاصلة عندهم للذات حالتي الوجود والعدم كجوهرية
العلقا فانها صفة لا ماع انها معدومة واجيب بانهم لم يقولوا
قائمة بوجودها فقط فخرج ان تكون قائمة بوجودها معدوم وفيه
نظرون في ذكرهم المعلوم في نفسهم بان يكون ماهيته
من حيث هي ممكنة في نفسها غير واجبة العدم في ذاتها ثابت
والذات ثابتة في نفسها بان تكون ماهيته واجبة العدم
في جميعها في ذاتها واللاشي والالات ثابتة في ذاتها
فانهم في ذاتها في الوجود والعدم معدوم في ذاتها
المعتزلة تصنفون معدوم على المعنى ايضا ثابت على قولهم الاول
اعلم من الوجود والمعدوم الممكن لا تقسمه اليها والمعدوم على
قولهم الثاني اعلم من المعنى لصرفه عليه وعلى بعض افراد المثابت
وهو المعدوم الممكن الا ان اطلاق المعدوم على المعنى باعتبار عدم
تحققه في نفسه وعلى الممكن باعتبار عدم كونه في الاعيان وهذا
التقسيم غير مثبت في الحال منهم وانه من حيث الحال منهم كانيهاشم
فكان في الذي له كون في الاعيان ان اسئل بانه يثبت بان

الكتاب الاول في الفلك

1778

لم يكن كاجنته تعالى كما بينته عنده وهو الذات الموحدة وان لم
 يسعمل به هو خارج وهذا يستلزم كون العرف من الكائنات الاعيان
 حالا عند تلك الغايل وليس كذلك بانه عليه الذات حديتي الحال
 قد بطلت بصفة موحدة في الذات كالحالمة المحللة بالعلم والقادر
 بالقدر وقد بطلت بصفة موحدة في الذات كلونية السواد
 فانها لا تطل بصفة في السواد والحاصل ان من لم يثبت الحال من
 قسم العلوم الى قسمين موحود ومعدوم ومن اثبتته من قسم ذلك
 الى ثلاثة اقسام موحود ومعدوم وحال ومن لم يثبتته من المعترزة
 قسم ذلك الى ثلاثة اقسام منفى وثابت لم يكن له كون في الاعيان
 وثابت له ذلك ومن اثبتهم قسم ذلك الى اربعة اقسام موحود
 وحال وثابت لم يكن له كون في الاعيان ومنفى فالموجود عنده هو
 المعلوم الثابت الذي له كون في الاعيان مستقل بالكاينيه فباشقا
 الاستقلال بها تحقق الحال وباشقا الكون في الاعيان يتحقق الثابت
 الذي لم يكن له كون فيها وباشقا الثبوت يتحقق المنفى وباشقا
 ما لم يكن له كون في الاعيان ان كان له تحقق ما فهو الموجد وان
 لم يكن له كون في الاعيان لم يولد له وجودا في العلم
 المعلوم بالفعل وبغيره وان كل معلوم عندهم موحود اذا العلم هو
 التحقيق الذهني فالمعتم عندهم اعم ما عند الاشياء والمعترزة
 وصموا الامور في ذهنهم ان كان له تحقق في الذهن فقط بان يكون
 قابلا للنس فقام العرف من محله والى حاله ان كان له تحقق
 في الخارج وفسموا الموجد الخارج الى ما هو عليه من العلم

ما يسمى ان

وهو الواجب لذاته والى ما قبله وهو الممكن لذاته وتماما
 الممكن لذاته الى ما كونه في موه فيكون بغيره ما قبله وهو
 العرف والى ما لا يكون كونه وهو الموجد في نفسه عندهم هو
 لا عرف من لان محله وهو المادة المصبر عنها عندهم بالهتوي لا يتقوا
 بل هي تقو ما والموضوع والمادة اخضا تحت اعم وهو المحل والمعرف
 والعرف اخضا تحت اعم وهو الحال والمقوم في المادة والمعرف
 عكس المقوم في الجوهر والعرف والمثلكون فيهم الى الموجود الخارج
 الى ما لا اول لوجوده الى ما سبقه عدم وهو مقدم الى ما به اك
 لوجوده الى ما سبقه عدم وهو مقدم الى ما به اك
 المحررات الى ما قبل المحررات والحق هو الفراغ بالاستقلال والحق
 المتوهم المشغول بشئ لو لم يشغله لكان خلا كما اخل الكوز بالماء وهو
 الجوهر والجوهر ان قيل القسمة فهو الجسم والافراد الجوهر الفرد
 الجسمي بالجزء الذي لا يتجزأ عندهم والى حاله في اي المقترن وهو
 بغيره ومعنى طول لوجوده ان يتصل به بحيث يكون الانسان اليها ما حله
 ونسب هذا الخلق الى السريان في ما سائر وهو المحدث الذي
 لا يكون متغيرا ولا حال فيه ثم المتكلمون في ما سائر وفي نسخة حاله
 اي هذا القسم وجزوا بامتناعه لا بد وكتاب ثابنا اشار الى ما
 تعالى فيه اي هذا القسم وجزوا بامتناعه الوصف واما ما
 في نسخة الاثني عشرية بدو الامتناع وما به المشاركة غير ما به
 المحل لفة فلزم ما في نسخة تعالى وهو محال وكان هذا الوصف
 اخضا وصفا في تعالى فلو شاركه فيه غيره لشاركه في الحقيقة فيلزم

بالاستقلال والحق
 هو الفراغ

بلغ

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب

قدم الحوادث او حدوث القدير وهو محال ومع الاول ما
 لا يشترك في الاعوار حتى لا يسيما لا يشتركا في السلب لعدم التخي
 وعدم الحلول في التخي في مسئلتنا لا يسلم ان لا يجوز اشتراك
 بسيطين في عار من كالي وجودا و سلبا كنفيا ما عدلها عنها و يمنع
 الثاني باننا لا نسلم انه اخضر او صاف بل الاخضر هو الوجود
 الذاتي **الفصل الثاني** في الردود والردوفيه مباد
 خمسة الاول في رد وجود الوجود وقد اختلفت في انه بدهي او
 كسبي كما قاله موالي تصور الوجود المطلق بدعي لا بد منه
 الوجه الاول **الرد** في وجود الوجود بدعيه وجزء المصور
مبني ليس **بدعي** بل بدهي فالي وجود المطلق بدعي
 ونظرفيه بانه ان اريد ان تصور وجوده كبحقيقته بدعي
 فهو نوع بل المعلوم بدعيه حصوله ولا يلزم من بدعيه حصوله بدعيه
 تصور كبحقيقته وان اريد ان تصور بوجه ما بدعي فلا يلزم
 منه تصور الوجود المطلق كبحقيقته بدعيه **الوجه الثاني**
 القديري **الرد** في بان الشيء والاشياء اي المعدم والوجود
 لا يحتاج ولا يربطان اي لا يصدقان معا على كل شيء بل كل
 شيء متصور اما وجودا او معدوم مسوي هذا التصديق تصور
 الوجود والمعدم وتصور معا سواء الى الابد لا يمتنع **الرد** في
 تصورهما معا تصور الوحدة المفردة **الرد** فيكون كل من تصور
 هذه الامور سابقا على هذا التصديق البدهي **والسابع**
 في البرهان في رد وجود الوجود بدعيه باننا نسلم ان في هذه الامور

الثاني

42

والمختار

وهو الوجود والعدم والاثني عشر والوحدة **بدیهیه** وهو المطلوب وهذا
الوجه اتم فائدة من اول فان قلنا لا نسلم ان السابق على البدیهی
بدیهی کتب وقد هر جواب ان التصديق البدیهی قد يكون کسبی الظاهر
قلت نضر بحکمها بذلک شیء علی ان التصديق مجرد الحکمة المختار
فما علیه الا ما هو والمصنف انه المجموع فیشترط في بداهته بداهة
ما يتوقف عليه والالم یکن بدیهیا لان الموقوف علی الکسبی کسبی
والله المصدق ای التصديق بان النفي والاثبات لا محققا
ولا یرتفعان ان كان بدیهیا **باعتبار** الکم جمع اجزایه من النفي
والاثبات والاثني عشر والوحدة **بدیهیه** علی بداهة الوجود
لاستقناء البدیهی عن الدلیل بل فیهم صا وریق علی المطلوب - حيث
حصل المدعى وهو تصور الوجود بدیهی جزائیه **والا** ای وان
لم یکن بدیهیا جمیع اجزایه **لم یعد بدیهیه** - لان بعض اجزایه
کسبی ویمکن ان یكون الوجود منه **قلنا** هو بدیهی مطلقا
لاعتراف کل احد به **وداهیه** بدیهیه **باعتبار** بدیهیه **والله**
ما یلزم المطلوب **لا** علی **بدیهیه** **باعتبار** بدیهیه حتى لا یحتاج الى
دلیل علیها **اف** یحتمل ان یكون الشئ بدیهیا وبداهة غیر بدیهیه
فیحتاج الى دلیل **وبعد** بل ان یقول علی اصل الدلیل **المصدق**
مولف **بدیهیه** ای **بدیهیه** **نسخة** تصور اجزاء **باعتبار** **بدیهیه**
لجواز ان یكون الشئ متصورا باعتبار ما مع كون حقیقته غیر بدیهیه
ورد باننا لما حکمنا علی هذا التصديق بان بدیهی بحقیقته کتب
نحکم علی اجزایه بانها غیر معلومة بالحقیقة بل باعتبار ما الوجود



وحي صهبر حاشية وابن الحكيم على الواجب تعالى
مع انه غير مضموري كحقيقته فلا كسر من صهبر
والاعتبار ما لم

ابو الحسن الاشعري على ان وجود كل شئ عين ماهيته لا زيد عليها
ما له لوراد عليها **لعمري** **المعدوم** **واللازم** باطل بيان الملازمة ان
 الوجود لوراد على الماهية كانت الماهية غير موجودة في نفس فيكون
 الوجود فاما بالماهية المعدومة واقطاع الملازمة لا يمنع قيام
 الشئ بالمقتضى مقتضيه **قلنا** لا نسلم انه لوراد لعمري بالمعدوم بل
 قام **بما هو** **بشيء** **بشيء** فانها في نفس لا موجودة ولا معدومة
 فيها هو بمعنى انها ليست نفس احدها ولا احدها احلا لا بمعنى انها منفكة عنها
 فانه يمنع انفكاكها عن احدها دفعا للواسطة فلا مرد ما قلنا الماهية
 اما موجودة او معدومة وعلى الاول يلزم ان لا تقوم الوجود بها لا يمنع
 قيام الوجود بالوجود لا يستدعيها ان يكون الشئ موجودا مرتين ولا
 محال وعلى الثاني يلزم ان يقوم الوجود بالمقتضى مقتضيه مع انه واجب
 عن هذا بان الماهية موجودة بهذا الوجود بمعنى انها كانت معدومة
 فلما عرض لها الوجود لم يبق لها العدم وصارت موجودة بهذا الوجود
 هذا الحق ان زيادة الوجود على الماهية مطلقا انما هو التعقل
 بمعنى ان العقل قد يلاحظ احدهما دون الاخر اذا تصافيا بالوجود ليس
 وجود في حال الوجود في الماهية كما عرض في الجوهر بل الماهية اذا كانت
 فكونها وجودها فالوجود انما هو زيادة التعقل وذلك انما هو اعتبار
 عقلها وان كونه زائدا **او** **موجود** **لانه** ايضا **او** **لانه** **او** **لانه**
 عن الماهية بان لا يكون متارنا ولا عارضا لها **او** **لانه** **او** **لانه** **او** **لانه**
 لعين الوجود **او** **لانه** **او** **لانه** **او** **لانه** **او** **لانه** **او** **لانه** **او** **لانه**
 بان يكون مقتضيا للتجرد اي عدم العرض في الواجب ومقتضيا

الوجه

للتجرد

لا تجرد اي العرض في الممكن وتنافي لوازم طبيعة واحدة محال
 ثبت ان تجرده لعينه **كون** **الواجب** **بشيء** **او** **هو** **محال** **او** **غير** **عليه**
 لم لا يجوز ان يكون **جوده** **اي** **وجود** **الواجب** **لعمري** **بشيء** **او** **هو** **محال** **او** **غير** **عليه**
 لان التجرد امر عديم لا يحتاج الى غلة وجودية **قلنا** **فيم** **الواجب**
 في تجرده وجوده **اي** **عدم** **الموجب** **لعمري** **وهو** **مغاير** **له** **فيكون**
 الواجب ممكنا وهو محال **لانه** **ما** **ذكر** **من** **استناع** **تنافي** **الموازم** **انما**
 يتم لو كان الوجود طبيعة واحدة وليس كذلك **او** **لانه** **مستحيل**
 اي **يقول** **بالشك** **وهو** **كل** **واقع** **على** **افراد** **ه** **لا** **على** **السوا** **بل** **على** **الا** **خلاف**
 بالقدم والتاخر والاولوي والشد والضعف فلا تضاد في افراد
 فنجوز ان يكون الواجب مقتضيا للتجرد دون الممكن كالنور المقول
 على انوار بالشك مع ان نور الشمس يقتضي انوار الاضياء
 غير من الانوار **لانه** **لا** **نسلم** **ان** **الوجود** **مشكك** **وان** **لانه** **لشكك**
لا يمنع **امساواة** **اي** **ساواة** **وجود** **الواجب** **والممكن** **لان** **لانه**
لانه **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه**
 الذي هو الواجب **او** **المساواة** **الكلمة** **بين** **الوجود** **و** **وجود** **الواجب**
 والممكن لانها اذا لم تتساوى بان يكون بينهما اشتراك في بعض
 الذاتيات شبيهة فليزما الترتيب او لا مالم يثبت التامة ودرجات
 مساوية لما مر ان الوجود بسيط مشترك بين الواجب والممكن واذا
 ثبت ان الشكك لا يمنع المساواة في تمام الحقيقة يكون الوجودان
 متساويين فيه فمنع تنافي لوازمهما **او** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه**
 فان وقع على اشياء **بشيء** **او** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه** **لانه**

وجوده

لانه

على كون وجود الواجب زائدا على ماهيته وسببه مقارن وان
 كان اوصفاً لشيء بالوجود ليس له في صفة نفسه
 ما يفي ذلك الشيء وان قيل ان الشيء ليس له في نفسه
 ان يكون ذلك الشيء موجوداً في نفسه او يدوم وجوده في نفسه
 تلك الصفة لزوم الدور وهو محال والحاصل ان ماهية الشيء قد
 تكون سبباً للغير او مضافاً كالاربعة للزوجية وقد يكون وصف
 من اوصافه سبباً لوصف اخر كالقسط للخاصة تكون الناطقة
 سبباً للتفجيرية والخاصة الخاصة تكون التوجيه سبباً للخاصة
 والوجود من القيد الاول واذا لزم الدور تعين ان يكون الوجود
 اذا كان زائداً على ماهية الواجب يكون سببه المقارن الذات
 لا الوصف ولا الجان ثم هذا انما نشأ من زيادة الوجود على الماهية
 اما اذا كان عينها فلا احتياج الي ذلك والحق ان اوصاف الماهية
 بالوجود كما مر انما هو العقل فكونه زائداً عليه انما هو العقل انما
 فان العقل قد يلاحظ الماهية من غير ملاحظة الوجود والعدم
 وكونه في العقل هو وجودها العقل كما ان كونها في الخارج هو وجودها
 الخارجى ثم الوجود مراتب اعلاها الوجود العيني المتأصل الذي
 به تحقق ماهية الشيء ثم الذهني وهو وجود غير متأصل من له
 الظل للشيء يكون للتحقق به الصورة المطابقة للشيء بمعنى انها
 لو تحققت في الخارج لكانت ذلك الشيء كما ان ظل الشجر لو تجسم
 لكان ذلك الشجر ثم الوجود اللفظي ثم اللفظي الا ان اطلاقه على
 مجاز وكل لاحق من ذلك على سائرته ما لفظي يدل على اللفظ واللفظ

سبعة

على الوجود

سبعة

على اللفظ والذهني على العيني المجتهد الرابع ان الوجود ليس
 ثابتاً اي شيء فالشيئية والنبوت واحد فلا يكون المعدم في الخارج
 وان كان شيئاً في الذهن ولا المعدم في الذهن شيئاً في الوجود
 المطلق شيئاً مطلقاً الممكن ان يكون شيئاً في الوجود او احسن
 مطلقاً صدق كل معدم منفي وكل منفي ليس ثابتاً في الخارج
 اتفاقاً معدوم ليس ثابتاً في الخارج وان كان المعدم في نفسه
 م بغير ثبوت في اي محض او لا ينافي فرق بين العام والخاص لكون
 كل منهما نفياً صرفاً فيكون المعدم تاماً وهو اي المعدم متصور في نفسه
 فيصدق المنفي معدوم لصدق العام على كل افراد الخاص والمعدم
 ثابت فالمنفي ثابت هذا خلف وقد ختار كونها عام ويلزم انه للشي
 صرف ويفرق بان المعدم الممكن يصح ان يتقرر في الخارج بخلاف المنفي
 والحق ان المعدم ليس ثابتاً والمخالف كما برز بدبهة العقل شاهدة
 بان المعدم لا نبوت له والمخالف له وايضا نبوته القابل به العقلية
 يتحقق القدر وهي الصفة الموثقة على وفق الإرادة ونفياً يستلزم
 ان لا يكون الباقي موجبا للمخالفات ولا قادراً على ايجادها وذلك باطل
الحجج **المعتزلة** **الاولى** على انه ثابت بان المعدم متميز
 بكونه **مدور** ما بعضه دون بعض كملنا اليوم بطول الشمس غداً
 وعدم علمنا بيزول المطر غداً فلو علمنا غداً معلوم الا ان وهو معدوم
 بكونه **مدور** ما بعضه دون بعض كقدرتنا على الحركة بينة وتبين
 وعدم قدرتنا على الحركة لا السماء ولكونه **مدور** ما بعضه دون بعض
 فلتا حبيب غائب دون عدو غائب وكل متميز **ثابتان** **التميز**

الوجود ليس
 ثابتاً اي شيء
 فان كان شيئاً
 في الذهن ولا
 المعدم في
 المطلق شيئاً
 مطلقاً
 اتفاقاً
 م بغير ثبوت
 كل منهما
 فيصدق
 ثابت
 صرف
 والحق
 بان
 يتحقق
 ان
الحجج
 بكونه
 وعدم
 بكونه
 وعدم
 فلتا

٧١

لا يتصور الا بالاشارة العقلية والاشارة تقتضي ثبوت المشار اليه
 لا متناع الاشارة لا غير الثابت و لان المختار ثابت له التمييز
 و ثبوت الشيء لغير فرع يثبت في نفسه فثبت ان المعدوم متميز
 وان كل متميز ثابت **بعدمه** ثابت وهو المدعى و ثانياً بان **الامتناع**
 في صفة **بعدمه** صفة للمتميز المدعى والامتناع ان ينافيه ولا بد من ثبوت
 احد المتنافيين قال **كأن كانت** و اذا ثبتت الامتناع **فالمعدوم الموصوف**
بما **ثابت** وهو المدعى واجب بان الاحتجاج **الاول** منقوص ما ينقض
 اجاليا بالمتناقضات الخارجية كاجتماع التقيضين وكون الجسم في اثن
 واحدة حينئذ **بالحيليات** كبحر من ريق وجبل من ياقوت و بالمراتب
 قبل تركيبها و بنفس الوجود فلو صح ما ذكرتم لزم ان يكون كل من هذه
 الامور ثابتا خارجا عنه يعقل ويتميز عن غيره من الامور الموجودة
 واللازم باطل اتفاقا و اجيب عن الاحتجاج **الثاني** بان **الامتناع**
الامتناع من الامور العقلية الاعتبارية لا من الامور الخارجية كالتبعية
 في جهة الوجود والامتناع فلا يلزم من ثبوتها ثبوت الاخر بالبحث
الخامس في الحال و قد مر بان **الامتناع** من المتكلمين والحكام على غيره
 لا نعلم بالبداهة ان كل ما يشير العقل اليه اما ان يكون له تحقق
 بوجه ما او لا و الاول الموجود في المعدوم و لا واسطة بينهما
 انك لا ان يثبتا بغير ذلك فحينئذ تثبت الواسطة و يصير الخلف
 لفظيا و قال **مدى** بثبوتها **بماضي** و كذا **بماضي** و هو **بماضي**
 من المعقولات و اما **بماضي** او لا و رجع عنه اخرا و احتجوا على ذلك
 او لا بان الوجود و صفة مشتركة بين الموجودات زائد على ماهياتها

هذا هو المطلوب في هذا الباب
 و قد مر بان الوجود و صفة مشتركة بين الموجودات زائد على ماهياتها
 و لا بد من ثبوتها بغير ذلك فحينئذ تثبت الواسطة و يصير الخلف لفظيا و قال مدى بثبوتها بماضي و كذا بماضي و هو بماضي من المعقولات و اما بماضي او لا و رجع عنه اخرا و احتجوا على ذلك او لا بان الوجود و صفة مشتركة بين الموجودات زائد على ماهياتها

كلام

و امره ليس بوجود و لا لسا و كغير من الموجودات في الوجود و خالفه
 في الماهية و عامه الاستقراك غير ما به الاختلاف **فبعدمه** **اي**
 وجود الوجود على ماهية فيكون للوجود وجود و الكلام فيه كالكل لا تم
 شيئا لوجود و لزم **المتن** فثبت ان الوجود ليس بوجود و لا معدوم
 ايضا **لا بد** **بعدمه** صفة للمتميز المدعى و هو الغدوم و انما لم يقل بغيره لانه
 المحتج قائل بالواسطة و على تقديرها لا يكون الغدوم مقتضيه بل يقتضيه
 الوجود و الغدوم اخبر منه و الوجود بالاتفاق صفة للوجود و قد
 ثبت انه ليس بوجود و لا معدوم فيكون حالا و هو المدعى و ثانياً بان
 السواد مشاركة **بماضي** و لم يثبت هذه المشاركة بحجج الاسم
 بل بالمعنى و بخلافه في السواد **بماضي** **اي** قابضية البصر و هي فصله المختص
 و ما به المشاركة غير ما به المخالفة فان و حاد **اي** وصف اللونية و هي الجنس
 و السواد بية و هي الفصل كان **احدهما** قايما **بماضي** **اي** لا يستغنى عن
 عن الاخر فلا يتبين منهما حقيقة واحدة لوجوب افتقار اجزا الحقيقة
 الواحدة بعضها الى بعض واد **كان** لذلك **اي** احدهما قايما بالآخر لزم
 في امره من **بماضي** و هو **بماضي** **اي** ما سوا كره و ان علما و عدم احدهما
 لزم تركه **اي** الوجود **بعدمه** و هو **بماضي** **اي** لا يتناع فتعين ان كلامها
 ليس بوجود و لا معدوم و هو المدعى و اجيب عن الوجه **الاول** بان الوجود
 موجود و وجوده **اي** وجود الوجود فانه متميز عن سائر الموجودات
 بمبدأ سلب و هو ان وجوده غير عار من الماهية **اي** ليس للوجود ماهية
 و الوجود بخلاف وجود سائر الموجودات لكن قيل ان هذا سلب في مختاره
 من ان الوجود زائد مطلقا و اجيب بان الوجود لا يقبل القسمة الى

بل هو الوجود عينه بغيره

وهو المطلق موجود في الخارج **لونه** جزء منه اي من المخلوط الموجود وجو
الموجود موجود واعتراض على التعليل بان الموجود من الانسان مثلا
انما هو زيد وعمرو وغيرهما من الافراد وليس الانسان المطلق جزءا
في الخارج بل في الذهن نعم هو موجود في الخارج لكونه محمولا على الموجود
في الخارج فان **الشيء** الماخوذ بلا شرط شيء يمتنع ان يوجد في
الخارج لانه كالي طبيعي ولا شيء من احوال موجود في الخارج **لانه** لا يتسلم
انه مجردة كلي بل مع اعتبار كونه معروضا لثبوتية كل وهو اعم من ان
يعتبر مع هذا الخارج من اوله فلا يمتنع ان يوجد في الخارج **وان** كان
اي الماهية بشرط الاعراض اي عن الشخصات واللواحق **سواء** في الماهية
بشرط لا شيء **ذلك** انما يكون موجودا في المعدل دون الخارج اذ كل ما يوجد
في الخارج لا يخلو عن نوع فبين **وان** كان **لونه** فيه اي في العقل من اللواحق
فكان من الواجب ان لا توجد في العقل ايضا ليمد قهلا انها مجردة
الا ان المراد يخرج عن اللواحق الخارجية فقط فيكون موجودا في
العقل لان الخارج فالجود والوجود بنفسه انما هو احصاء محض
وهذا **ان** **وهو** اي بما ذكره من الفرق بين المطلق والمجرد وكون المجرّد
لا يوجد في الخارج ومباينته المخلوط **لانه** مع ما زعم الفلاطون من ان
بطل **عقبت** من انواع كالانسان والفرس **شخصا** مجردا خارجيا
باقيا ازل وابدا وليس في المثل الا فلاطونية وذلك **لانه** **اجز** **المستتر**
من المخلوطات الخارجية فيكون موجودا في الخارج بل ان المخلوط موجود
بجزوه كذلك وهو لا بد ان يكون مجردا عن اللواحق الخارجية لكونه
مستترا كما بينا استخاضه المحسوسة المتنفة **كذلك** المستتر بين

المخلوطات

المخلوطات بمتنع ان يكون مخلوطا لان المخلوط مكثف بالعوارض المستحضه
الماهية من الاشياء كالماء او الزيت او البتة وابتدته فلان كل مجرد ازل وكل ازل
ابدي كما سيجي وانما ظهر ضعفه بما ذكره لان احد المتباينين لا يكون جزءا
من الاخر وكان المجرّد لا يوجد في الخارج وهو مبين للمخلوط وجزء المخلوط
هو المطلق لا المجرّد **المبحث الثاني في اقسامه** اي الماهية الماهية
انما **تكون** **بسطه** لاجزائها اصلها **لنقطة** والوحدة او مرسله لاجزائها
والمركبة اما ان تكون خارجية اي طبيعية من اجزاء مميزة في الخارج
وهذا التركيب قد يكون في الجوهر **كالاشياء المركبة من البدن والروح**
ان ارد بها الصورة الحالية في مادة البدن الحافظة له اذ لو اريد بها
النفس الناطقة لم يتصور **بتركيب** حقيقي فان وجودها بهذا
المعنى متميز عن وجود البدن **والاشياء** بعد فنايه وقد يكون في
العرض مثل **الملك المركب من الخطوط الثلاثة** **والسهم** **المحاط** بها
اذ وجود كل منهما متميز عن وجود الاخر في الخارج او يكون **عقلية**
وهي التي لا يمتزج اجزاؤها في الخارج اي لا يكون لكل اجزائها وجود مستقل
بل جعل كل منها جعل لا خروجه لتركيب بعينه في الخارج جعل الاجزا
وهو متميز في العقل فقط وهذا التركيب ايضا قد يكون في الجوهر
كالغارات مثل العقول والنفس **ان جعلت الجوهر** **جسدا** **لها** **على** **ما**
ذهب اليه اكثر الحكماء لان حيث لا يمتزج بعضا لا يمتزج بعضا عن بعض
فيكون مركبه من اجزائها لا يمتزج بعضا عن بعض في الخارج بل في الذهن
فقط اما اذا جعلت الجوهر عرضا عما لها فلا تركيب فيها اصلا وقد يكون
في العرض **السواد المركب من اللبنة والسودا** **ان** **لا** **يتميز** **اجزائها**

عن الاخرى في الخارج اذ الجنس والفصل لا تمايز بينهما في الوجود ^ج
والاجزاء اي اجزاء الماهية اما ان تكون متداخلة بان يكون بين الجزين من
تصادق في الجملة سواء استواءيا بان صدق كل منهما على كل ما صدق عليه
الاخر كالمركب من الحساس والحركي بالارادة ام كان بينهما عموم
مطلق بان صدق احدهما على كل ما صدق عليه والاخر من غير عكس كالمركب
من الحيوان والناطق ام عموم من وجه بان صدق كل منهما على بعض ما صدق
عليه الاخر كالمركب من الحيوان والناطق الى تعميم هذا القسم اشارا كما
في قوله كالا حنا سر والوصول او تكون متباينة وهي بخلاف المتداخلة
متشابهة كانت اى متماثلة كحركات العشرة فانها متشابهة في الوجه
او متماثلة معقولة كالتي في الصور للجسم او خارجية وفي نسخة
محسوسة كاعضا البدن مثل اليد والرجل وايضا الاجزاء المتباينة
اما ان تكون متداخلة ما حرمها حقيقة كما سبق من تركيب الجسم من المهيكل
والصور والبدن من الاعضاء والعشرة من الوحدات او اضافية باسرها
فاجزاء الاخرى والاعضاء فان كلا منهما مركب من اضافة عارضة لاضافة
اخرى وهي القرينة وريادة والنعمة وزيادة **وتمت زجته ودمها**
اي من الحقيقة والاضافية كسرر المثل فانه مركب من الجسم المخصوص
واضافته الى المهيكل ولما ان يكون بعضها وجوديا وبعضها عارضا
فاجزاء اول فان الاول موضوع لموضوع اخر من احدهما وجودي
وهو كونه مبداء لغيره والاخر عارضي وهو كونه لامبدا له **هذه**
فروع ثلاثة على اقسام الماهية الاولى ان الماهية هل هي مجعولة
كما قاله المتكلمون او لا كما قاله جمهور الحكماء والمعتزلة او مجعولة ²

في فروع

المركبات

المركبات دون البساطة كما قاله جماعة وعليه يقتصر المصنف حيث
قال قبل البساطة من الماهيات غير مجعولة لا حاجة لها الى سبب جاعل
اذ لم يوجع الى السبب الا **نحو** وهو اضافة والاضافة تقتضي الاتيين
فلا يقدح في اي البساطة اذ البساطة متافية للاتيين **قلت** الا كان
المتباين معلى **يعر من اليا** **المتباينة** لا وجودها فلا مكان ليس رتبة بين
اجزاء الماهية حتى يختص بالمركب بل بين الماهية ووجودها كالمركب
عبارة عن عدم ضرورية الوجود والعدم الفرع الثاني في كيفية اجتماع
اجزاء الماهية المركبة فنقول **المركب ان قام بنفسه استقلال احد**
اجزائه بالقيام بنفسه وهذا اقل ما يجب والى ان يكون المركب قائما بنفسه
وقام الباقي من الاجزاء اي بالجزء المستقل وذلك كالجسم المركب من
الهيولى والصور فان الهيولى مستقلة بنفسها والصور قايمة بها
والمركب منها قائم بنفسه لانه لا يقتصر الى محل يقوم به وان قام المركب
بغيره فامره اى من تلك الغير جميع اجزائه كالسواد المركب من اللونين
وقا بضية البصر القايمة بالجسم الاسود وهذا مبني على عدم
جواز قيام العر من بالعر من كما هو مذموم **الحكا** او قام بنفسه اى
بعض المركب **هـ** اى بالغير وقام البعض **لاخر** **باعتبار** به كالحركة المستقلة
فانها مركبة من الحركة والسرعة وقايمة بالجسم فالحركة قايمة بالجسم
والسرعة قايمة بالحركة القايمة بالجسم وهذا مبني على جواز قيام العر من
الحكا بالعر من كما هو مذموم **المتكلمين** الفرع الثالث في كيفية تقويم **الحكا**
بالفصل وذلك في الماهية المتداخلة الاجزاء **فصل** **ان يكون الفصل**
له وجودا **لن** معنى انه لا يتحقق وجود الجنس الا اذا قارنه الفصل

الثاني

المتكلمين هو

الثالث بلغ

والاى وان لم تكن علة له فاما ان يكون الجنس علة له فيلزمه اي
 الفصل الجنس بمعنى ان الجنس يستلزم وهو باطل ضرورة تحقق الجنس
 بدون الفصل كالحيوان في النفس دون الناطق او لا يكون الجنس علة
 له **ويستغنى كل منهما عن الآخر فيمتنع التركيب منهما وذلك باطل**
 لوجوب افتقار بعض اجزاء المركب الى بعض واذا بطل القسمان تعذر الاول
 وهو كون الفصل علة له **فاما ان اردتم بالعلة ما توقف الشيء عليه**
الجملة اعم من كونه علة تامة او ناقصة فلا تسلم امتناع علة الجنس له
اذ لا يلزم من علة الجنس سلبه الفصل ان العلة الناقصة
لا تستلزم وجود المعلول بتعدد بر عدم العلية اذ لا يلزم من عدم علية
 احدى ما لاخر **لا يستغنى مطلقا لجواز ان لا يكون احدهما علة تامة للآخر**
 ويكون علة ناقصة له **فانه يكون الفصل له ايضا علة الجنس والجنس علة**
ناقصة له فيكون محتاجا اليه في الجملة كالقوى البنائية النامية بالجنس
 النباتي فان كلا منهما ليس علة تامة للآخر مع ان احدهما يحتاج للآخر
 والحق ان معنى العلية هنا التفصيل والفصل بهذا المعنى علة الجنس وهي
 لا يوجدان الا في العقل والموجود في الخارج **انما هو الشخص** فرد
 هو الانسان وهو الحيوان وهو الناطق **لانما يرب بينهما والجنس منهما**
وانما يعينه ويحصله الفصل واما العلة بالمعنى المتعارف فنفية عنها
وكيفية والجنس محل الفصل وهما يجلان على النوع والمعلول لا
يجل على علته ولا المعلول والعلة على المركب منهما تنبيه لا يجوز ان
يكون لشي واحد فصلان قريبان والا اجتماع على المعلول علة ان
وهو مستغنى ولا ينتقض هذا بما قيل ان الحيوان فصلين قريبين

هذا هو المعنى
 في العقل هو

وهي

وهي الحواس والمحرك بالارادة **لانما نقول ليس شي منها فضلا بل**
فضله جوها النفس الذي هو مبدأها المبحث **انما هي** **انما هي**
المتعين وهو ما به يتماز الشيء عما عداه الماهية من حيث هي **انما هي**
 اي لا يمنع تصور هاتين وقوع الشريك فيها بان تحمل على كثير **والشخص**
 وهو الماهية مع شخصها **يا بطلان** اي الشريك اي يمنع تصور من وقوع
 الشريك فيه **فان فيه** **اي في الشخص امر** **انما هي** **انما هي**
الشخص المعبر عنه بالمتعين **فمتعين** **الشيء** **بما هيته** **ووجوده**
 لان كلا من الثلاثة مشترك بينهما وبين غيره بخلافه **ووجوده**
 2. الخارج امران الاول **انه جزء من الشخص الموجود في الخارج** **وحيث**
 الموجود في الخارج موجود في الخارج **فيلزم** **المتعين موجود في الخارج**
 وهو المطلوب قبل وفيه نظر **لانما ان اريد بالشخص معروض الشخص**
 فلا تسلم ان الشخص جزء له بل عارض له ولا يلزم من وجود
 المعروض وجود العارض وان اريد به المركب من الماهية والشخص
 فلا تسلم انه موجود فان الوصف اذا كان من الاعراض المحسوسة
 كما في الجسم لا يميز لم يكن المجموع الامركا اعتبارا فكيف وقد ركب ما في
 وجوده نزاع وفيه مضاد مع المطلوب لان من لا يسلم ان المتعين
 موجود كيف يسلم ان المركب منه ومن الماهية موجود واجاب
 عنه في الموافقة بان المراد بالشخص المعلوم وجوده كزبد وليس
 مفهوم مجرد مفهوم الانسان والا لصدق على عمرائه **انما هي**
 عليه انما انسان فاذا هو الانسان مع شي اخر فسميه المتعين فيكون
 الاخر جزءا من الموجود فيكون موجودا **انما هي** **انما هي**
عوضا عن عدم الاثنين او متعين **حر** **وعلى التعدد برين يلزم**

لمنع

لمنع

ان يكون التعيين ثبوتيا اما على الاول فلان مقتضى العدمي وجودي
واما على الثاني فلان التعيين الذي هذا عدمه اما ان يكون ثبوتيا
او عدميا وعلى كل تقدير **فقول احدهما** اي احد التعيينين **ثبوتيا وهو**
اي هو **فما** **للتعيين** **الا** **حرا** **ذا** **التعريف** **حقيقة** **واحدة** **مستتركة** **بين** **التعيينات**
المختلفة **بالمخارجيات** **دون** **الفصول** **مكونة** **من** **ثبوتيين** **ومنع** **ذلك**
برجوع **منها** **لا** **مسألة** **اللاختلاف** **عدمي** **على** **انه** **انما** **يكون** **عدميا** **اذا** **كان**
المعين **وجوديا** **وهو** **اول** **المسألة** **ومنها** **لا** **مسألة** **ان** **مقتضى** **العدمي**
يجب **ان** **يكون** **وجوديا** **بل** **قد** **يكون** **عدميا** **كالاستناع** **والاستناع**
ومنها **ما** **ذكره** **بقوله** **ويعاين** **ان** **منع** **التماثل** **بين** **التعيينات** **وان** **التعريف**
مقول **على** **الافراد** **بالمقواطع** **حتى** **اذا** **كان** **احدهما** **ثبوتيا** **كان** **الاخر**
كذلك **بل** **يقول** **انه** **مقول** **على** **بالاشتراك** **اللفظي** **اد** **لوما** **تلك** **اي**
التعيينات **لا** **خلت** **تحت** **جنس** **التعريف** **فكون** **التعريف** **كلييا** **واذا** **كان**
كلييا **لا** **يجوز** **التخصيص** **من** **نص** **المعين** **الى** **المماثلة** **في** **نظم** **التي** **ان**
ان **الاخر** **لست** **يفيد** **بجزء** **منه** **اذا** **لا** **يستلزم** **ان** **يصل** **منها** **بشخص** **جزئي**
يمنع **مفهومه** **من** **صدق** **على** **كثير** **كضم** **بعض** **الخواص** **الى** **ماهية** **كان**
يقال **الا** **لنسان** **العالم** **لما** **لما** **هذا** **الطويل** **السكن** **بل** **كذا** **وقبه** **نظر**
لانه **انما** **يلزم** **ذلك** **ان** **لو** **كان** **النظم** **الى** **المماهية** **مطلق** **التعريف**
وهو **منوع** **لا** **يجوز** **ان** **يكون** **النظم** **فردا** **من** **افراد** **التعريف** **فيفيد**
ضم **الجزء** **الى** **الكلي** **للتخصيص** **وان** **اي** **كون** **التعريف** **وجوديا** **زايدا**
المشكوك **في** **لوجود** **للا** **انه** **اول** **لوراد** **بشك** **اد** **افراد**
فيه **اي** **في** **التعريف** **لان** **له** **جينة** **ماهية** **مستتركة** **بين** **افراد** **مقولة**
عليها **ومما** **ارت** **افراد** **تعين** **اخر** **فيكون** **للتعريف** **تعيين** **اخر** **والكلام**

الأول

فيه

مفردات في الفلسفة

فيه كالكلام في الاول واخر المسألة وهو محال في **مفردات** **ما**
اي **التعريف** **مفرد** **على** **اول** **من** **التعريفات** **في** **لا** **مفرد** **مقول** **العارض**
على **مفرد** **ماهية** **المختلفة** **في** **لذات** **كأما** **جميع** **المقولة** **على** **المماهيات**
الجوهري **والعرفي** **ولنهما** **اي** **افراد** **التعريف** **في** **مفرد** **ما** **ان**
كانت **مستتركة** **في** **لفظ** **التعريف** **او** **في** **عارض** **وهو** **مفهوم** **التعريف**
وجيند **فيكون** **تمايزها** **بالذات** **و** **بما** **احد** **في** **التعريفات** **حرم** **تأزيرها**
فلا **يلزم** **السلسل** **الوجه** **التي** **لو** **كان** **التعريف** **وجوديا** **زايدا** **كان**
مفرد **هذا** **الجزء** **مفرد** **كثيرة** **التعريف** **مفرد** **على** **مفرد** **اي**
يتوقف **على** **تغيرها** **عن** **سائر** **المفردات** **التي** **كان** **اختصاصه** **مفرد** **و**
غيرها **ترجيحا** **للامرجح** **لكن** **تغيرها** **موقوف** **على** **اختصاصه** **لان** **غير**
التعريف **غير** **مفرد** **مفرد** **دور** **التي** **بما** **و** **توقف** **هذا** **الوجه** **مفرد**
اولا **اجالا** **بما** **مفرد** **مفرد** **لخص** **الجناس** **فانه** **يعينه** **جافيه** **او** **السلسل** **ان** **كان**
مفرد **لزم** **عدم** **اختصاص** **المفرد** **لخص** **الجناس** **كاختصاص** **ب** **تعيين** **اخر** **مفرد**
الناطق **خصه** **الانسان** **من** **الحوان** **فانه** **يتوقف** **على** **تغير** **تلك**
المفرد **عن** **سائر** **المفردات** **من** **غير** **مفرد** **فان** **كان** **تغيرها** **بفصل** **مفرد**
اخر **لزم** **السلسل** **او** **بهذا** **الفصل** **لزم** **الدور** **لكن** **هذا** **الاختصاص**
حاصل **بالضرورة** **وقد** **مفرد** **فان** **به** **فلا** **يجب** **دليلهم** **و** **ب**
عنه **ثانيا** **مفرد** **بانه** **اي** **اختصاص** **هذا** **التعريف** **بمفرد** **المفرد** **مفرد**
مفرد **مع** **اي** **مع** **الاختصاص** **فلا** **يلزم** **الدور** **وحكاية**
الترجيح **للامرجح** **مدفوعة** **بانه** **يجوز** **ان** **يصل** **تلك** **المفرد**
في **سبيل** **التكوين** **ما** **يقضي** **ذلك** **التعريف** **وجوديا** **زايدا** **لكان**

الثاني

مفردات في الفلسفة

ای صی

الأول

المقدم على وجود الاثر في المبدأ المتقدم الحاجة على تأثير الموتر على
الشيء ما لم يحجج الى الموتر لم يؤثر فيه الموتر واما تقدم التأثير على وجود
الاثر فظاهر وهو ان تقدم الحاجة على الممكن الموصوف بها المشبوهة هي
اليه محال لا تتنازع تقدم الصفة على الموصوف والنسبة على المنسوب اليه
فتكون الحاجة عدمية فلا علة لها اذا لا موصوف لعدمه لا يحتاج الى علة
و **المرتبة** التي هي صفة الموتر ايضا ثبوتية اي موجودة لا لا وجود
لا لا صفة الموتر وليس بينه وبين الاثر فكانت بحاجة الى
الموتر لا تحتاج الى صفة والنسبة الى الموصوف والمنسب اليه فتستدعي
موثرا لا يؤثر به حركة ولا ينقل الكلا واليهما ويتسلسل فكلما ان الموترية
عدمية فلا يحصل بالامر الموتر وجود وايضا **التأثير** الممكن اما ان يكون
حال وجوده او حال عدمه وكلاهما محال لان كان حال الوجود فهو ايجاد
ان كان هو الوجود فيلزم بحصول الحاصل **و** حال عدمه فهو مقتضى وجود الموتر
حال عدمه فيلزم جمع بين الوجودين وهما العدم السابق والوجود اللاحق
وايضاً لو احتجج الى وجود اي وجود الممكن لا يمكنه الى مرجح لا يحتاج الى عدم
اليه **الاعتراض** كما نفى بعض فلا يكون اثر الموتر فيبطل الثاني فيبطل المقدم فهذه
اعتراضات اربعة بقرينة قوله اخيراً وعن الرابع او خمسة باعتبار
انه وجه الاول بوجهين وهو المناسب لقوله واحسن **الثلاث** الاول
منها الدالة على ان الحاجة والموتريه ليستا بقوتين متباينين وهي الاعتراض الثاني
ووجه الاول بانه لا يلزم من عدمية الحاجة وثبوت الاول بوجهه ومن
عدمية الموتريه وثبوت الثاني ان الممكن الذات اي ذات الممكن محتاجا
اي موصوفاً لا يحتاج وذات الموتر موثراً اي موصوفاً بالموتريه

المقدم من عدم كون الموصوف وجودياً ان يكون الشيء موصوفاً به
فان القول بان العدم ليس امر ثبوتياً لا يستلزم ان لا يكون الشيء
معدوماً والحق ان الحاجة والموتريه من الامور الاعتبارية فلا يكون
الحاجة حاجة اخرى ولا الموتريه موتريه اخرى وتقتضي ان يكون
لها ذلك فلا يتسلسل في تقاطعه **بمقتضى** بانقطاع اعتبار العقل
ثم اجاب عن الثاني **الذي يقوله** والمراد من الثاني ان وجود الموتر يستلزم
وجود الاثر بمعنى ان وجود الاثر يحصل عقب وجود الموتر بصفة
الموتريه فالتاثير حال العدم ولا يلزم منه الجمع بين المتضادين
ومن الاثر عقبه من الموتر من غير ان يتخللها زمان او يعني ان ذلك
المرتب واما الموتريه كاسيائية الخلق الرابع فالتاثير حال الوجود
ولا يلزم منه ايجاد الوجود الذي هو تحصيل الحاصل لان المراد بالوجود
الحاصل بهذا الابداد لا بايجاد آخر وهذا ليس محال وهذا كما يقال
السواد قائم بالجسم الاسود اي الاسود بهلا السواد وما قبل ارب
الموتر موثر حال حدوثه لا يزول لهي ليست حال وجوده ولا حال عدم
بالزمه اثباته الراسخة والحق ان التاثيرية شرطية انه موجود
او معدوم منتهى ولا يلزم منه امتناع التاثير لذاته مطلقاً او ان
يشترط المحل لانها في المكان الذاتي فالموتر انما يؤثر فيه لا من
حيث هو موجود ولا من حيث هو معدوم **والجواب** عن الاعتراض
الثالث من الرابع بان يقال **العلم بان شيئاً يؤثر في شيء آخر**
هو ان الشيء اخر من يغيره من ليس له اهلية النظر لا يقبل
الاستبصار ومنع مثله كاسع واجيب عن الاعتراض الرابع

الذاتي وهو نفسا وكي نسبة الوجود والعدم الى ذات الممكن الحكم الرابع
 لا يمكن الممكن يستلزم الاحتياج الى الموقوف في التقاضي بغير
 احتياجه اليه لئلا يكون الاحتياج لاداي للاحتياج فان الامكان
 ليس مذكورا ولا اي لولم يكن ضروريا جازا فيفعل عنه فيعمل به
 انه ان واجبا او مستغنا وهو محال وايضا لولم يكن الامكان له ضروريا بل
 ممكن لا احتياج الممكن حصوله **مكانه** وسبب ان يكون ثانيا في الموقوف
 في شئ مسوق بالامكان لان الشئ لم يكن مكانا مستغنا ثانيا في الموقوف
 فيه واذا ثبت ان سبب الاحتياج وهو الامكان باق حاله البقاء ثبت
 احتياجه الى السبب الموقوف وهو المطلوب في احتياجه اليه حالة
 البقاء مستغنا **انما** ثانيا في الموقوف **انما** حاصل وهو الوجود الذي
 حصل قبل فيلزم تخصيص الحاصل وهو محال اذ امر محدد ما حجة له
 دون الثاني وهو خلافا للمعروف من ذلك المعنى بالثاني حالة البقاء
 دوام الاثر به وام هو ثانيا لا يلزم تخصيص الحاصل ولا ان ثانيا متجدد
 والممكن ان الموقوف هو الموقوف في ذاته البقاء الذي لا يمكن حصوله في
 الذي لم يكن حاصل بالثاني اولا وهو امر متجدد في الموقوف الرابع
 احكام العدم وهو قسما ان حقيقتي يراد به عدم المسبوق به بالغير وليس
 ذاتيا قد يراد به عدم المسبوق به بالعدم وليس في ذاتيا واضافي
 سيرا به كونها من زمان وجود معنى كثر ما يخص من زمان في
 هو وجود اخر فالذاتي اخضر من الزمان والمزمان في اخضر من الحاصل
 وهو اي القدم الحقيقي في ثانيا في **القاع** **لكن** راي لا يجوز ان يكون
 اثر له اتفاقا من الحكم والممكن ان لا يكون اي ثانيا في الموقوف في شئ مسوق

فلا يكون الموقوف في ذاته ثانيا بل با
 واجبا او مستغنا

بمقتضى

بمقتضى المقارنة لعدم الترفان ولتقصده الى الجاد الموجود محال لا نه
 تحصيل الحاصل وهو محال والمفاد ان ثانيا في الموقوف يستلزم حدوث
 الاثر فلا يجوز ان يكون اثره قد ياد الحكم انما يستلزم العلم به
 قد مر الى الصانع لا عتقادهم انه موجب بالذات لا مختار ولوا عتقدوا انه
 مختار لما جازوا اسناده اليه لذا ذكر الامام والمفسر عنهم انه تعالى
 مع كونه موجبا له قدرته واختياره في كونهما عند عناية عزان بصفة
 الفعل من الفعل مستغنا من غير ان يعنى تفعل شي هو تعالى قادر مختار
 بالعمل لا بالقوة اذ ليس صدور الفعل عنه لاداي يدعوه اليه بل لشر
 يزل ولا يزال يصدر عنه ما يشاء فهو بهذا الاعتبار يكون فعله قد ياد
 دايما بدوامه فعله ان كونه موجب بمعنى صدور الفعل عنه دايما لا يشاء
 الاختيار على ما فسروه ثم يستلزم من الاشاعرة ان يعنى على فيه اي
 في القدم الحقيقي مما سوي **فان** **تلك** وصفا واما قوله ان انكر و
 مدر الصفات ظاهرا وهرتوا عن الطلاق لفظ القديم عليها فليس
 بعضهم وهم القائلون بالحال فاداي يقدم الصفات في المعنى اي
 بلزوم ذلك من قولهم انهم انهم مع الله تعالى في الازل احوالهم
 اولها وفي الوجود به والحقيقة في عينية والحدس في الوجود به
 اي الالهية حالة حلتها منها ابو هاشم الجبائي حالة **للا** في عينية فبها
 من **الذات** اي لذاته تعالى عن غيره المساركة له في مفهومها وانه بنية
 الصفات فالقديم متعدد متكثرو فيه بحيث لان قواهم بالاحوال لا
 تقتضي القول بقديم الصفات كيف والاحوال لا موجودة ولا معدومة
 والقديم موجود فلا يلزم من قولهم تعدد القديم والممكن ان يكون
 في تعدد ادلة عقلية كقولهم كل ما سوي الله بكن وكل ممكن حادث

ن
 الامكان
 وقد رتبته خالته عن

ذات

مختصر

المشي

لوحدہ

لوجوده ولا يرد على أي الطبع لتقدم الحق على الكل لأن هذا المتقدم
يجمع مع المتأخر وعدم الشيء لا يجمع مع وجوده ولا يلائم كقدم العالم
على المتأخر لأن عدم الشيء ليس اسبق من وجوده ولا يلائم والرتبة
لنقدم الأمر على ما هو عليه وتقدم الجنس على النوع إذا ابتدئ من الجانب
الأعلى لأن عدم الشيء ليس متقدما على وجوده بهذا المتقدم فهي **أج**
تلك القليلة **بالزمان** فيعلم أن لكل حادث مادة ومدة **وأحب** نحن الدليل
الأول الدال على أن الحادث مسبق بالمادة **أن** لا مكان امر عدمي كما
مر والأمر العدمي لا يستدعي محلا يعوم به إلا في الدهن **وعب** الدليل
الثاني الدال على أن الحادث مسبق بالمدة **بأن** القليلة ليست محصورة
في الأقسام المتأخرة بل قد يكون **بغير** ذلك **بقليلة** اليوم على أحد فأنها ليست
بالحالية ولا بالمدات ولا بالأسف ولا بالمكان وهو ظاهر ولا بالزمان
لأنه لا يمكن أن يكون للزمان زمان وزمان كل من الجوانب بحث الحكماء يطلب
من المطولات **الفصل الخامس في الوحدة والاشتمال وفيه مباحث**
ثلاثة الأولى **بأن** حقيقة ومفاهيمها للوجود والمماهية وكوثرتهما
يتوحدان **أوجه** كون الشيء **بأن** ينقسم إلى **مورقات** **و** **كه** أي متشابهة
ما **هذه** **بأن** لم ينقسم أصلا وهي الوحدة الحقيقية كالمفردات **و**
ينقسم إلى **مورقات** **مشاركة** في المماهية وهي غير الحقيقية كالمركبات
كالإنسان المنقسم إلى الأجزاء المختلفة الحقيقة فتعريف الوحدة
يشملها وتوزع فيه فإن المفرد والمركب معروضان للوحدة لا ينقسم
فيها من اقسام الواحد **و** **تكررة** **ما** **بقا** **بأن** فهي كون الشيء ينقسم إلى
أمور **مشاركة** في المماهية وتعريفها بما ذكر تعريف لعظمي والأفهام
غنية **لن** التعريف فانهما بديهيات **ثم** **أوجه** **مع** **تلك** **الوجود** **والمماهية**

الحواس

ن
ثبوتین

في غير هذا المقام قد يقال
 ان لا يكون له وجود في نفسه
 وانما هو موجود في غيره

الذي هو من احد واب لكونه لا يمتنع في الوجود والنبوة قد
 اجتمعا فيه لكن لا من جهة واحدة **في زمان واحد** فخلع ~~نحو~~
 المتكلمين في هذا المقام ان المتقابلان وهما الصحة والمرض قد اجتمعا
 فيه لكن في زمان واحد والمتقابلان اما وجود ما او احدهما وجود
 والاخر عدمي اذ لا تقابل بينهما ميبين كما سباني فان كانا وجوديين وامكن
 لحد واحد **بالفصل** التي مع الذهول **من** ~~من~~ **آخر مضدان** سواء كان
 بينهما غاية الخلاف بان يكون متضدي كل مضاد المتضدي الآخر **السواد**
 متضاد اجتماع البصر **والشباب** متضاد افتراقهم لا **السواد** والحمرة
 خلافا لمخارج اشتراطهم غاية الخلاف وان لم يمكن تعقل احدهما مع الذهول
 عن الآخر **متضادان** كالبوة والنبوة وان كان احدهما وجوديا والآخر
 عدميا **ان** ~~ان~~ **المتقابل** بينهما كون الموضوع مستندا **للاضداد**
بالقابل **لوجودك** اذ لا لا لاضاف به بحسب شخصه **او** **لوجوده**
وحسبه **فعدمه** **وبدله** **حقيقته** **في** **الظن** **والبصر** **بالنسبة** **الى** **زبد**
الذي **صار** **لعمى** **فانه** **قابل** **للبصر** **بحسب** **الشخص** **او** **الى** **الاكمة** **او**
الحقير **اذ** **الاكمة** **قابل** **للبصر** **لا** **بحسب** **شخصه** **بل** **بحسب** **نوعه**
الذي **هو** **الانسان** **والحقير** **قابل** **له** **لا** **بحسب** **شخصه** **ولا** **نوعه**
بل **بحسب** **حقيقته** **الذي** **هو** **الحقير** **لان** **بالنسبة** **الى** **العقل** **وان** **ان**
فيه **وجود** **النبوة** **في** **وقت** **بما** **كان** **انضاده** **في** **اي** **بذلك** **الامر** **الوجود**
في **ذلك** **الوقت** **فعدمه** **منه** **وربان** **في** **العرف** **العام** **كالجبه** **وعدها**
بالنسبة **الى** **البصر** **فلا** **الظلال** **وان** **في** **الوقت** **فمكون** **الموضوع** **مستعدا**
للاضداد **في** **ذلك** **السلب** **واجبا** **كزبد** **انسان** **فبذلك** **ليس** **بالمتقابل**

الى الكون لا الى الطفل

في غير هذا المقام قد يقال
 ان لا يكون له وجود في نفسه
 وانما هو موجود في غيره

ما يحصر المتقابلان في الصدين والمضادين والعدم والملكة والسلب
 والواجب **لا** **يقال** **حصر** **فيها** **منزوع** **لان** **المتقابلين** **قد** **كرونا** **ل**
عدمين **كالعمى** **والاعمى** **لانا** **نقول** **العدم** **المطلق** **لا** **يقابل** **العدم**
المطلق **لا** **استناع** **كون** **الشي** **متقابلا** **لنفسه** **ولا** **الاضاف** **لكونه** **مختلفا** **علم**
صحة **نوع** **صدق** **المطلق** **على** **المقيد** **وكذا** **الاضاف** **لا** **يقابل** **العدم** **المضاد** **ف**
اصدقها **عيا** **كل** **موجود** **في** **الموضوع** **من** **الاضداد** **المضاد**
لغيره **كعدم** **الغرم** **من** **عدم** **الجذر** **لعدم** **قوتها** **على** **كل** **وجود** **غير** **الغرم** **والجذر**
هو **سلب** **العمى** **فانه** **هو** **البصر** **منزوع** **الى** **العدم** **والملكه** **وان** **جعل** **عبارة**
عن **عدم** **قابلية** **المحال** **للصبر** **كان** **سلبا** **لا** **موجودا** **في** **رفع** **الى** **السلب**
والاجاب **في** **افتمام** **المتقابل** **يدخل** **بعضها** **في** **بعض** **كالضاد** **في** **الضاد**
اذ **السود** **من** **حيث** **هو** **متضاد** **للبصر** **من** **مضاف** **اليه** **لانها** **وجوديان**
لا **يمكن** **تعقلا** **احدهما** **مع** **الذهول** **عن** **الآخر** **فلا** **يكون** **المتضاد** **قتسيا**
للتضاد **بل** **فما** **منه** **تلكا** **الاضاف** **حقيقته** **السواد** **لا** **هو** **اي** **لا**
السواد **اذ** **الذي** **هو** **متضاد** **له** **فالسواد** **من** **حيث** **الذات** **متضاد** **للبياض**
ومن **حيث** **العارض** **وهو** **كونه** **متضاد** **له** **مضافا** **اليه** **فلا** **يكون** **المتقابل**
من **حيث** **انه** **متقابل** **من** **درج** **بالمضاد** **لان** **المقابل** **لانه** **يحقق** **بين**
متبين **وكيف** **يلو** **استناف** **مدرجا** **كحد** **اي** **المقابل** **اذ** **يلزم** **ان**
يكون **الا** **حصر** **من** **شي** **مطلقا** **اعم** **منه** **مطلقا** **فلا** **يصح** **ان** **يكون** **مورد** **دا**
لنفسه **الى** **الاقسام** **الاربعة** **تلكا** **المتناع** **في** **ان** **يكون** **الشي** **اعم** **من**
اخر **باعتبار** **ذاته** **واخص** **منه** **باعتبار** **عارض** **له** **كالحيوان** **ان** **اعم**

فحصل استقنادها
 لشيء من اقسامها
 وتضادها لحيثها
 العارضة لها
 كص

منه انسان ذاتا واخص منه عارضا مثل الحيوان الكاتب وهناك كذلك
اذ المضاف مندرج تحت ما حدى عليه المقابل اي ذاتا عرسولا
المقابلية هو اي المقابل لهذا المعنى اعم من المضاف لصيغة المضاف
والاعقاب والسلب والعدم والملكه وعدم صدق المضاف عليها ويندرج
تحتها اي تحت المضاف والنسب ~~بما يضاف اليه من المضافات او المضاف~~
اي وانما المضافات ~~بما يضاف اليه من المضافات او المضاف~~ اي ذاتا المقابل وحده
من غير اعتبار هذه الوطيف لانه اعم ويصدق للمضاف مذهب في حقيقته
على اقسام الكثير الفروع الاول المثلان لا يجتمعان على واحد ولا على
اجتماع على واحد ~~لانه~~ حسب عوررض ايضا كاجتماع الماهية
لا اتحادها حقيقته في الماهية ولو اذخرها والمحل فكل ما يعرض لاجتماعها
للاخر وحقيقته فلم يتباين ~~لانه~~ هو هو اي احدى ما عين لاخر ~~لانه~~
لا متناع الانثييه بدون امتياز وجوهر المعتزلة اجتماعها واحدا
بان الجسم يعرض له سواد ثم سواد آخر ثم آخر الى ان يبلغ غايته
فانما اجاز حلول مثلا واحدا في محل جاز حلول مثلا اخر فيه لان حكم الشيء
حكم مثله ورد بانهم ان ارادوا ان يجوز حلول مثلا اخر على سبيل
البدل فسلم ولا يلزم اجتماعها او على سبيل الجمع فمتنع والقول بان
حكم الشيء حكم مثله لا يسلزم ذلك واما حكاية السواد فلا تسلم فيه
التمثيل اذ السوادات متخالفة بالسدة والضعف الفروع الثاني
المقابل ~~بما~~ اي بغير وسط انما هو من السلب والاعقاب اما بين
غيرهما فاعرض لان ~~بما~~ واحدا من المضافين والعدم
والملكه اما مقابل ~~بما~~ لا تسلم لانه اي كل من هذه المقابلات يبرهن

مَدَنُ اِي مَع ص

بسم
الاول

الثاني

ملعق

ي

[illegible]

امتناع من
الشر

الرابع ٧

七

کیر الامام

۱۰

卷之四

المقام

الثاني

الشيء

كون مستغنيا عن شيء من جنس ما في كل شيء مستغنيا
 من شئ يحتاج اليه **لما** فاجتماع العلل على معلول واحد
 محال واعتراض بالجهة الاحتياج غير جهة الاستغناء لان الاحتياج
 بسبب الحصول باحدها معينا والاستغناء بسبب الحصول بغيره **ولذلك**
 استدول بعضهم على المدعى بانه لو اجتمع عليه علتان مستقلتان لمول
 الثانية ان لم يكن معلولا للاولى بعينه فهو خلاف المفروض وان كان
 اياه فلزم حصول الحاصلات كان المعلول باقيا واعاد قرا المعلوم
 بعينه ان لم يكن باقيا وكل منهما محال **والله** لان المخدان بالزوج **مكون**
نما **بمختلفين** اي بعينين مختلفتين مستقلتين بمعنى ان احد
 المتماثلين واقع باحدكما والاخر غير بالآخر **كالنفس** بين السواد
 والبياض فانه نوع متدرج فيه فردان متماثلان احدهما تضاد
 السواد للبياض والاخر تضاد البياض للسواد **والاول** معلول
 بالسواد بالنسبة الى البياض من معنى ان السواد يحمل تضادا للبياض
 وهو الآخر معلول بالبياض بالنسبة الى السواد بمعنى ان البياض
 يحمل تضادا للسواد **والثاني** ما ذكره بقوله لعلوات متفردة
 كالا نار الصادقة عن كل من العناصر الاربعه **والثانية** يجوز تعدد
 وان ان تعددت **الآلات** والموان كالنمل لطاقفه فانه مصدر
 لاجساسات وحركات مختلفة بحسب القوى والاعضاء التي هي
 الآلات **والثالثة** الفاعل فانه مصدر لآثار مختلفة بحسب المواد
 والتوايل **وان لم تعدد الآلات** والمواد كما في البسيط الحقيقي
 الذي لا تعدد فيه بوجه **فبعضه** اي بقدره **ثان** **جمود الحكم**

وتسكو

في غير هذا المقام

وتسكو عليه ان البسيط الحقيقي لو صدر عنه امران فلا ريب
 ان مصدر **تعدد** ان اي مفهوم كونه مصدرا لهذا غير مفهوم كونه مصدرا
 لذلك لجزان ان يعقل احد المفهومين دون الآخر **فان خلا** **اك**
 المفهومين او دخل احدهما في الآخر اي البسيط **بمركب** **التركيب** وهو
 خلافا للمفهومين وان خرجا عنها **كما** **بمعلولين** لهما اذا اللوازم معلولا
 المتزومات **ويعود** **الكلام** اليهما ويقال مصدرية البسيط لهذه المصدرية
 غير مصدرية لتلك الى اخر ما مر **ولزم** التركيب **او السند**
 وهما محالان **واجب** عنه **ان** المصدرية **تتخلل** **حيثان** **توهم** **كانتا**
معلولين **تلك** **ممنوع** لان المصدرية **من** **الانسان** **العملية** **التي**
لا وجود **لها** **اي** **رجح** **لان** **من** **قبل** **الاضافات** **وهي** **غير** **متحققة**
في **الخارج** **كما** **سيجي** **فلا** **يحتاج** **الى** **وجود** **وتقدير** **الاحتياج** **اليه** **يكون**
التسلسل **في** **الموتور** **لا** **اعتبار** **به** **والتسلسل** **فيها** **ليس** **محال** **كما** **مر**
ومر **من** **تمسك** **ان** **المسبية** **تقتضي** **ان** **يخرج** **اي** **المحصل** **في** **الحيز**
ويقتضي **فوق** **اعراض** **الوجود** **به** **كالقادر** **عندكم** **اي** **الحكما**
مع **بساطة** **اي** **المسبية** **والاول** **وهو** **الخير** **غير** **الثاني** **وهو** **قول**
الاعراض **فكلون** **المسبية** **البسيطة** **مركبة** **مصدرا** **لا** **مر** **من** **مختلفين**
فكل **بالمركب** **وقد** **الاعراض** **بالوجود** **به** **لان** **قول** **الاعراض** **العد**
لا **ياني** **البساطة** **كصفات** **التزيم** **بشيء** **تعالى** **واجاب** **الحكما**
عن **هذه** **المعارضه** **بان** **لا** **تسلم** **ان** **الجمعية** **بسيطة** **بل** **مركبة** **من**
المادة **والصور** **تقتضي** **بواسطة** **الاعراض** **اللازمة** **للمصور**
الخير **وبالمسبية** **يقول** **الاعراض** **فلا** **تعدد** **انا** **نار** **البسيط**

بلغ

اي

بلغ مقابلة الثالث

المحقق واما الاشاعة فتجوزوا تعددها كما علم من الجواب عن متمسك
الحكا وقالوا جميع المحركات مستندة الى الله تعالى ابتداء المحرك
الثانية لفرق بين جزاء الموت الى العالم وسرعة بخر ما يتوقف عليه
وان الموت قد يتحقق فيكون مقوما للوجود بشرط الموت وما
يؤثر عليه تأخره لا يتحقق ذاته كما يبرهنه النار فان تأخر
النار في الشيء يتوقف على بيوسته ولا يتوقف عليها تحقيق ذات
النار بالمحرك الرابع ان البسيط هل يجوز ان يكون ماعلا للشيء
حيث هو وقابل له معا قبل ان قال جمهور الحكماء الشيء واحد الذي لا يكثر فيه
بوجه لا يكون في ذلك ما لا يمكن ان يقال من حيث هو ما لا يستلزم
المقبول اذ لا يترتب عليه المقبول **والثاني** ان **هو ماعل**
يستلزم ان يجب ترتيب المفعول على **الاستلزام** وعدمه متناهي
وتناهي اللازمين يستلزم تناهي كل واحد منهما فلا يكون للشيء الواحد
قابلا وفاعلا معا والالزام الجمع بين المتناقضين في محل واحد من جهة
الشيء الواحد واحدة **لان** **الغيب** **غير** **المعقول** **لان** باعتبار القابلية مستفيد
وباعتبار الفاعلية مفيد والاستفادة غير الا فاده فلا يكون **معد**
اد **معد** **لان** **ربنا** **على** **ان** **الواحد** **لا** **يصدر** **عنه** **الا** **الواحد**
فادامه **معد** **المقبول** **استنع** **ان** **يصدر** **عنه** **الفعل** **وبالعكس** **قال** **انها**
الاشاعة **في** **الجواب** **عن** **الاول** **عدم** **استلزام** **شي** **لشي** **لما** **سار** **في** **ان**
استلزام **اوله** **بما** **ان** **افراد** **يجوز** **ان** **يكون** **له** **نستان** **مختلفتان**
من جهتين كنسبة الامكان من جهة القابلية ونسبة الوجود
من جهة الفاعلية فلا يستلزم من جهة **الفاعلية** **ويستلزم** من

اخرى

الرابع

لشيء واحد من جهة واحدة

اي المفعول

الشيء الواحد

الاشاعة

لشيء واحد من جهة واحدة

اخرى نعم لا يجوز ان يكون المقابل باعتبار كونه قابلا وفاعلا والعكس
وذلك ظاهر **وهذا** اي لعدم المتناهية بين عدم الاستلزام للامكان
والاستلزام للوجود **قال** **نسبة** **المقابل** **الى** **المعقول** **بالامكان** **العام**
الذي **لا** **يتناهي** **في** **وجوب** **الاستلزام** **وفي** **الجواب** **عن** **الثاني** **ان** **ال**
البسيط **لا** **يتعد** **الاشارة** **قد** **سبقت** **ضعفته** **واحتجت** **الاشاعة** **بان**
صفات **الله** **تعالى** **الحقيقية** **زائدة** **على** **ذاته** **وهي** **صادرة** **عنه** **وقايمه**
به **وهذا** **اخر** **الكلام** **في** **الامور** **العامة** **باب** **الثاني**
مباحث **الاعراض** **وقد** **قدمت** **على** **مباحث** **الجواهر** **مع** **ان** **الجواهر** **مقدم** **على**
الاعراض **بالطبع** **لان** **المحسوس** **من** **الجواهر** **المحسوسة** **اولا** **هو** **الاعراض**
ولان **اكثر** **مباحث** **الجواهر** **لا** **يتحقق** **الا** **باصول** **مقرنة** **في** **الاعراض**
كالجسم **الطبيعي** **فانه** **لا** **يتحقق** **معرفته** **الا** **بعد** **معرفة** **البعد** **والزوايا**
وهي **من** **الاعراض** **وفي** **هذه** **فصول** **اربعة** **الفصل** **الاول** **في** **مباحث**
التكليم **العامة** **التي** **لا** **تخص** **بنوع** **من** **الاعراض** **في** **مباحث** **مباحث**
المبحث **الاول** **في** **مباحث** **الاشاعة** **المشهور** **عند** **القوم** **اعطاء** **الاعراض**
في **المعولات** **الشيء** **بحكم** **الاستقراء** **الذي** **لا** **يبين** **اليقين** **اذ** **عدم** **الوجود**
لا **يبرهن** **على** **عدم** **الوجود** **ومقابل** **المشهور** **اقوال** **منها** **انها** **محصورة**
في **الكبر** **والكيف** **والنسبة** **وهي** **اي** **المعولات** **الشيء** **الكبر** **وهو** **الا** **اولا**
منها **وهي** **ان** **اي** **عرض** **يقبل** **القسمة** **لذاته** **خرج** **ما** **لا** **يقبلها** **كالسبب**
وبعض **انواع** **الكيف** **وما** **يقبلها** **لذاته** **بل** **بالعرض** **كما** **يجي** **في** **الكبر**
بالعرض **فيخرج** **في** **باق** **انواع** **الكيف** **كاللون** **المقابل** **للقسمة** **بالعرض**
وكالعلم **المتعلق** **بمعلومين** **فانه** **من** **مقولة** **الكيف** **وان** **كان**
كما **بالعرض** **والكبر** **فكان** **منفصل** **كالاعداد** **وتمت** **مباحث** **الفصل** **الرابع**

بلغ

اي لعنبا سكر

[illegible]

التَّائِبُ

وهو دني نفسي

۱۵۰

[illegible]

۱۰۰

والمتكبر لانهم ان عسر التفكاك بين اجزاء الجسم بسبب التماس الحاجة الى الجزئية لم لا يكون ان
 ذلك نسباً جدياً بين الوجود وسبب ان العالم الحار جعل احدهما مستقفا بالآخر
 وايضا لانهم ان التاليف قائم بكل منهما بل بالجميع

التاليف هو الرابطة التي بها
 يعسر التفكاك بعض اجزاء الجسم
 عن الاخر ويوجب قيامه بغيره

فوها وحقيقة فيما عرضنا من واحد وفاقا **ابو حامد** الجبائي
 التاليف هو ما يعسر تفكاك بعض الجسم عن الاجزاء من جهة الاخر
 وهو جوهر من اجزاء الجسم والى اى ولولم يتم بهما ما استعاضا عن
 واحد من فانه لما لم يكن بينهما تاليف جاز التفكاك احدهما عن الاخر
 فعدم التفكاك الجوهري من المولفين انما هو لتقيام التاليف وهو عرض
 واحد منهما فجوز قيام العرض الواحد بمحملين وقال الوها ستم
 ايضا التاليف لا يقوم ما كن من جوهرين والا كان قائما بثلاثة لعدم التاليف
 لعدم التاليف لوجوه - انعدام العرض بانعدام محله **لا يفي الجوهريان**
 التاليفان من لفظين واللازم باطل واحتمل من الاول بان احاطه به
 الاول كانه من الجوهرين واستاده الى احتياج التاليف اليهما اى الى
 الجوهرين المتاليفين وقيا بهما حتى يلزم قيام العرض الواحد
 بمحملين الذي هو محال **لغيره في من حالته واستاده الى احتياج**
احدهما الى الاخر حتى يكون عسر التفكاك لا حل افتقارا احدهما الى
الاخر او للبقية في من حالته واستاده الى لصاق العالم بالآخر
 احدهما بالآخر على وجه يصعب التفكاك فلا يلزم وجود عرض واحد
 يقوم بجوهرين به عسر التفكاك وايضا لا نسلم ان التاليف
 قائم بكل منهما بل قائم بالجميع واجيب عن الثاني بان التاليف
 الذي بين جوهرين غير التاليف الذي يقوم بثلاثة فلا يلزم من زوال
 الثاني زوال الاول **الفصل الثاني في مبادئ الكيفية** وهي خمسة
 وقد مر على بقية الاعراض لانه اعم وجودا من الكيف ولا يصح وجود
 من الاعراض السبعة النسبية **الاول** في ذاته وانما

ضرورة ص

المتكبر لانهم ان عسر التفكاك بين اجزاء الجسم بسبب التماس الحاجة الى الجزئية لم لا يكون ان ذلك نسباً جدياً بين الوجود وسبب ان العالم الحار جعل احدهما مستقفا بالآخر وايضا لانهم ان التاليف قائم بكل منهما بل بالجميع

الاول

لانه غير متقرر في ذاته
 لانه غير متقرر في ذاته
 لانه غير متقرر في ذاته

المتكبر لانهم ان عسر التفكاك بين اجزاء الجسم بسبب التماس الحاجة الى الجزئية لم لا يكون ان ذلك نسباً جدياً بين الوجود وسبب ان العالم الحار جعل احدهما مستقفا بالآخر وايضا لانهم ان التاليف قائم بكل منهما بل بالجميع

لم يعلل في انواعه لان حقيقته لم يتحقق كما امر **الكبر** فيقسم اوله الى
 مستقل ومستقل لانه لما ان **نقسم الى اجزاء مشتركة في حد واحد**
او هو المستقل وسبب العود فانه مركب من الوحدات وليس قيميا
 واحداً يكون حد مشتركاً بين سببها لا يفصل بينهما عن بعض
 حد مشترك متوسط يكون مبداءاً لحد مشترك في الآخر وكذا الحسنة
 عند التقسيم ان حسب الوسط من الطرفين كانت ستة والافاقية
اجزاء مشتركة في حد واحد كالان التاليف فانه هامة
 الماصي وبداية المستقبل وذلك لحد ليس جزائياً كما والالكان
 التلصيقية تليها **وهو مشترك في حد واحد** يمكن انكم المتصل
 في اى لم يجمع اجزائه في الوجود بل يقتضي على سبيل التحد
 والقسم **هو الزمان وان كان** فاد الذات **جاء** وهو من
 اصطلاح والا فالزمان ايضا مقدار من انقسم المقدار في
 حدها **فانه** امتداد واحد لا يقبل التجزئة واحدة
 طولاً **ويشبه** اى بالخط **وهو مشترك في حد واحد** ان
 كان متناهياً مقداراً او متناهياً لا يقص بالسطح الداهية الى غير
 نهاية في الجزء من المتكبر لا بالسطح الكرى المحيط بالكرة **فان**
 الخط **فان** كان متناهياً مقداراً او متناهياً لا يقص بالخط
 الداهية الى غير نهاية ولا بالخط المحيط بالدائرة **وان انقسم المقدار**
 في **طوله** وعرضه **في** **سبع** **ويكافئ له البسيط** وهو امتدادان
 متقاطعان لا تقبلان التجزئتين طولاً وعرضاً **وهو** اى بالسطح
 جسم التلصيقية **وهو** **سبع** **فان** **طوله** وعرضه **وهو**

يسمى بالامر

اي ص

ينتهي ص

هو اى الخط ص

منفصل أو ما يكون **حادث** في محل الحكم بالذات بأن يكون مع
الكم بالذات **محملاً** بوجوده في محل واحد كالسواد قائم حاله الجسم
الطبيعي الذي هو محل الكم المنفصل وهو الجسم العقلي ولذلك نوصف
بأنه بالطول والعرض والعين كما يقال هذا السواد طويل أو عريض أو
عميق وإنه بالقلعة والفتحة **في حال** فلا يزال **محملاً** أو أقل من
سواده أو ما يكون **متفاناً** أي بالكسر بالذات أي بما
كالقوة المتناهية والقوة المتناهية فإن اتصاف القوة
التي هي الكم بالعرض بالتناهي واللاتناهي أي أنها **محصنة** هي
أن رعاها لا تنافسها عدد أو زماناً فالتناهي ويعلمه وصفان
للقوة وعارضان للعدد والزمان اللذين هما كما أن بالذات
المبحث الثالث **في معرفة هذه الكميات** وهي الأعداد والزمان
والمقادير وهي الخط والسطح والجسم العقلي **فإن** المتكلمون أنها تنافي
عن مية أما الرد وهو الكم المنفصل فإنه مركب عن وحدان
التي هي **أعداد** **تفعلية** لا وجود لها **فإن** سبق في مباحث
الوحدة والكلية والمركب من الأمور التي لا وجود لها في الخارج لا وجود
له في الخارج **وأما** المقادير التي هي الكميات **فهي** مسمية نفسها
كموجز ومات **فإن** **الأم** **مركب** **أجزاء** لا أخرى لا من
البيولي والصورة فلا اتصال حقيقي بين الأجزاء حتى يكون فيه
حد مشترك فلا مقدار **وتقيد** **بتركيب** من البيولي والصورة **لأن**
هي أي المقادير **أما** وجودها **أما** **عليها** أي على الجمعية **والأ** أي
ولو كانت المقادير **أما** **أما** **عليها** **حالات** **لأن** **تلك**

المقادير

بلغ مقابلة
بالاصل

المقادير انقسام الجسم الذي هو محله وهو الجسم الطبيعي اذا حال
في المنقسم ينقسم بانقسامه على الوجه الذي ينقسم اليه فيقسم
المحل عرضا فيقسم في الجهتين لحواله في السطح والسطح عرضا
فينقسم في الجهتين الثلاث لحواله في الجسم والنقطة في جهة واحدة
لحواله في الخط فلا يكون الخط خطا ولا السطح سطحاً ولا النقطة نقطة
هذا خلقه انما يلزم انقسام المحال بانقسام المحل اذا كان المحال
من الاعراض السارية **وليفقت** هي اي المقادير من الاعراض السارية
فلا يلزم من انقسام محلها انقسامها على الوجه المذكور **وايضا** عن
ذلك باننا نعلم انها ليست من الاعراض السارية بل هي منها **وتبين**
ذلك في السطح بان السطح مثلا انما ينقسم على اجزاء الدائر
الجسم **ملا** ان حاله في الجسم ضروري ووصف الاجزاء بالضرورة
دون الوجود للاتفاق عليها وان كان السطح حالاً في شيء
من الاجزاء المفردة للجسم فاما ان يوجد السطح في معنى ذلك
وهو محال او يوجد السطح **ابنما** بل يوجد في كل جزء من الاجزاء
شي من السطح وهو المراد بالحوال السريع فيعلم انقسمه للسطح فثبت
ان المقادير عدمية فلا تكون اعراضاً لما مر ان العرض هو الوجود
في الموضوع **اد** الحكم على ان المقادير زائدة على الجسمية بوجهين
احدهما ان جسم واحد كشعة معينة قد يراد منه المقادير
ثلاثة لانها قد تجعل ثانياً كرم وثالثاً مثلثا الى غير ذلك من المثلثات
معينة **المعينة** هي ومعطوم ان الامور المتزايله غير

بلغ

.
 قبل مساواة المقادير وكل ما كان له ذلك اي قابلا للمساواة
 والمفاوتة فهو كمال زمان كماله يكون كماله متصلا وان كان
 كماله متصلا لا يتصل الى ما لا يتصل لان الكمال المتصل لا يكون
 الا وحده غير متقسمه والزمان يتقسم ابدأ يتصل المتصل وجود
 الجوهر الفرد هو اي الزمان كماله متصل غير متصل بالذات لا
 وجوده في جميع الوجود والآن كان الوجود اليوم موجودا يوم
 الطوفان وهو محال بل يوجد على سبيل التقضي والتجدد وكل
 ما كان كذلك له مادة لحدونه ولا يكون تلك المادة المساواة
 اي مقدارها لان المتحركين المختلفين في الزمان قد يتفقان
 في المسافة والمتغيرين في الزمان قد يختلفان في المسافة فلو كان
 الزمان مقدارهما كان مطابقا لهما ولا يكون ايضا المتحرك وال
 لكان الا بالما اعظم حجما من الاسرع لان المقدار فيه اكثر ولا يكون
 ايضا سببا من هبته اي هبات المتحرك الذي لا لكان هو ايضا
 قادرا لان مقدار الهبة القارة يجب ان يكون قادرا فلو كان
 هبة غير مارة فيكون الزمان مقدار الهبة من هبات المتحرك
 غير قارة وتلك الهبة هي الحركة ونعم الحركة يجب ان تكون
 دائمة لا تنقطع فيزيد **تكون** حركة مستديرة لان الحركة المستديرة
تنقطع عند المحيط اذا كانت من المركز وعند المركز اذا كانت
 من المحيط **والزمان لا يتقطع** والا لكان عدمه بعد وجوده بحدوثه
بحدوثه لا يتجمع **لغالبية** فيكون زمانيا فهو عدم الزمان فيكون

فيكون

فيكون عدمه بعد وجوده محال فلا يتقطع وتكون تلك الحركة المستديرة
 اسرع حركة لان الزمان يتقدم به سائر الحركات يقال كمال
 حركة هذا في ساعة وحركة ذلك في ساعتين اي غير ذلك والا
 انما يتقدم بالما صغر فيقال هذا الفسخ كذا لذار محال وهذا
 الدمج كذا كذا ذراعا على نفسه وهو اي اسرع الحركات الحركة
 اليومية التي للذات الا اعظم فالزمان مقدارها وهو المطلوب
 واعلم ان مقدار هذه الحركة التي ذكرناها اثبات ان الزمان
 هو مقدار حركة الذات الا اعظم بل ان قول المساواة والمفاوتة
 يبيح لك ان يكون اي اقتضا قبول المساواة والكمية انما يثبت
 لو ثبت قبول اي قبول الزمان لا بالذات اي بذاته فان كان
 قبوله لا يغير فلا يقتضي الكمية وعلى ان الجوهر انفسه ليس له وجود
 وعلى ان يكون اي الزمان كماله متصلا غير متصل بالذات يستلزم
 ان يكون به محال اما لعرضية او لحدوثه المحوج في مادة وعلى
 ان الزمان لا يتقطع وهذه المقدمات كلها ممنوعة في الزمان
 عند الاشاعرة والتركيبين عيانا عن متجدد معلوم يتقدم به
 متجدد غير معلوم كما يقال جازيلا عند طلوع الشمس لمزكا
 مستحضرا طلوعها او طلعت الشمس عند مجي زيدا لمزكا مستحضرا مجي زيدا
 لمجسده وليس فيه افادة حقيقة الزمان **المبحث الخامس** من
 سباحت العلم **الكان** انتقال الجسم من مكان الى مكان
 كونه بفتح انتقال الجسم عنه واليه وكونه يستحيل حصول جسمين
 فيه وكونه يتفاوت ان كان الكبير يزيد على كان الصغير

الخامس

الا انهم اختلفوا في ان هذا الامر المعلوم من هذه الجهة هل له
وجود في الخارج او لا وهل هو حال في المتكلم او جزء منه او خارج
عنه وقد اخذ في بيان ذلك فقال المتكلم امر موجود في نفسه
بعد ان يثبت بان المتكلم يتقلد من مكان **في مكان** خروا ولم يكن
وجودا لكان الانتقال من مكان الى اخر محالا اذا الانتقال من
لعدم الى عدم محال ولان المكان مقصد المتكلم بالحركة الالهية
ومشار اليه بالاشارة الحسية وكل ما كان كذلك يكون موجودا
وهو خارج عن المكان ليس جزءا منه ولا حلا فيه **لان** ركن من ركن
وكذا الحال فيه فيقتل باسما له **فكان** مكانه لا يتقلد
بانتقال المتكلم فلا يكون جزءا منه ولا حلا فيه ثم الجسم المتكلم
لما كان ينطبق على المكان ماليا له والمكان ملو به فلا بد ان يكون
بينهما ملاقة وهي اما بأكملها تامر بالاطراف ويشي الماسة فاما لكان
السطح واما بتمامه ويشي المداخلة فاما لكان البعد الذي ينفذ
فيه المتكلم والبعد هل هو موجود او مفروض فلهذا احتمالات
ثلاثة ذهب الي كل منها طائفة وقد اخذ في بيانها فقال وهو اي
المكان **السطح** **سائر** **الماوى** **الاجسام** **الحاوى** **المماس** **سائر**
اي **السطح** **الظاهر** **من** **المحوى** **سائر** **السطح** **والبناء** **والبناء** **من** **عن**
المادة **التي** **هي** **غير** **مادة** **المتكلم** **لا** **عن** **المادة**
طلقا والمكان في هذا المعنى يسمى بعدا مظهرا اي فطره بعد المتكلم
ونفذته والبعد المجرد المفروض الذي ينفذ فيه الجسم **سائر**
جملا **المتكلم** **ويصير** **هذا** **البعد** **بالفراغ** **المفروض** **الذي** **يقتل**

الجسم

هذا هو البعد المظاهر من المتكلم وهو الذي ينفذ فيه الجسم
وهو الذي ينفذ فيه الجسم وهو الذي ينفذ فيه الجسم
وهو الذي ينفذ فيه الجسم وهو الذي ينفذ فيه الجسم

الجسم منه واليه فاما ان كان على الاخير فيعبأ عن الحلال لكن الحلال
على الاول منها موجود وعلى الثاني معدوم **سائر** **الاول** **وهو** **قول**
ارسطو **ان** **المكان** **اما** **هو** **السطح** **كما** **هو** **رايهم** **والخلا** **كما** **هو**
راي **افلاطون** **والمتكلمين** **والثاني** **وهو** **كونه** **خلا** **بلا** **وجوده**
ام **ول** **اي** **الشأن** **يكون** **عند** **ما** **كما** **هو** **مذهب** **المتكلمين** **وال**
ما **نزل** **في** **منه** **والله** **يقبل** **الزيادة** **والنقصان** **ولا** **انتقال**
الجسم **منه** **والله** **الي** **غير** **ذلك** **اذا** **الامور** **العدمية** **لا** **تقبل** **والثاني**
باطل **اذا** **الحلال** **الواقع** **بين** **مدنيين** **اعظم** **من** **الواقع** **بين** **جدار**
بيت **ولا** **وجود** **يا** **كما** **ذهب** **اليه** **افلاطون** **لوح** **لا** **انه** **الاول**
انه **لو** **حصل** **جسم** **في** **عدم** **وجود** **مجرد** **عن** **المادة** **بزم** **تداخل**
بعد **بين** **بعد** **المكان** **وبعد** **المتكلم** **والثاني** **وهي** **لست** **وبها** **في**
المهابة **والقوان** **مرفل** **يتميز** **البعد** **المكان** **في** **المجرد** **عن** **البعد** **الجسمي**
المتكلم **وبعد** **بين** **بكن** **اي** **تداخل** **البعد** **بين** **والثاني** **ببعض** **الي**
بمجرد **تداخل** **الحال** **في** **حيز** **مزددة** **وهو** **محال** **بفرض** **العقل**
قيل **وقد** **نقل** **لا** **يسل** **انه** **يقضي** **الي** **ذلك** **فان** **حكم** **المجرد**
بحوى **ان** **يكون** **على** **خلاف** **حكم** **المادة** **فلا** **يلزم** **من** **تداخل** **المجرد**
والمادي **تداخل** **البعد** **بين** **المادي** **بين** **حي** **يقضي** **الي** **الحال** **لذكور**
الوجه **المتكلم** **من** **الوجه** **الدالة** **على** **ان** **الحلال** **يكون** **وجود** **يا**
من **تحريه** **اي** **البعد** **الذي** **هو** **الحلال** **يكون** **ببعض** **ولا** **لوان** **مد**
ومن **كان** **بعض** **بعض** **اي** **مجرد** **او** **ليس** **كذلك** **فان** **ابعد**
الاجسام **مقارنة** **لموادها** **ويكون** **بمجرد** **اي** **ببعض** **ولا**

بعض
المكان خلاصه الاول
الاول
الثاني

الشيخ محمد بن عبد الله

بخیر و دا

ابو

اجزاء العالم : حسن الجواب دون بعضنا غيرنا اي بين بعض
الاجسام وبعض الجوانب من الملامة والمناقرة كلامة اللطيف
المحيط والكثيف للمركز ومناقرة العكس والمابينهما من **ثلاثة** **مرب**
اعداد اذ طبيعة بعض الاجسام يقتضي القرب من بعض افراد كلا
وطبيعة بعض اخر يقتضي البعد منه كما ان طبيعة الحفيفة المطلق
كالنار يقتضي القرب من المحيط وطبيعة الثقل المطلق كالا
يقتضي البعد منه لاقتضايها القرب من المركز والحق انه لا
لا حاجة لشي من ذلك بل المرجح هو ارادة الفاعل المختار وعوض
بذلك دليل القابل بان المكان السطح **هو** **استلزام** **بالعلو** **هو**
اي ولولم يكن باطلا بل حقا **سلسلة** **الاجسام** **في** **مركزها** **هي**
سلسلة **من** **اجسام** **حيث** **لا** **يخاله** **وتتقدم** **ان** **الحيز** **سطح** **الجسم** **الحاوي**
فيكون لذلك الجسم ايضا حيزا ولم جرا **وسطح** **ان** **كل** **جسم** **لو** **كان**
مستويا **لما** **كان** **له** **سطح** **من** **الاجسام** **فنتهي** **الى** **الجسم**
الذي **هو** **السطح** **ايضا** **لو** **كان** **ذلك** **حقا** **كما** **كان** **في** **السائل** **في** **الماء**
في **مركزها** **سلسلة** **من** **الاجسام** **واللازم** **ما** **يطلب** **فالملازم** **من** **مثله** **بيان**
ان **الملازمة** **ان** **المكان** **لو** **كان** **هو** **السطح** **الذي** **هو** **كأن** **كانت** **الحركة** **هي**
في **المناقرة** **سطح** **السطح** **اخر** **فيكون** **مخرا** **كأن** **لا** **يكون** **ساكنا** **في** **الماء**
في **مركزها** **اي** **الحيز** **من** **الاجسام** **مع** **ساكنات** **فيكون** **ساكنا** **ومنا** **دقة**
على **سطح** **السطح** **اخر** **لا** **ساقط** **في** **مكونه** **لا** **نقول** **ذلك** **ممنوع** **في** **مركزها**
سلسلة **من** **الاجسام** **فلا** **يكون** **شكونه** **بقا** **لنسبته** **مع** **الساكنات**
لان العلة غير المعلول **في** **مركزها** **اي** **الحيز** **من** **الاجسام** **فلا** **يكون** **شكونه** **بقا** **لنسبته** **مع** **الساكنات**

هذا المعنى من الاول في ان لا يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك

بالاخر لان البقعة اذا انتقلت من مكانها الى اخره هو ايضا ملو بجسم
 فينتقل ذلك الجسم من مكانه الى مكان البقعة والى مكان اخر
 يستلزم التدافع وهذا ايضا على رأي الحكماء اما على رأي المشرك فيقول
 ان لعدم الله تعالى الجسم الذي قد املأ البقعة ويخلق آخر مكانها
 لم لا يجوز ان ينتقل البقعة الى مكان ملو والجسم الذي به الى مكان
 اخر ولا يلزم منه حركة تجلج العالم وتدافعها بل **لا بد** من
 اي يعظم حجم الجسم الذي وراءه وبلا مكانه **وما قد اراه**
 اي يصغر حجم الجسم الذي قد املأه بحيث يبقى للبقعة مكان اذ
 المادة قابلة للتفادير المختلفة فتخلع مقدار الكبر وتلبس اصغر
 وبالعكس فلا يتحقق خلا لا تمنع ذلك **لان زوال مقدار**
عن المولى وحول اخر في على وجوده الى جولى وعرضية المقدار
ولا بما ممنوع **الاول** في قوله **فلا امره ايا الا**
 من المقولات التسع **الاستقراء** على اعتباره **مقولة** في مقام
 اربعة القسم الاول **الكيفيات الخمسة** بالحواس الخمس الظاهر
 والثاني **الكيفيات الستة** اي المختصة بذوات الانفس كالعلم
 والحياة والثالث **الكيفيات الخمسة** التي لا تستقامه
 والزوجية والرابع **السموات** اي الكيفيات الاستعدادية
 كاللبن والصلابة **ما غنى** له وهو الكيفيات الخمسة **فمنه**
 مباحة ستة **الاول** في انفسها **مقولة** **الكيفيات الخمسة**
الاول **الاول** كصفتي الذهب وحلاوة العسل **سبعة** **سبعة**

بالله

هذا المعنى من الاول في ان لا يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك

الذي فيه

هذا المعنى من الاول في ان لا يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك
 من الممكن ان يكون له مكان اخر الى غير ذلك

الاول

احمد المصطفى

و لا اي وار لم تكن راسخة كحمة المخد وصفرة الوجه فلتعلم **فعلا**
 وزيدت يا النسبة في الادبي لم سوخا واستمرادها وسيت الادبي
 انفعاليات والثانية انفعالات لوجهين **الاول انفعالات**
 عنها اي من تلك الكيفيات **ولا** بخلاف نحو الاشكال والحركات فان الحواس
 بفضل عنها ثانيا والثاني **انفعالات** التي لا ينفق اولا
 بالانفعال اما **بشخص** فذرة **بشخص** وهو المدد اذا حلاوة العسل
 بشخصه تابعة للمزاج العسل لانها تكونت في مادة تكونت عسلا
 فانفعلت انفعالات حوت الحلاوة **وكذا** حمة المدد تابعة للمزاج
 الدموي **وبالتبع** حمة النار وبرودة الماء اذا حوان النار
 ليست بشخصه تابعة للمزاج لانها **بشخصه** تابعة للنار ولا مزاج
 لانها بسيطة والمزاج اما جثا من امتزاج العناصر فحرارة النار
 ليست بشخصه تابعة للمزاج الجسم المركبة الجارية **بشخصه** له حمة
 موافقة لحرارة النار بالتبع فحرارة النار تابعة بنوعها للمزاج الجسم
 المركبة **بشخصه** وكذا الكلام في برودة الماء وهي اي هذه الكيفيات
 تنقسم باقسام **بشخصه** **المزاج** **بشخصه** **بشخصه** اي الكيفيات
 المدركة بحس المر وهي عشر انواع **بشخصه** والبرودة والبرودة **بشخصه**
 وتسمى هذه الاربعة كليات **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه**
 اي بالذات وتابعة البسيط تكليف المركبات ثانيا **بشخصه**
 وانتمدوا لصلابة **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه**
 تكليف البسيط بالذات بل بواسطة تكليف بالاربعة السابقة
بشخصه وهي المدركة بحس المر وهي **بشخصه** **بشخصه** **بشخصه**

ثانياً والثاني

بذلکم

المسرح

أَيُّ مَنْ جَلَدَ الْخَسُوفَاتِ الْيَهُودِيَّ عَلَى عِلْمِهِ

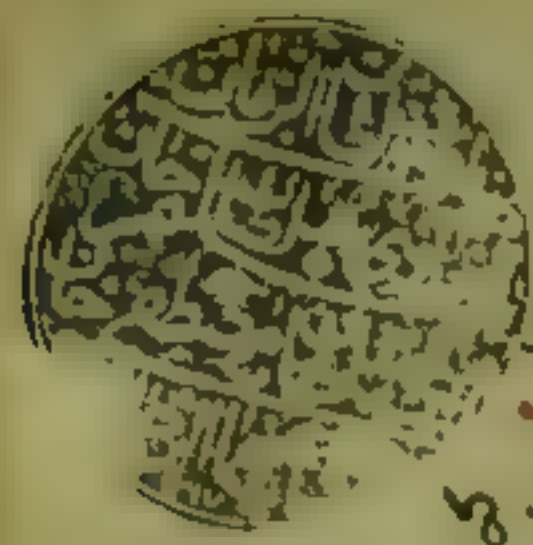
المسوعات اي المدركة تحس السمع هي اربعون والكرور والى
مذونات اى المدركة تحس الذوق وهي ستون واثنيون
اي المدركة تحس الشم وهي ثمانون والى المحدثات ثمانون
مذونات وقد ثبت على كتاب المحسوسات لان الاجسام العنصرية
لا تخلو عنها خلاف كتاب المحسوسات بحسب قوله من اخص
المحسوسات واثنيون فلا حاجة الى تعريفها حد او رسم لكن يحتاج
الى التنبيه على بعض خواصها لبعضها عن بعض كما قال **الحارثي**
عنه يعرف بمسماة **قبح** من ذلك من شربها اذا ارب
كان الجسم المثل من اجسام مختلفة في اللطافة والنعومة
فما كان له من القوة لان اللطافة اسرع قبول الحقبة فيقار الى اضعف
فيستغرق الاجسام المختلفة ويغفل كل منها الى حيزه الطبيعي
بما **يكون** من **الاجسام** فيضعه اذ الحسية عالية الظم فالجوز
المواكب والمياه الى الماء والارض الى الارض الا ان كان اجسام
بمن الاجزلة البسيطة تنزير فتقبل الحركات سبيل ما ورد
من اجزاء الجوز المسد والجوز مكتف فريدين من الاغصان
ولا ينفذ الصعيد والتفريق ما بين اي الجزيين من ذلك م
والى **الاجزاء** كمال اللطيف الى اضعف جذبه الكثيف
الى الاخذار فيحدث حينئذ حركة دورية وسيلان كما **يحدث**
اذا ذاب بالحركة وتغيير الحركات لمسماة **قبح** ان كان الجوز
غالب **الاجزاء** الغاية كما **يحدث** اذا لو كان غالب الغاية لما اقامته
الاجزاء والتفريق كانه الباقوت والحجر والطلق وهو دال اهل

التَّانِي

الأكبر وتختلف التصعيد عن الحرارة في هذه الثلاثة لا لانه
 ليس فيه قوة التأثير بل لما يقع ولا تقلق لما يقع لا يدل على عدم
 التفتني وبقيد الحرارة بتعبداً بالهبة ان تريت اي الحرارة
 والجزء المطبق اكثر من الكتيف ان غلب عليه كالنجاس المزيج
 بالنوكتا دسز حجرة قوته ولا شبه بالحق ان الحرارة الغريبة
 وهي التي يوافق الحياة مطابقة لحرارة النار بالتوسع وان تلك
 تحفظ الحياة وهذه تبطل ولا ان يكون بوزن النفس الناطقة
 وهو يتقي بعد هذا لانه امر ان النواك التي تتوحد في
 الحرارة الشاربية بالتوسع فان الاعشى يتاثر بحرارة الشمس حيث يصير
 فيها دور الحرارة الشاربية ولا ان حرارة الشمس تبقي في الكراس
 وفسح الفواكه بدليل ان ادراكها في البلاد الحارة اشهر وحرارة
 النار في قراها **بطل** اي الحرارة الغريبة **الجزء الناري في الجسم**
الركب المنكسر وهو المراح لان الجزء الناري اذا خلا لجزء
 افاة المركب من الجواهر اعتدلا وفوا اذا لم يبلغ في الكثرة بحيث
 يحرق وانه لعله تحت بحر عن الطبع الموجب للاعتدال لحرارة
 الجزء الناري هي الحرارة الغريبة والتفاوت بينهما ليس بالمامية
 بل بان الغريبة جزء من المركب والشاربية ليست كذلك وقد
 حدثت في **الجزء الناري** دليل الحدوث في **الجزء الناري**
 فان نجد في الجسم المحرك حرارة لم تكن قبل الحركة لا **بطل** وكانت
 الحركة مستوية لفتحة اصابع اليد التي هي غير النار
 وهي الواو والماء والارض **فصار** تيرا **فصار** تيرا **فصار** تيرا

من
 للماجنة

لان



لان العناصر وسط الافلاك كالقسطرة في البحر المحيط بل اقل كثير
 واللازم ما طرأ فكذا الملو وملا فالتفتع **الماز من** **الماز من**
الماز من **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 الحرارة فبما لعلها لا يقبل لان وجود الحوادث واورع وجود
 القاعل والقابل جميعا واما البرودة ففصل **الماز من** **الماز من**
 مما من شأنه ان يكون حاراً فخرجت الافلاك لانها لا حارة ولا باردة
 فالتقابل بينهما وبين الحرارة عند هذا القابل مقابل لعدم وبقلة
 ومع هذا القول **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
الماز من **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 كيفية وجودها ضد الحرارة لانها تقتضي الثقل والكثافة والحرارة
 تقتضي الخفة والخلل فيبينها تقابل التضاد واما المطلوبه **بطل**
 الامم الداربي وعليه اكثر في البلية الحاررة على ظاهر الجسم **المتن**
 لسهولة اهتداف بالغموسه لانه **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 الهوي فانه لا يمتنع بغيره لان **الماز من** **الماز من** **الماز من**
الماز من **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**

به **بطل** وهو متناف للوطية اذ هي **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 من **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 وكما **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 وسهولة **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من** **الماز من**
 لانها ارق فواما يكون اقبل للتشكل واسهل للترك له واجيب **الماز من**

كونه
 لا يمتنع

[illegible]

100

[illegible]

بالنفسية

بالضم
المدافعة

۱۴

نسخة وعلیها السلام ووجودی

السلامة عليه

هو شي يتخذه من الجهل وهو ما لم وأستر من البناء هو فالكلمة

والقول العنقوني
انما هو لا ينفك
عن الجوهر
من كونه
في كونه
في كونه

افادته له فانما يقيد لو وجد المدار في جميع صور وجوده وانما في
جميع صور علمه وهذا ليس كذلك فانه قد حصل تخرج الهواء باليد
مثلا من غير حصول صوت وهذا قال المشهور وقيد بالكثر من هذا
والحق ما عليه اهل السنة وهو ان السبب فيه وانه هو الصوت في
اعلان كلام من التخرج والقلع مشروط بالمقاومة للقارع اما الفاعل لا بالصلابة
فان تخرج الهواء فيحدث الصوت مع عدم الصلابة وقيل في التخرج
غير مشروط كما ان عدم المقاومة والمشهور ان الاحساس بالصوت
يقتضي حصول الهواء الحامل للصوت الى الصاح لا الى الهواء
الحامل او الصوت لصوت المؤذن على المنارة مثل من جهة الى اخرى
يهوب الرياح فيقتضي سماع السماع فلم يكن الاحساس بالصوت
يقتضي حصوله على وصول الهواء الى الصاح لما تشوثر السماع ببلل الهواء واللازم
باطل لان الاحساس به لا يقتضي حصول السبب في نفسه بخلاف غيره
فان السمع على الحقيقة من غير حصوله فلم يتوقف الاحساس
به على وصول الهواء الى الصاح لما تآخر سماع الصوت عن الضرب وانه
لو وقع طرف اذن في سماع انسان وموضع فيه لم يسمع به اي غير ذلك
الانسان فلم يتوقف الاحساس على الوصول لسمعه غيره والمشهور
انه اي الصوت بمسوره الخارج اي بوجوده في تخرج الهواء خارج
الصاح را لا يدان لم يكن كذلك بل لا يستلزم امتناع ادراك جهة
مالا وجوده في الخارج وقيل هو ان هذا دليل وجوده لا احساسه
والشك في بقائه وهو مشهور من سماعه هو مشهور على ما بينه
وشكاه عن مصادم قومه مثله في او جسم ليس بالصوت الحاد

ن س
فان وقع الماشي

بني

طوبى له

به

من الدوا

الخامس

من الهواء المتوج الراجع من الجسم يسمى بالصدي المبعث الخامس
في تخرج الطعام اي المذوقات واصولها تتحد اذا الجسم الحاصل
للطعم اما ان يكون نسيجا واسفا او معتدلا بين اللطافة والكثافة
وانما في نفسه بجل تقدر اما الحريه والبرودة او المعتدلة بينهما
يفعل المارة الجسم مكنة مارة وفي النصف حراة وفي المعتد
بينهما مريحة ويفعل البرودة في الجسم اكثر من دونه وفي
الطيف مريحة وفي المعتدل بينهما قيفا ويفعل المعتدل ببلل كما
والبرودة في الجسم اكثر من حراة وفي اللطافة دسومة وفي
المعتدل بينهما بقاء متساوية ثم فاق قد يكثر السطح في مال
الحراة املا وله طعم لكن ليس يفهم كذا في سماعه لا يجل منه
كثافته بل في لسان وهو الرطوبة العذبة التي هي في
الاحساس بالمذوقات يسمى بها اي في لسانه وطعمه في جسم
واحد كالماء المسى المصص بضم الحاء الملهل في انما انما المجه
وفيه دوا وهو نوع من الانسان واسى هذا المركب انما هو
والبرودة الشجة وهو نبيت ولسى هذا المركب الذمومة وقد
يجتمع اكثر من طعمين في جسم واحد كالحراة والحراة والقيص في
الانسان فيجس من المجمع بطعم واحد واسم له المبعث السادس
في المشروبات وهي الدوايح وهي نوعان موافقة للمزاج ومخالفة
له كما هو خذ من قوله لروية المواقفه المزاج من يبيد في سماعه
له اسم متدة وقد يختلف ذلك باختلاف احوال من يحس بها في
الموافق لبعض الامزجة قد يخالف بعضا اخر ومد تشق للروائح

في تخرج الطعام اي المذوقات واصولها تتحد اذا الجسم الحاصل
للطعم اما ان يكون نسيجا واسفا او معتدلا بين اللطافة والكثافة
وانما في نفسه بجل تقدر اما الحريه والبرودة او المعتدلة بينهما
يفعل المارة الجسم مكنة مارة وفي النصف حراة وفي المعتد
بينهما مريحة ويفعل البرودة في الجسم اكثر من دونه وفي
الطيف مريحة وفي المعتدل بينهما قيفا ويفعل المعتدل ببلل كما
والبرودة في الجسم اكثر من حراة وفي اللطافة دسومة وفي
المعتدل بينهما بقاء متساوية ثم فاق قد يكثر السطح في مال
الحراة املا وله طعم لكن ليس يفهم كذا في سماعه لا يجل منه
كثافته بل في لسان وهو الرطوبة العذبة التي هي في
الاحساس بالمذوقات يسمى بها اي في لسانه وطعمه في جسم
واحد كالماء المسى المصص بضم الحاء الملهل في انما انما المجه
وفيه دوا وهو نوع من الانسان واسى هذا المركب انما هو
والبرودة الشجة وهو نبيت ولسى هذا المركب الذمومة وقد
يجتمع اكثر من طعمين في جسم واحد كالحراة والحراة والقيص في
الانسان فيجس من المجمع بطعم واحد واسم له المبعث السادس
في المشروبات وهي الدوايح وهي نوعان موافقة للمزاج ومخالفة
له كما هو خذ من قوله لروية المواقفه المزاج من يبيد في سماعه
له اسم متدة وقد يختلف ذلك باختلاف احوال من يحس بها في
الموافق لبعض الامزجة قد يخالف بعضا اخر ومد تشق للروائح

السادس

هذا الاضافة الى المواقف
والمخالفة اولى الطعوم
اسم من الطعوم المقارنة له كان يتبادر
باعتبار ما يتبادر من الطعوم ونسبها
المذكورين وقد يتبين بعضها عن بعض
سببه وصول الهواء المخلط بحول ليدخل من
واحد له يتجلى التفتح الذي يدل بكثرته
سببه ذلك لو جبان يتقدم وزن ذى
من القدرة العسير من المسك مثله في
والا فليس له من قسام الكيف اى
بذوات الانفس فلا توجد في النبات
والادراك وما هو في هذه الاختيارية
ما كانت منها اي من هذه الكيفيات
معتبرة والامنيار بينهما انها
التي هي النفسانية اول حدوثها
والامور المتميزة بالافعال يمتنع
اي هذه الكيفيات يوردها في خمسة
وقد منها لان باقي انواع من
الذي يليق بنوع الحيوان ويدين
الاعتدال النوعي ان كل نوع من
هو اصل الامزجة بالنسبة اليه بحيث
لا يكن ذلك النوع ثم لكل صنف من
الصفات

الصنف من الطعوم هو اصلها بالنسبة اليه
نوعيا والثاني اعتدالها في اصلها
من انواع الحيوان فاض عليه قوة الحياة
بازن ايدى تعالى القوى والحواس الطاهرة
الطبيعية الى ان الحياة هي قوة الحس وقيل هي
رئيس الحكماء ابو علي ابن سينا في كتابه
لنوع من الطعوم وهو القوة العقلية
والا فليس له من قسام الكيف اى
بذوات الانفس فلا توجد في النبات
والادراك وما هو في هذه الاختيارية
ما كانت منها اي من هذه الكيفيات
معتبرة والامنيار بينهما انها
التي هي النفسانية اول حدوثها
والامور المتميزة بالافعال يمتنع
اي هذه الكيفيات يوردها في خمسة
وقد منها لان باقي انواع من
الذي يليق بنوع الحيوان ويدين
الاعتدال النوعي ان كل نوع من
هو اصل الامزجة بالنسبة اليه بحيث
لا يكن ذلك النوع ثم لكل صنف من
الصفات

وهو المسمى بالوجود الذهني والذي يدل على وجوده الصورة اي
 صورة العلوم في العقل اي الذهن اما تصور المعلوم وهو من
 جهة اخرى غير منبسط لا يتصل بالذهن مع النبوة اي الوجود وليس هو اي
 النبوة في الخارج اذ المقدير انه معدوم فيه فيرتب في الذهن
 وانه من بطنه بانها اي الصورة في تقديره انه صورة المعلوم في العلم
 مع ما
 يوجب كون الذهن بارا وبارا مستقيما ومستديرا عند تصور
 لوجوده في الذهن عند تصورها وذلك بحال واجيب بان الموجود
 في العقل عند تصورها مثالا لا في نفسه والمحق عند الصنف ان
 الحكا ان تصدق الصورة الموجود في الذهن ما يشبه المتخيل
 في الماهية فيقولون ان ارادوا ما يشترك في الوجود الخارجي
 تمام الماهية في داخلها اي الصورة الموجودة في الذهن من
 حلولها في محل يتوحد به وهو الذهن في المصنف فيكون جوهر
 والعرض لا يشترك في تمام الماهية وانما التي قد تصور نفسه
 كصورها انفسا فلو حصل فيه اي في العالم مثله اي ما يشترك
 في تمام الماهية لزم اجتماع المتكلمين وهو محال لا يقال العاقل
 والمفكر في عقل مجرد نفسه واحد ان العاقل هو مصدر
 ماهرة مخرجة هي صورة المعلوم وهو اي العاقل بهذا المعنى اعم
 من ان يخصص بمات من الماهيات او غير ذلك واذ لجاز
 ذلك فلا يلزم اجتماع المتكلمين فيما اذا عقل التي ذاته لعدم التغير
 وانما لا يقال ذلك لان حضور الشيء عند نفسه بالضرورة فلا بد
 من اجتماع المتكلمين او القول بان المتصور ليس وجود صورة العلوم

بلغ

في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن
 في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن
 في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن

في العالم

في العالم وضع هذا الجواب بان مجردات كلها حاضرة عند نفسها بل
 افعال انطباع التي في نفسه وقيل المتصور اي العلم امر ما في وهو
 تعلق خاص بين العالم والمعلوم وهو منقول عن بعض الحكماء والمياه
 ذهب الامام في تقدير العلم بتعدد المعلومات لتغاير الاماكن
 بتغاير المصانع ومن ينسج هذا التفسير فيقول ان نفسا
 الانطباع بينهما غير منقول لعدم التغاير والجواب عنه بان التغير
 بينهما حاصل لان ذات الشيء من حيث هي عاقلة متغيرة لها من حيث
 هي معقولة رد بان هذا التغاير محلل بالاعتقال ملو على العقل
 لزم الدور وقيل العلم صفة وجودية توجب العالمية وهو قول
 اصحاب الاحوال في اي العالمية لانه لتلك الصفة اي صفة
 لا موجودة ولا معدومة لا تعلق بالمعلوم فعلى هذا التفسير لا يجد
 العلم بتعدد المعلومات اذ لا يلزم من تغاير تعلق الصفة بتغير ذاتها
 الجواب ان يكون بين شي واحد وبين اشياء تعلقات كثيرة فربما
 على القول بالصورة في الذهن التفرع الاول قال للحكا الصورة
 الفعلية الموجودة في النفس برفق الصورة الحقيقية الى رتبة
 الحالة بالمادة في ان اي الصورة الخارجية محسوسة في الخارج
 وفي انهما ساعد لان الجسم اذا اتشكل بشكل معين امتنع ان يتشكل
 بشكل اخر وهو بالشكل الاول وفي انهما منعه الحلول في مادة
 هي اي تلك المادة اصغر منها اي من تلك الصورة الخارجية
 في المفدار كما ان صورة الارض الخارجية يمنع حلولها في مادة
 خردولة مثلا والة لم تكن في هذه الارض الخارجية وفي انها سد فعة

في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن
 في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن
 في قوله ان تصور الماهية في العقل هو صورة الماهية في الذهن

في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف
في الالف

على مسئلة وما له نوا على فقاء بلا خور سابق بالتيال الوجه الحسن
والاستله والبال فلا يقال حصل له بالنظر والوقوف والعنو ورفع
المال المتوق اليها وقد يقال سلما انه ما كان مستثاقا الى هذه الامور
والشوق اليها فمقد حصول هذه الجزئيات اندفع الشوق الى كليتها
لاستكمال الجزئيات على الكل ايها المبحث **الخامس** بيان **الحكمة**
في المزمع من الحكمة حالة او ملكة وقد مر بيانها واد للتفويج لا للترديد
المعاني للتحديد **السادس** في موصوفات عا وهو الاعضا سليمة اي
واقعة على ما ينبغي ومرض **الاف** هو عدم حالة او ملكة تصير في الافعال
عن موضوعها سليمة فالعقاب بينهما تقابل بالعدم والمملكة ويجوز حمل
الخلاف على الضد فيجد المرض بانها حالة او ملكة تصير في الافعال
عن موضوعها غير سليمة فالنقاب بينهما تقابل المتضاد والاول هو
المناسب لقوله ما واسطة بينهما في الواسطة بين المتضادين جازية
الا ان اعتبر غاية الخلاف وما المرح والحزن والحد واما الملك
فالعصب والحزن والمحال **فصل** في بيان ان كل واحد من رك
بالتفرد في هذه الامور في غير غيرها وهذه الكيفية تابعة
للمفاهيم خاصة بالروح الذي في القلب وقد تشبهت وتضعف
استعداد الافعال وضعفه واما الاستعدادات التي في الجوارح
بالتكليات فهي ايمان ان يكون رضاء **الحكمة** وحده اي مفردة
من غير ان يركب مع غيرها مما لا يكون عارضا للملكية وحينئذ اذا
ان تكون عارضة للمفصلات كاستعدادة وهي كون الخلق بحيث
ينطبق اجزائه المفروضة بعضها على بعض على جميع الاصناف

الكليات

بلغ

وهو

ولكن

والاستعدادات وهي كون السطح بحيث يحيط به خط واحد يفرق بين
داخله ونقطته يتساوي جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه
والاعضا وهو خلاف الاستقامة فانه يكون بحيث لا ينطبق اجزائه
المفروضة على جميع الاصناف كاجزاء المفروضة للقوس فانه
اذا حمل مقتضى احد القوسين في محاذي الآخر ينطبق احدهما على الآخر
واما على غير هذا الوضع فلا ينطبق **والشوق** وهو علة احاطة حد
اي شيء او حرود بالجسم واما ان يكون عارضا للمفصلات
كأن وجبة وهي كون العدد ينقسم بمقتضى اثنين و **دراسة** وهي كون
العدد بحيث لا يجد غير الواحد كالأربعة وسبعة واحد عشر **الاربع**
وهو كون العدد بحيث يجعل غير الواحد كاربعة وستة واما ان
تكون مركبة عن اي عن تلك الكيفيات العارضة ومن غيرها كالتفصيل
المركبة عن **الشكل** العارض للملكية وعن **اللون** الذي هو كيفية
محسوسة غير عارضة للملكية واما **الغنى** الرابع وهو التمام لا يتقدم
اي التي من جنس الاستعداد والمراد بها الاستعدادات المتوسطة
بين طرفي التبيين اي الافعال والانفعال والاقبول والقبول
اي الاستعدادات المتوسطة ان **الاستعدادات** التي في الجوارح لا تكون
والافعال كاستعدادة **والصاحبة** التي هي تلك الكيفية قوة ذات
ان استعدادات استديا نحو **الافعال** كاللحم والمرضية
لتي تلك الكيفية ضعفا وكون **الافعال** كالألم والكرف وفيها
السبب وهي المفصلات السبع الباقية بعد الألم والكرف وفيها
ثلاثة الادوار في عملها اي وجودها في امرها **الاستعدادات** الا ان

شدة في امر
ولا ضعف في امر

بلغ

بحجوان ان يكون حصول المحصول بنفسه

[illegible]

ومامز

ن
لا یوں

والغنا والمضي ليسيأنا الاحمد
الفرصتنا الاعمالية ان
الاسس فان وساهم

وما من ثابتة نفس الامر سواء وجد من واعتبارا ام لا وليس من
العدم لانها حصلت بعد العدم والحاصل بعد العدم ليس عدما
وليس نفس ذلك اليوم والالتفات عند تحققه فيها امران وجوديان
زايدان على اليوم وهو باطل انما اذ لا خلافة بينهما من الامور
الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج ولا هما لو كانا موجودين
فيه لزم قيام الصفة الوجودية وهي الفناء والمضي بالعدم
وهو الامس وذلك باطل ضرورة **واعلم** ان كون الشيء عقليا بياض
كونه فرضيا فان العقل هو الذي يجب ان يحدث في العقل اذا
عقل الحاصل الذي كلفية السماء والفرضي هو الذي يفرضه الفاض
وان كان محالا كتحصيل السماء وزوجيه الثلاثة والذهني يشتمل
العقل والفرضي يجب ان يفهم كل منها ليلتفع بسبب الاشياء
غلط المجت **الثاني في الابن** وهو كون الشيء في الحيز لا معنى
وجوده فيه بل معنى وجود نسبة له الى الحيز اذ لو كان
الكون هو الوجود لزم ان يحصل للموهرا اذا انفصل من مكان الى
آخر وجود اخر وهو محال وهكذا كون الشيء الزمان **وسما**
ابن المدركون كونا وعرفوا الكون بحصول الجوهر في الحيز والكون
عندهم تحت الاحناس الاربعة الحركة والسلوك والاحتجاج
والافتراق اصطلاحهم في الجنس والنوع على عكس اصطلاح المنطقيين
حيث يسمون الجنس جنسا والاعم نوعا ووجه الاختصاص الاربعة
ان حصول الجوهر في الحيز ان اعتبر بالنسبة الى جوهر اخر
فان كان تحت ممكن ان يتخلل بينه وبينه اخر ثالث فهو الافتراق

الحمد لله رب العالمين

ملفوظ

الجسم في جميع الاقطار بانفصال جزائره كاي المسايح وهو غير الزال
 وقد يكون الحركة في **الكيف** كاسوداد العنب بالمتدرج بعد اخضران
 وقد يكون بالمتدرج بعد برودته ونسبي هذه الحركة **استحالة** وقد
 تكون في الوصف كحركة جرم داير لا مكان له **كالنار الاعظم** على مركز
 نفسه اوله مكان لكن لا يخرج عنه كبقية الافلاك ونسبي هذه الحركة
حركات دورية وصنعية وبذلك الحركة تتبدل وضع العقل بتغير نسبة
 اجزائه المفروضة الى الامور الخارجة اليه وقد تكون في **الزمان** كحركة
من مكان الى مكان اخر ونسبي هذه الحركة **متقلة** وهي المشهورة
 عند الكل المتعارفة عند المتكلمين **ولا تكون** الحركة في **الزمان** بال
 نقل نوع من الجسم عن صورة جوهرية الى صورة اخرى جوهرية على السبيل
البحر اى الجوهر بمعنى الصورة الجوهرية انما يكون **دفعه** بالدرج
 ولان الصورة اذا زالت من نوع من الجسم انعدم ذلك النوع ووجد نوع
 اخر والمحرك من شأنه بقاء ذاته في الحالين ونسبي حصول الجوهر
دفعه كونا وانعدامه دفعه قسما واول تكون الحركة في **سائر** **قوت**
 اى الخمس الباقية بالذات **اي** **المقولات** الباقية **تاسعة** **معرفة** **ما**
 ما لجاز وقوع الحركة في معرفة جاز فها والافلاكيان **ان**
 المضاف لما كان طبيعة غير مستقلة بالمعقولة بل تابعة لمعرفها
 فان كان معرفها قسما للحركة كان المضاف ايضا كذلك لانه لو لم
 على حالة واحدة عند تغير الموضوع لكان المضاف مستملا والفرق
 خلافا وكذا امتي **فان** **وجوده** **يتم** **للحركة** **فان** **تغير** **طريقها** **تلكيف**
 تتم الحركة فيه وكذا الملك **فان** **كالات** **فان** **لما** **انفصل** **والانفصال**

فلا

لا يتصور فيها حركة وذلك مداهب كثيرة واحباب دقيقة من ارادها
 فعلية بالمسوطات **ولا** **تحتاج** **حركة** **تحقق** **من** **سببه** **امور** **مادة**
الحركة وهو المبدأ **وما** **الله** **الحركة** وهو المنتهى **وما** **فيه** **الحركة** من
 المقولات الاربع السابقة **وما** **اي** **اجله** **الحركة** وهو المحول **لكن** **الحال**
الموجبه **وما** **الحركة** وهو **الزمان** **وتنقص** **الحركة**
 اى انما يتحقق بخمس درجات **بوجه** **نوع** **وهو** **المحرك** **اذ** **لو**
 تعدد لم تكن الحركة واحدة بالشخص **لا** **تحتاج** **قوام** **العرض** **الواحد**
 بالشخص بموضوعين **وحدة** **زمان** **وحدة** **ما** **هي** **اي** **الحركة** **تتم**
 وهو المتولة **وعلى** **الاول** **بقوله** **ان** **الموضوع** **الواحد** **قد** **يتم** **ب**
بهي **في** **زمان** **في** **مسافة** **واحدة** **فتتعدد** **الحركة** **بتعدد** **الزمان**
مع **وحدة** **الموضوع** **وحدة** **ما** **فيه** **الحركة** **والثاني** **بقوله** **قد**
ينقل **الموضوع** **الواحد** **في** **الزمان** **ويتم** **اي** **ينقل** **في** **الزمان**
واحد **فتتعدد** **الحركة** **بتعدد** **ما** **فيه** **الحركة** **ومع** **اتحاد** **نكته**
ما **ذكر** **من** **الثلاثة** **الموضوع** **والزمان** **والمقولة** **الاتحاد** **المبدأ** **المتبقي**
بما **انه** **لان** **وحدة** **الزمان** **لوحدة** **الثلاثة** **فعل** **ان** **تتعدد** **الحركة**
انما **يتحقق** **بالوحدات** **الخمس** **والعشرة** **في** **اتحادها** **وحدة** **الحركة**
وتعدده **اذ** **قد** **يكون** **الحرك** **واحد** **والحركة** **متعددة** **وهو** **ظاهر**
وبالعكس **كان** **يجاز** **ب** **اثبات** **حقيقة** **قطع** **شي** **ما** **في** **الحركة** **واحدة**
والحركة **متعددة** **وتنقسم** **الحركة** **اي** **اختلافها** **بالماهية** **يكون** **بنوع**
ما **الحركة** **بنوع** **ما** **الله** **الحركة** **كالسود** **وهو** **الحركة** **من** **المحيط**
الى **المركز** **وهو** **عكس** **الاول** **وقد** **الحركة** **من** **السواد** **الى** **البياض**

في
 في
 في

بعض

في
 في
 في

ان يعني في

المعاني والافانته لا تقاطع فيه
سوي بغيره هكذا هو في

من الموازن الخاصة للجسم لان الذاتيات والمراد بقوله لا ابعاد
امكان فرضها فيه لان الجسم وان غلبت عنها لا يخلو عن فرض قبولها وتيد
الزوايا بالقائمة لا يخرج السطح من وجه الجوهر بل لبيان انه خاصة
لجسم اذا السطح قد تقاطع فيه ابعاد كثيرة لكن لا على زوايا قائمة هكذا
والا عرض عليه بان الجسم التعلمي ليس كغيره ذلك
غير وارد لان الجسم التعلمي نفس الامداد لا قاما والمراد بالزاوية
القائمة الزاوية الحادثة من قيام خط مستقيم هكذا فلوما
الخط القائم فالزاوية التي حدثت من الجانب الذي مال اليه وهي
الصغر كمنتهى حادتها والتي حدثت من الجانب الذي مال عنه وهي الكبري
تنتهي منفرجة هكذا **واعرض عليه اي على التعريف بعد فصله**
جدا ذاتيا بان الجوهر الواقع موقع الجنس لم ينتج جنسيته للجواهر
لما سيجي وتقدر جنسيته لا يكون في التعريف فصل اذا المذكور بعد
الجنس القابل والقابل لا يصلح للفصلية لانه ان كان عرضا لم يكن جز
اكوهر لان جز الجوهر جوهر وان كان جوهر داخل الجنس الذي هو
جوهر فيه **وهذا** ان كان القابل بان يكون جزا من حقيقته وليس في
فصل اخر يتميز به عن بقية الجواهر ويتقل الكلام الى ذلك الفصل
وتيسلصال والتسلسل محال وهذا الدليل الدال على ان القابل ليس
فصل بل الجوهر لا يكون حقيقا فبيان بيان الجوهر ان كان
جنسا فاستبان انواع وهو الجوهر التي تحتها بعضها من بعض انما يكون
بفصول جوهرية ضرورة ان العرض لا يكون جزا الجوهر فدخل الجوهر
فيها واحتاجت في الاستبان الى فصول اخر جوهرية ويلزم التسلسل

وقال

الحادي عشر

وقالت المعرلة في تعريفه انه **الطول** العرض العرض اي ما يمكن
ان يفرض فيه طول وعرض وعمق واختلفت في اصل الجواهر التي يمكن
ان يتكبد منها الجسم فقل النظام انه لا يتلف الا من احرار غير متناهية
وقال الجبائي انه قد يتكبد من ثمانية احرار ان موضع حران لمحصل
الطول وبوضع تحتها جزان احرار لمحصل العرض واربعة فوقها
لمحصل العمق وقال ابو الهذيل العلاف فذلك لف من ستة بان
يوضع ثلاثة على ثلاثة والحق انه يمكن من اربعة بان يوضع ثلاثة
اجزا كذلك واربعة فوقها فيحصل جسم يحيط به اربعة سطوح كذلك
منه كذلك **وقال بعض اصحابنا** المستكملين وهم الاشاعرة **انه المركب**
من جزين فصلا وهو موافق للوضع اللغوي قال المصنف **ولاشك**
ان حقيقة الجسم المظهر من ذلك الذي ذكره في تعريفه لان كل
ما قل تصور الجسم بالمساهدة ويعلم انه ذو حجم ومتحيز وان لم يحيط
بماله الزاوية فصلا عن بقية الزوايا والقائمة على الوجه المذكور
ولا الطول والعرض والعمق والجزء الذي لا يتجزى المبحث **الثاني**
في اجزائه اي اجسام وهو اما مؤلف من اجسام مختلفة الطابع كالحجر
او غير مختلف كالمسحوق او مفردا يسيط الطبع واختلفت اجزاء هذا
المفرد وقد بينه بقوله **ذهب جمهور المتكلمين وبعض الحكماء الى ان**
اجسام الستة **الصناع** وهي التي ليس فيها تركيب قوي وطبايع
كالفلك والماء والطبايع اعم من الطبيعة لانها تحتها بما صدر عنها
اخر له والساكن مرته من احر متناهية **سواء** **بغير** **مبدأ** **اي كقشر**
لغيره **الجزء** ولا طحا لصلابته ولا وهي الجزء الوهم عن تمييز طرف منه

الباق

في اجزائه

سائر الاجسام المتناهية المقدار المولفة من الاجزاء الغير المتناهية
نسبه مساوي اقدس الى متناهي القدر لان متناهي مقدار الاجسام
متفق عليه ذلك ان زاد الحجم بحسب ازدياد ابعاد لطف والنظم فكل
ازدادت الاجزاء ازدياد الحجم ولو ان سم متناهي العدد من كمات من اجزاء
غير متناهية لكانت النسبة الاحاد الى اجزاء الجسم المولفة من الاجزاء المتناهية
الى الاحاد اي اجزاء الجسم المولف من الاجزاء الغير المتناهية **نصفه متناه**
الى متناه هذا لظف ان نسبة الاحاد المتناهية الى الاحاد الغير المتناهية
نسبة متناه الى غير متناه هو فيه بحث لانه ان اردت ان يثبتها
بما ذكره بقوله ولانه لو كان الجسم من اجزاء غير متناهية لمتنع قطع المسافة
المعينة برفقة اي عاين قطع اجزائها ضرورة ومطع ذلك حذر من
تقطع ما قبله فيكون مطع الزمان غير متناه اذا لمحرك ما يتقطع
شيئا من المسافة لم يقطع مجموعها ولما كانت اجزائها غير متناهية لفيكون
اجزاء الزمان غير متناهية فنكون الزمان غير متناه فان هذا الوجود
الثلاثة متطابقة واحج المشككون على مذاهبهم **لنصفه حوده** بالوجود
من المتكاملين والحكما اما عند المتكاملين فلانها جوهر فرد وهو عندم وجود
واما عند الحكماء فلانها طرف الخط الموجود وطرف الموجود موجود وان
اي النقطة **لا يقبل** التسمية فان ذلك جوهر لا يجوز عندنا فهو المطلوب
وهو وجود جوهر لا يقبل التسمية وان ذلك **لا يقبل** كما هو عند الحكماء
فقسم الى اقسام لانها لا تقسم بانقسام وانقسام المسقط محال فيكون
محال جوهر غير منقسم وهو المطلوب ولكن ان تمنع لزوم انقسامها بانقسام
محال لان حلولها ليس حلولا السران لانها طرف الخط عاينها من الامور

الاعتبارية لأنها كناية الخط وأحجوا أيضا بقوله في غير
 الموحدة التي ليست ماضية ولا مستقبلية غير منقسمة والأما كان
 قولنا **حاضر** لأن الحركة غير قائم لا يجمع اجزاء في الوجود بلا غشيم **ما**
هو الحركة فيه وهو المسافة إذا لو انقسمت مسافة الحركة الحاضرة انقسمت
 الحركة الحاضرة وبخلاف المفروض وإذا كان ماضية الحركة الحاضرة
 غير منقسمة لوجود جوهر الجسم لا ينقسم إذا تكلم في الحركة الماضية
فكان في الأدب **ما لا يقبل التسمية** وهو المطلوب لا يقال الحركة
 الحاضرة غير موجودة **إذا** الحركة ليست **الماضي** **في المستقبل** لأن
 الحال نهاية الماضي وبداية المستقبل وهما معدومان فلا يقال بذلك
الذي يقول **وجوب أن لا توجد الحركة أصلا** لأن الماضي هو الذي
 كان موجودا في زمان حاضر **المستقبل هو الماضى** كان موجودا في زمان
 حاضر والمستقبل هو الذي يقع صيرونه حاضرا وما يتبع حصوله
 لا يكون ماضيا ولا مستقبلا وإنما لم يكن لا وجود في الحال امتنع وجود
 مطلقا وباطل وفيه بحث **لأنه** **إن قيل** **أدعى** **لذلك على**
الوجه **المراد** وهو الجزء الذي لا يجزئ **بوجه** **يقضي** **وكرهنا** **في** **الكتاب**
سبعة **أول** **أن كل** **مجزئ** **ومنه الجوهر** **تقدير** **وجوده** **ففيه** **غير** **يشارك**
أن **المجزئ** **ما** **أحادي** **منه** **جهة** **الهمس** **غير** **ما** **أحادي** **منه** **جهة** **اليسار** **وجه**
اليمين **وجه** **مما** **إذا** **الشرق** **قند** **الشمس** **على** **صفحة** **مماس** **الجواهر** **الفرده**
غير **الوجه** **المظلم** **هو** **الذي** **لا** **يلى** **للشمس** **والغبار** **يوجب** **الانقسام**
لا **يبدل** **فذلك** **الغبار** **ليس** **لذات** **الجزئ** **بل** **لغبار** **وجهية** **أي** **جهة**
اليمين **غير** **جهة** **اليسار** **وجهة** **المضي** **غير** **جهة** **المظلم** **وهذا** **لا** **يوجب**

[illegible]

۱۱

لشخصه وتسمى الهيولى بالصورة المطلقة ومن حيث هي قابلة للتخصيص

فلا بد من الفرع الرابع في اثبات الصورة النوعية قالوا **او بالبادية**
انهم لا يتخلوا عن صورة اخرى في غير حال في الهيولى يتخلوا
 الهيولى عن **الاخرى** ولو خلت عنها **حالة** الاجسام في الجهات
 يتخلوا الهيولى عن **الطاقة** في **الامكنة** الخاصة وفي **الكيفيات** من الحركة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي **الامتناع** الخاصة **الطبيعية**
 وفي قول **المتكلمين** **والنفاذ** كالبهائم وهو اللازم للاجسام
 الرطبة من الصغريات كالمااء وعسرو وهو اللازم للاجسام اليابسة
 كالارض او امتناع قبولها وهو اللازم للفلكيات واللازم
 باطل لتحقيق الاختلاف في هذه الامور فان لكل جسم **تلك** **الخاصة**
 ووضعها خاصا وصية **تلك** وهذه الامور **تلك** ان تستند الى
 الصورة الجسمية لانها مشتركة متشابهة في جميع الاجسام ولا الى
 الهيولى لانها قابلة لها والمقابل للشي لا يجوز ان يكون قاعلا
 له ولا الى المفارقة لان يمتد الى جميع الاجسام متساوية فيجب
 ان تكون مسئلة الى امر اخر وهو الصورة النوعية لا جملتها
 الاجسام بها انواعا وانما وجب تعلقها بالهيولى لوجوب تعلقها بالامر
 لا تفعلية كشيء ليقول الفصل والوصل وعسره **واعلم ان**
هذه الامور اثبات امتناع انفكاك الصورة عن الهيولى وعكسه
 وافترقا را حديهما الى الاخرى على الوجه الخاص واثبات الصورة
 النوعية على **الفاعل المختار والحق** **ثبوت** كما ينبغي فكون
 ارادته تعالى هي الموجبة للشيء والشكل لا الجاهل وهي المنجحة

لصور

لصور الوضع المعين فلا يلزم من جميع الحاسر بلا مرجح فلا يثبت وجود
 الصورة النوعية **ومع ذلك** اي مع القول سقى الفاعل المختار وثبوت
 كونه موجبا لذاته **لا يمتنع** من ان يكون **انفكاك** الصورة الجسمية **نفسه**
 من غير اقتران الهيولى بان يقول لم لا يجوز ان يكون الموجب للشيء
 والشكل هو الفاعل المفارق قولكم لو كان كذلك لاستقلت الصورة
 الجسمية بالانفعال وهو باطل قلنا لا نسلم بطلانه اذ يجوز انفعال
 الصورة بنفسه من غير هيولها وهذا اعتراض على الوجه الاول
 من الفرع الاول للمعتز من ايضا ان يجوز **ان** **استلزام** **امر** **بشيء**
الوجهية قبول **الشيء** **الانفكاك** لانه مدار هذا الاستلزام على
 شيئا وكى الاجسام في الماهية وهو ممنوع وهذا اعتراض على الوجه
 الثاني منه وكذا للمعتز ان يجوز ايضا **المادة** **المجردة** عن الصورة
 ومعامليها **شرط** **ان** **لا** **يكون** **بها** **يعني** **لا** **نسلم** **ان** **الهيولى** **لو**
 تجردت غير ذات وضع ثم لحقها الصورة فصارت ذات وضع مخصوص
 يلزم من جميع بلا مرجح وانما يلزم لو كان المقضي لذلك الوضع هو
 الهيولى وحدها اما اذا كان الهيولى مع شرط اقتران الصورة بها فلا
 وهذا اعتراض على الوجه الاول من الفرع الثاني وكذا انه ان يجوز
 الواحد **مبدأ** **ثبوت** **ان** **لا** **يجوز** **ان** **يكون** **الهيولى** **مبدأ** **للقوة** **والفصل**
 يتقد برتجدها عن الصورة ولا يجوز **مع** **ان** **القابلية** **من** **الامر**
 الاعتبار التي ليست **ان** **الموت** **حتى** **يكون** **الهيولى** **مبدأ** **له** **وبالجم**
 كون الواحد **مبدأ** **كثير** **مع** **ان** **وجود** **الامر** **بشيء** **المادة** **بالعدل**
ليس **مقتضى** **ان** **يكون** **وجودها** **اما** **من** **الفاعل** **المختار** **او** **من** **العقل**

لشخصه وتسمى الهيولى بالصورة المطلقة ومن حيث هي قابلة للتخصيص
 فلا بد من الفرع الرابع في اثبات الصورة النوعية قالوا او بالبادية
 انهم لا يتخلوا عن صورة اخرى في غير حال في الهيولى يتخلوا
 الهيولى عن الاخرى ولو خلت عنها حالة اجسام في الجهات
 يتخلوا الهيولى عن الطاقة في الامكنة الخاصة وفي الكيفيات من الحركة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة وفي الامتناع الخاصة الطبيعية
 وفي قول المتكلمين والنفاذ كالبهائم وهو اللازم للاجسام
 الرطبة من الصغريات كالمااء وعسرو وهو اللازم للاجسام اليابسة
 كالارض او امتناع قبولها وهو اللازم للفلكيات واللازم
 باطل لتحقيق الاختلاف في هذه الامور فان لكل جسم تلك الخاصة
 ووضعها خاصا وصية تلك وهذه الامور تلك ان تستند الى
 الصورة الجسمية لانها مشتركة متشابهة في جميع الاجسام ولا الى
 الهيولى لانها قابلة لها والمقابل للشي لا يجوز ان يكون قاعلا
 له ولا الى المفارقة لان يمتد الى جميع الاجسام متساوية فيجب
 ان تكون مسئلة الى امر اخر وهو الصورة النوعية لا جملتها
 الاجسام بها انواعا وانما وجب تعلقها بالهيولى لوجوب تعلقها بالامر
 لا تفعلية كشيء ليقول الفصل والوصل وعسره واعلم ان
 هذه الامور اثبات امتناع انفكاك الصورة عن الهيولى وعكسه
 وافترقا را حديهما الى الاخرى على الوجه الخاص واثبات الصورة
 النوعية على الفاعل المختار والحق ثبوت كما ينبغي فكون
 ارادته تعالى هي الموجبة للشيء والشكل لا الجاهل وهي المنجحة

الفعال فلا يلزم كونه فاعلة وهذا اعتراض على الوجه الثاني منه
 وكذلك ان يبين ما في الحكم بما وجب الاختلاف في الصور النوعية
 بان يقول سلمنا ان اختلاف الاعراض والاهليات مستند الى اختلاف
 الصور النوعية لكن اختلافها لا يجوز استناده الى صور نوعية
 اخرى والانتقال الكلام الى تلك الصور ويلزم التسلسل فلا بد من
 بيان سبب اخر ثم يزعم المعتز ان ما يجعلونه اياه اى سببا لاختلاف
 الصور من الاحوال لا ينصرف الى الاستعدادات السابقة بل
 لا ينصرف الى **ومن اختلاف المواد بالماهية في تلك السبب**
اختلاف الاعراض والاهليات فلا يحتاج لذلك الى وجود الصور النوعية
 وهذا اعتراض على الفرع الرابع واما لم يتعرض لذلك لانه مبني على
 الاولين فيلزم من رددها رد البعث **الثالث في اقسام اى**
الجسم كانت الحركات اجساما اما سارية وهي التي لم تتركب من اجسام
 مختلفة الطباع كالهوا والما او مركبات وهي التي تتركب من اجسام
 منها كالمواليد الثلاثة **والنبايط** اشكالها بحسب الطبع **كثيرة**
 والكرة جسم محيط به سطح واحد داخله نقطة مفروضة تكون
 المخطوطات المخرجة منها لله من جميع الجوانب متساوية وانما كانت
 كذلك اذ لو كانت مختلفة لقتضت طبيعتها هيات مختلفة وذلك
 باطل لان **الصحة الواحدة لا تسفي هيات مختلفة** بنا على قاعدة
 الفاسدة ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد **وتسمى البسائط**
الفلكية وعناصرها ان قيلت الكون والفساد فالحاصل
 والافلاكيات **والاى الفلكيات** فلا يكون لانها ان كانت

الى اى شي يستند

حيث هي الحيوانات والنباتات والمعدنيات

فان كان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وتسمى البسائط الفلكية وعناصرها ان قيلت الكون والفساد فالحاصل والافلاكيات والاي الفلكيات فلا يكون لانها ان كانت

رجوعه الى سبب كونه في ذاته

نيرة فالكوكب والافلاك فلا يكون لانها ان كانت
 على الوجه الذي اثبتته المتأخرون **تسعة** محيط بعض بحيث يماس
 بقدر الحاوكة محورها كوكبها مركز الارض **الاول** منها **الاول** عدم
وهو بلسان اهل الشريعة العرش المجلى هو الجسم المحي به سائر اجسام
 الفلك الاطلس لكونه غير كوكب وهو المحدد للجهاات ويدبر اليه اى
 على وجوده وحركة الارض **ان اجساما** **مساخمة** لما يستند **لحركة**
 ح المجت الحاسر من هذا الفصل فذكر اى فيوجد بالضرورة
 جسم موزن بها والجسم الذي هو نهاية الاجسام يجب ان يكون محيطا
 بالجميع والى يلزم الى الا او اللاتاهي على تقدير التناهي والوجه
 الثاني **للمسألة** المتعينه معاقلة الاشارة الحسية ومفسد التحرك **بالوصف**
 بله فتكون الجهة بوجوه غير تدعى ذات وضع لان المعدوم والمفار
 يمتنع ان يكونا كذلك والجهة ليست بجسم لا غير نفسه والجسم
 ونفسه والاى وان كانت منقسمه في التحرك الواصل الى بعض ان وقت
 والجهة هو اى ذلك النصف لا ما بعد والاى وان لم يقبل تحرك
 تحركه ان كان جسمين **وذكر** بلزم ان يكون ذلك النصف لا ما
 بعده وان كان **ثانيا** اى الى الجهة ما بعده اى ما بعد ذلك النصف
 فلا يكون النصف مع ما بعده جهة وقد في مشاهير جهة هذا خلف
 وان اثبت ان الجهة ذات وضع وليست بجسم هي جسمه فلا بد
 لها من شي يميزها ويحددها بالعرفية والقيمة والمحدد لها جسم
 في حداد لو بقدر كسبين ولم يحد **المعنى** اى بعض منها **بالمعنى**

الاداء بالوضع كونه الشئ في جهة او غير جهة

فان كان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وتسمى البسائط الفلكية وعناصرها ان قيلت الكون والفساد فالحاصل والافلاكيات والاي الفلكيات فلا يكون لانها ان كانت

بعض تلك رجسا
بعض لمرئحة
بما لا حذر القرب
لجواز ان يكون
غاية القرب من
احدها غايته البعد
المن الآخر فتحد
الغاية البعد ايضا
كما وايضا لاسم انه
لانه لو احاط البعض
بما لا بعض في الخط
كان كذا ولا
اذ لم يكن كذا
لكن في الخط المحيط
تحدد القرب
ويمكن تحديده
البعد

بان تتحرك في الافلاك كتحرك السماء في الماء **الاسم له الحرق والالتيام**
على الاماكن لما مر من امتناع الحركة المستقيمة عليها فقتت تلك
 الاعظم فلك الثوابت المتحركة بالحركة البطيئة البسيطة من
 المغرب الى المشرق على قطبين ومنطقة غير قطبي الملك
 الاعظم ومنطقته ولبطوا حركتها سميت بالثوابت ويسمى هذا
 الملك فلك البروج ايضا ثم بعد ذلك فلك رجل ثم فلك المشرق
 ثم فلك المذبح ثم فلك الشمس على الارح ثم فلك الزهر ثم
 فلك عطار د ثم فلك القمر وهو سما الدنيا وهذه السبع تسمى
 بمثلث الكواكب لكونها ممثلة بفلك البروج اى موافقة له بالركن
 والمنطقة والقطبين وجملة الافلاك اربعة وعشرون الكلية
 منها تسع والجزئية خمسة عشر ونفصيلها مذكور في المطولات
ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يحرك الكواكب بذاتها كالسمك في
 الماء ولا يلزم من اختلاف حركاتها اختلاف حركات الافلاك فوالله
 لو تحركت لزوم الحرق على الافلاك وهو محال قلنا لا نسلم انه محال
 وان سلم استحالة تحرق عليها فلم لا يجوز ان يكون تحول كواكب
 نطاق اى جسم شبهة بخلقته فيحصل عن تحرك كل فلك يكون قطر
 تحته سائر بالقطر الكواكب وذلك النطاق يحرك نفسه او
 باغناء الاول به اى على النطاق متحرك الكواكب فلا يلزم
 الحرق فلا يلزم ما ذكرتم **فرعان** على وجود الافلاك الفراع **الاول**
 انها باسرها شفافة اى لا لون لها اذا كانت ملونة لمحت اى
 منعت الابصار عن رؤية ما وراءها لان كل ملون كذلك واللازم

سبعة افلاك

ن
تَفْصِلُ هُو

الاصح
الطبيعي
التي
في
الاصح
الطبيعي
التي
في

بالطرد والاصح من الكواكب فكذا الملزوم والنقصان والاحتياج
والبلوغ غير وارد اذ كونها ملوثة ممنوع والاستدلال على كونها
ملوثة مرسية مدحج لان كل شيء لا يجب ان يكون ملوثا وان
كان عكسنا بنا وبثبت به عدم تلوث الثامن والتاسع بان يقال
لو كانا ملوثين لكانا مرييين وانها باسرها لا حارة ولا باردة ولا
لا سوي بحر او اترد على عالم العناصر لان الطبيعة اذا انتضت
شيئا وخلصت عن العوائق وجب حصول ذلك الشيء على كمال وحده
فيلزم من الاول احتراق العناصر ومن الثاني وجودها المالح
من تكون شيء من المواليد واللازم باطل فكذا الملزوم وفيه نظر
لجواز ان يكون البعض حارا والبعض باردا فاعتدل التلوث فلا يلزم
ما ذكرتم وانها باسرها لا خفيفة ولا ثقيلة لا مطلقه ولا مضافة
والا اي ولو كانت خفيفة او ثقيلة لكان لا ميل عن المركز واليه
ولو كان لها ذلك لكان في طباعها ميل مستقيم وسحق ان طباعها
ميل مستديرا والميلان متضادان فلا يحتجان وانها باسرها لا رطبة
ولا يسه والى كانت قابلة للحركة المستقيمة لان سرورها الشكل
والاستقياء التي هي عبارة عن الرطوبة والعبء الذي هو عبارة عن
اي كل منهما لا يبرسه لا بحركة المستقيمة وهي على الافلاك بحال وانها
باسرها لا قابلة للحركة الدائرية اي لا تقبل ازدياد المقدار الذي
هو الميز والتخليل وانتفاصه الذي هو الذبول والتكاثف لانه لو
راد جذب الملك المحيط بجميع الاجسام لزم ان يكون فوقه حلا
يتحرك فيه ويخار ومفهوم اي المحيط مثل تحريكه في تمام الماهية

فريد

فستحيل ما به اي على مفقوع ما استحال على مدحج من الرطوبة
والنقصان واد لم يتغير مفقوعه امتنع ذلك التغير في مدحج
الملك الماحط به وهو الثامن والاربع المداخل الثم يمكن بين
الفلكين فرجة وورق الخلاص ان كان بينهما فرجة والتداخل
والخلاص لان وكذا الكلام في مفقوعه اي الماحط لا به كما هو
في تمام الحقيقة وكذا في جميع الافلاك وفيه اي لا هذا التغير
احتمال الخطأ لان امتناع ازدياد الجذب اي جذب الفلك المحيط
ليس لذاته بل لعدم الحيز الذي هو شرطه اي شرط ازدياد الحجم
ولم يلزم من ذلك استزك المفقوع لانه اي لا هذا الامتناع لان
شرط الازدياد فيه موجود قال الاصفا في ودفع هذا الاحتمال
بان التغير في المفقوع بالزيادة والنقصان يستلزم التداخل
او الخلاص وهما محالان ليس مستقيمان فانه يجوز التغير بالزيادة
والنقصان مستلزم التداخل او الخلاص لان ليس مستقيمان
فانه يجوز التغير بالزيادة والنقصان بالتخليل والتكاثف
فلا يستلزم ذلك قال والاولى ان يقال ليس يتقابل له الحركة الكلية
المستقيمة للحركة المستقيمة القسرية في اي الا اولئك
ممكنة على الاستدراك لان در المترض في الافلاك تمام
اي منسوبة وفيه الحقيقة وانما قال المفترضة لا نه كجزء بالفعل
فيها اصلا فيصح لول واحد منها اي من الاجزاء من الوضع والموضع ما
حصل لانه لو حارب استواء الثمانية في جميع الاحكام والوزان
فيصح على كل من الاخر ان ينتقل الى حيز اخر ولا يتبقى ذلك الا

التقرير

في تقرير ذلك

اي الغرض

ن

لأن الغضار أو البه والأور الخفيف
يد عن الوسط أو البه والأور الخفيف

الغالب على

لذاته وتتحرك بنفسها بغير مركز ها و في نسخة مركزه اي القمر هو كذا
تساوي حركته الى ذلك الذي يحركها حول الارض بحيث يكون عند
الافتتاح بالشمس وجهها المضي تباه الى الشمس والمطل تباه اليها
فلانراه وهو المحاق فاذا تحرك فلكها تحركت هذه الكرة ايضا على نفسها
مثل تلك الحركة فيظهر من جانبها المضي شي ثم شي وهكذا حتى يظهر
الوجه المضي تباه مرارا بدرافقاوت نور القمر بحسب قربهم من
الشمس ولعلك غفرا مع هذا الاحتمال لا بد له على ان نوره مستفاد
من نورها وانما لا يقال ذلك اذ الخشوف يكن به اي هذا الاحتمال
لان القمر حينئذ يكون عند الاستقبال متوجها اليها يور فلو
كان هذا الاحتمال حقا لم تكن حيولة الارض بينه وبين الشمس
موجبة لاختلافه وفيه كلام مذكور مع جوابه في المطولات واما
العناصر وهي اربع طبقات خفيف مطلق يتجوز نفس المحيط وهو
الماء واليابس وما سواهما من الجواهر والكل القمر المسمى بالماء
خفيف مضاف لا يجوز نفس المحيط بل يكون مثله اليه اكثر من
اليابس فهو بالنسبة اليها خفيف والى النار ثقيل ولهذا يسمى
والخفيفا معا فاذ هو الهواء رطب ما من تحديه لمعنى النار
او غير موصق يتجوز نفس المركز وهو الارض بارد يابس ومخالفة
الطبيعي او وسطاى وسط الاجسام بحيث ينطبق مركزه اي مركز
الارض على مركز العالم وثقل مضان يتجوز فوق الارض وتحت الاولي
بان يكون مثله الى المركز اكثر من مثليهما فهو بالنسبة اليهما
ثقل والى الارض خفيف وهو الماء بارد رطب وكان من خفه
اي الماء ان يجيب باكثر من كل البساطتها وشكل البسيط كره

بعض الناس والحمد لله
اليوم

المعينة بما يلزمها كالشكل والمقدار **سواء لا وضع اللازمه من**
 حركاتها الجزئية فانها محدثة لان كل حركتها وضع مسبق
 بمثلها الى ما لا نهاية له فالاملاك متحركة من الاول الى الاخير
 حركة واحدة متصلة فحركاتها قديمة بوعها **والعناصر قديمة**
موادها اي هيولى لانها آتت حادثه حدوثا زمانيا كان
 له هيولى اخرى وهكذا قيل في التسلسل وصورها **الجسمية**
 قديمة بوعها لان هيولىها القديمة لا تنفك عن صور جسمية
 لها ولو لم يثبت قديمة بتخصصها لان كل اتصال يزول بطريقتين
 الانفصال ويجدث اتصال اخران **وصورها النوعية** قديمة
 بنفسها فان هيولىها القديمة لا تنفك عن صور ما هو عي
 وليست قديمة بوعها لجوان الوجود الفاسد وانما قال ثم يتوهم
 وهذا محتمل لان مطلق الصورة الجسمية طبيعة نوعيه للكون
 مقولة على ما تحتها من الاستعدادات المتغيرة الحقيقة ومطلق
 الصورة النوعية طبيعة جنسية مقولة على ما تحتها من الصور
 المختلفة الحقيقة **وقد من قبله** اي قبل ارسطو من الحكماء
 كسقراط وتاليس **الاول** من الافلاك والعناصر قديمة بدواها
 محدثة بوعها الجسمية والنوعية ومعناها **وهو لا اعتدوا**
في اصلها لان الدورات القديمة المتغيرة بالصور والصفات
 المحدثة قبل لان الاصل لها جوهر فيتم الباري تعالى ايها
 شمسها المحيية فذا به الجوهر وصارت ما تم حصلها **وهي**
 اي من الجوهر بعد صيرورتها ما لا يكتسب والنجاد وحصلها
 وهو ما يكتسب وحصلها **السمان** من دكان النار والاخره

وحصل من الاشتغال الحاصل من الاثراى كرم النار الكواكب
 فدارت حول المركز دورا ان المسبب على سببه بالشوق الحاصل
 فيها اليه وقيل كان الاصل **السمان** في منها **بالنيلين**
 وقيل كان هو افان المتوسط بين اللطافة والكثافة فتكون
 من لطافته النار ومن كثافته البقا وقيل كان النار
 لفضل لطافتها وتكونت البقا في الكثافة وتكونت **السمان** في
 تلك النار وقيل كان الاصل احرا اصغارا من اجبر من الاحاس
 التي عندها وكانت الاجزاء كثيرة ملية متفرقة لتنافر بينها
 متحركة دائما لان اجزائها لما كانت متشابهة لم يكن بقا كل
 جزء في حيز معين منها ولي فيها **ادع** اي من تلك الاجزاء
مما كتبه الحقيقة الستة اصل لطافتها منها باخرى المناسبة
 وصارت سماوات القايلون بذلك بنوا عليه انكاز المزاج والتمالة
 وقالوا بالكون والبروز وهذه الاقوال كلها لمن قال اصل
 العالم جسم وقيل كان الاصل **مسما** وهو في نفسه اي النش
 على اي على الهيولى وتكونت ما وسار **خلق** بها سببا كدور
 احسام العالم من الفلكيات والعنصرات على الوجه الاكمل وهذا
 قول من اثبت القدمما الخمسة الباركي تعالى والنفوس والصور
 والدهر والخللا اما قدم الباري فلكونه واجبا واما قدم النفس
 فلكونها ما حدثت لان تكون ما ذية لان كل حادث مسبوق
 بما دية واما الهيولى فلان حدوثها موجب هيولى اخرى واما الدهر
 اي الزمان فلان عدمه موجب وجوده لانه لو سبق عليه لعدم

في الحاشية

الممكنين لاحكام اولو عن حوادث وذلك ما خلو من الحوادث وهو ان
 بذاته ومفاته فالاجسام حادثة بذواتها وصفاتها والجزء الاول
 وهو الصغرى بين لا حاجة لايها لئلا يثبت من الحركات والسكنات
 والاجتماعات والافتراقات وغيرها ما يتغير وهي امور حادثة لا يمكن
 خلو الاجسام عنها وهذا الجرم مشتمل على دعويين اثبات الحوادث
 وانتاع خلو الاجسام عنها والجزء الثاني وهو ان كبرى نبهت عليه
 الفصل الثاني من الباب الاول من الكتاب الثاني ~~في الحاشية~~
 فيقول الحوادث مشتملة على دعويين وجوب
 سبق العدم على مجموع الحوادث وجوب سبق العدم على ما يتبع ان
 يتفكك عن الحوادث وسبق ذلك ثم **اتبع** الحق على مدعاه وهو
 قدم الاجسام بوجوه ثلاثة الاول لو كانت محركة كما يخصيب
 احداثها بوقت معين دون وقت اخر مع عدم امتناعه تخصيصا
 بالتحصيل لتساوي جميع الاوقات في نفسها وتساوي نسبة الحوادث
 اليها وهي اى التخصيص لا يخصص بحال فحدوث الاجسام بحال
 الوجه الثاني ان كل حادث فله مادة سابقة تخليه لما مر ان كل
 حادث مسبق بمادة وتلك المادة قدما **دفع** استلزام
 المحال اذ لو كانت حادثة لكان لها ايضا مادة وهي جرافيلين م
 التسلسل وهي اى المادة **لا** ولو عن الصفة لما مر ما للصورة بيا
 قديمة لانها لا يتفكك عن القديم قديم واذا كانت المادة والصورة
 قديمتين **لحسم** المركب منهما مدسم وهو المطلوب الوجه الثالث
 الزمان قديم وان كان حادثا لكان عديم قبل وجوده ببلية
 لا يمتنع مع البقاء في هذه القبلية **لا** تخص الا برمان ويكر

فمن

في الحاشية

قبل ومرة الزمان زمان مبدى ذلك واذا كان الزمان قد ي
 وهو مبدى الحركة القائمة بالحسم فكون الحركة قديمة وهي من
 لراحق الجسم فكون الجسم قد يما وهو المطلوب **واجب** من الوجه
 الاول بان المحقق لا يحدث الاجسام بالوقت المعين **هو** ارادة
 الارادة ارادة الله تعالى فانها لذاتها اقتضت التعلق باليجاد في ذلك
 الوقت لا يتكلم تعلق ارادة تقيده مع امكان تعلقها بهية غيره
 اذ لو لم يمكن اى محقق اخر والكلام فيه كالكلام في الاول فيلزم
 التسلسل **لا** يقول تعلق ارادة الله بالاجسام **هو** ارادة الله
 وجوبه بالبرهان **هو** كونه تعالى وجبا رانها يلزم ذلك لو كان
 وجبا لثباته تعالى بالاجسام **هو** وجوبه **واجب** عن الوجه
 الثاني والثالث بان مقدما هما المذكورة غير مستلزمة نفسا لمر
 وبمبرهنة اى مبرهن عليها فكونها مبرهنة فلا يصح اثبات المطلوب
 ببنى منها وعلما من جهة الفناء لهما اى على الاجسام عند التلكا
 كما تقر من غير على حد وثق فن اثبت حدوثها اثبت الفناء عليها
 ومن لا فلا ونظر فيه بانه لا يلزم من نبوت الحدوث صحة الفناء
 لان الفناء من الناطقة حادثة مع انها لا تقبل الفناء كما هو مذهب
 ارسطو ومن تبعه **واذا** كرامية وانما ترتب راء روبرها فبورها
 لا يصح عليها الفناء **لو** عدت معدتها لكونها حادثة من الحوادث
 اما ان يكون باعدام فاعل مختار او بسبب طربان صلا وزوال
 شرط والكل بحال فقدم بحال وقد سبق الكلام فيه بقرير اللذليل
 وهو انما عنه البحث الرابع من الفصل الاول من الباب الثاني

في الحاشية

حسن

حسن

جنوبه غير ما يلي شماله وكل ما كان كذلك اي متميزا متصارعا اليه
هو موجود وكل موجود اما جسم ان كان ذا مقدار او جسامي
ان كان نفس المقدار ولا بد له من جسم يكون مادته وشدت ان حيا
وراء الجسم اخر الى كنه وهو المطلوب ومع اجتماعهم باب
التميز المذكور ليس ما عكس به العقل بل هو وهم محض وهو النفس
يفتح الموحد اي بحجة فلا يقبل الوهم بكونها ان تذهب القوة
لواحدة الى شئ والمراد خلافة وبفتحها الغلط والسوء الفصل
الثاني في المعارف الروحانية وهي الجواهر المجردة عن المادة
التي ليست بجسم ولا حسا في ذاته مبادئ سبعة المبحث الاول
في اقسامها عاراي جمهور الحكماء الجوهر العائنة عن خواص الامارات
بكون موثوق وجود الاجسام او مدعى ابائها ادلا مؤثر فيها
وهو مدعى لياتها فانه ثلاثة اقسام والقسم الاول هو حيوات
العشر بلسان الحكماء والمدعى الى لسان اهل الشرع قال تعالى
لا يسمعون لا اله الا على وهم اعظم الملائكة قدما والقسم الثاني
مخضم الى علمية وهي التي تدبر الارواح العلوية اي السماوية وهي
دستور المدنية بلسان الحكماء ونظرا لله السماوية بلسان اهل
الشرع والى سلمية وهي التي تدبر عالم عناصر وهي اي المدبرة لعالم
العناصر اما ان تكون مدبرة للمسا بين الاربعة العناصر وسواء
وسائط المركبة من امتزاجها وهم يتوزون ملائكة الارض وانهم
شارحات وهي صارات الله عليه وسلم وقال الاول فقال
حيات الدنيا وتحت دعا - وممكن لا حصار ومدن الخ راف

كلامه

فلا يؤثر في الجسم لان الموت فيه يجب ان يؤثر في جزئه فتثبت ان
 الواحد القريب للآخر لا يكون جسما وكذا لا يكون الواحد
 القريب لها ما يوقف فعله على الجسم يعني النفس في الهوى
 ولا الصوت ولا الاعراض القائمة بالجسم لما في قوله **الوحد القريب**
بما هو من غير يعني لا ينفصل عن الوجود او غيره وهو العقل
 ولحق ان الواحد القريب لها ولغيرها هو الله تعالى ولا نسلم ان الواحد
 لا يصدر عنه الا الواحد وان الخلافة تمتنع لذاته ولا ان المحيط اسرف
 ولا ان الجسم لا يؤثر في كماله وضعه مخصوص **الوجه الثاني**
 من الوجهين الدالين على اثبات العقل واول المبدعات عند الحكماء انهم
 قولهم الصادر من الله تعالى او من الله تعالى لا يتقدم على نفسه
 وصادره او لا يتقدم عليه **الوجه الثالث** من الجواهر منها فيلزم
 تقدم العرض على الجوهر وهو محال وكذا الصادر منه تعالى او لا
 لا يكون جسما لا نه اي الجسم لا يكون له اخرج من احواله ما سبق
 افتاد لا يكون هو لا يتقدم ولا يتأخر **الوجه الرابع** من الجواهر
 واللازم باطل لما مر ولا يتأخر ولا يتقدم **الوجه الخامس** من الجواهر
 لها اي للمعقولة وتبين المعقولة مستفاد من الاول فلا يصدر المعقولة
 عنها ولا يكون الصادر او لا ما يوقف فعله على جسم يعني النفس
 لما مر واول الصادر **الوجه السادس** وهو المطلوب وفيه ما مر في الوجه
 الاول ويؤيد باننا لا نسلم ان القابل لا يكون فاعلامه يميزا كيفية
 صدور ما يخرج عن العقل فتألو اي للعقل ثلاث جهات وجود من
 المبدأ الاول وهو ج **النفس** **الاولى** من ذاتها فقد تحقق فيها

كأنه من غير
 بالاولى

لزمهم ان لا تصدر عن الواحد

في الجبل الاول
 كنه
 للهم الاول

اي لنفسه انك لا اقر

كثرة فكون اي العقل الاول بذاته الوجود سببا لعقل اخر وبذلك
 الوجود سببا لنفسه وبذلك لا يمكن سببا لذاته اسنادا للاسرف
 لما الاسرف او العقل اسرف من النفس وهي من الجسم والوجود اسرف
 من الى جوب وهو من لا يمكن وبصير من العقل الثاني علم هذا
 انه عمل ثالث وقد احرقت نفسه الى ما لم يجر الى نفعه
 ان شئ الذي لا يصدر عنه عقل بل الصادر عنه طيات العنصر
 وهو النفس بالعلم العقل بعينه الحكماء المعبر عنه بالروح
 في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يترفع عنهم في عام
 عن خاص المنبسط لروح النفس على ابدانهم عند استغفار طياتها
 المختلفة لتعلق النفوس بها فبذلك العقول العنصرية مظهر بالذات
 واما بالخصر فيها فبما لا دليل عليه لحوال ان تكون غير متناهية
 او محصورة في عدم داخروا العقل بسببه ان يكون العقل الاول
 لقوله عليه السلام اول ما خلق الله العقل فقال له اكتب فقال
القل ما اكتب فقال اكتب القدر هو ما كان وما هو كما من
الاول والمناسبة بينهما ان العقل الاول متوسط بين المبدأ
 والاول وسائر الموجودات كما ان القلم متوسط بين المتصور
 وما يتصوره الموجودات كما في فهم شئ واحد يسمى بالعقل باعتبار
 انه معقل للاشياء بذاته من غير حاجة الى تعلم وبالعقل باعتبار
 اضافته الى ما يصدر عنه من نفوس الموجودات **الوجه السابع**
 عليه ذلك هو الحق اي الخلق الثاني اذا امر بالكتابة من غير
 شئ اكتب عليه مستجدا **وسببه** ان يكون ذلك الخلق العرش
 شيئا اخر متصلا به لخير ما من مخلوق الا وهو ربه تحت العرش

الفلك الاخر

الكاتب

هذا

فخرج على وجود العقول لما كانت العقول جواهر مجردة لم تكن حادثة
 فكون اذليه ولا يكون بعد وجودها سدة وكانت مقتصرة انواعها
 2. اشخاصها اي نوع كل نوع مقتصرة في تخصصه وليس لغيره واحد
 شحصان لما مر ان تعدد اشخاص الطبيعة الواحدة انما يكون
 بحسب المواد وكانت طابعة نكالا بها بالتفعل اي كل ما يمكن لها
 حاصل بالفعل وما ليس حاصلها فهو غير ممكن وعلى هذه الاحكام
 الاربعة بقوله لما سبق من هذا قسم ان مقال هذه الامور من احاديث
 والفساد بعد الوجود وتعدد اشخاص النوع وعدم حصول الكمال
 بالفعل لا يكون الا ماله مادة وعطف على لم تكن حادثة وكانت
 عاقلة لذاتها وكجميع الكليات وغير مدركة للجزئيات وحاصل
 من الحكماء الثلاثة بقوله كما هو عليه الحق سباني في تعريفها
 في البحث الرابع من هذا الفصل المبحث الثالث في بيان انفس
 العقلية وجودا وبجها احوال الحكماء على وجودها من حركات
 الا فلاك على الاستعداد غير صغرية و... انما هو المطلوب بالسمع
 مرور ما عنه ما سمع لان كل نقطة تتحرك اليها الفلك بالحركة المستمرة
 هي بعينها التي يتحرك عنها فهي من الحسنة الاولى مطلوبة بالطبع ومن
 الثانية مهرب عنها بالطبع ويلزم منه ان يكون المتحرك طالبا بحركة
 واحدة جزء منها بالطبع هارباً عنه بالطبع وذلك بحال حركات
 الا فلاك ليست طبيعية ولا فترية لان سمعها يكون على يد
 بطبع ولا طبع للا فلاك فلا فترية واستشكال ذلك بقوله ان الحركة
 الطبيعية قد تجتمع مع الفترية الى جهة واحدة ولان الفترية
 انما يكون على موافقة العاشر 2 اجهة والسرعة والسرعة فلو كانت

الاولى كانت طبيعية

كل

حركات

حركات الا فلاك فترية لوجب ان يكون متشابهة في هذه الامور
 وليس كذلك وبطريقه بانه يجوز ان يكون ثم قواسم مختلفة
 واذا ثبت انها ليست طبيعية ولا فترية فهي اذن ارادية لا طبيعية
 الحركات 2 الثلاثة وقد طلب الاول ان فتشيت الثلاثة
 1. حركات مدركة لان كل محرك بالارادة انما يصدر حركته
 الارادية بالادراك والمحركات المدركة اما مستقلة بان يكون
 ارادتها عن تخيل وادراك جزئي حسي واما عاقلة بان يكون
 ارادتها عن تفعل كلي والاول وهو كونها مقبلة باحلال ان تخيل
 اسرف من القوى الجسمانية لا يتبع حركات مدركة باقية على
 ثام واحد لما سبق ان القوى الجسمانية لا تقدر على حركات
 غير متناهية فثبت ان الحركات المدركة عاقلة ومن عاقل مجرد
 لما سبق كرم في مباحث النفس الانسانية وثبت ان حركات
 المدركة من حركات عاقلة وليست هي المبادي الفترية اي المباشرة
 للمحرك فان الحركات الفلكية الجزئية منبثقة عن ارادات
 جزئية تابعة لادراكات جزئية وتلك الادراكات الجزئية لا يكون
 بل مجرد لان تفعل كلي ونسبته الى الجزئيات واحدة فلا يصلح
 ان يكون مبدأ الخسيس بغيره وان بعض بل تكون لقوى جسمانية
 فبينة عن اي عن تلك المجرديات على اجسام الا فلاك نسبة فبينة
 لمحيو انبه الفايضة عن نفوسنا على ابداننا وهي القوة المدركة
 التي هي الجواسر الظاهر والباطن والقوى الفعالة المسماة بالشو
 وسمي هذه القوى المنطبقة نفوساً جزئية منطبعة وتلك الجواهر
 المجردة تسمى نفوساً ناطقة مفارقة والمستور عند الحكماء انها

في حركاتها

فيه

والاخر ان كان علمه قاطعاً بالساراة والاعمال الجارية انما يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور
 انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور
 انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور انما لا يتصور

اي الا فلاك عارجه عن شئ من اشياءه واما طرد الشهود والعضد
 ان المعصود منها اي من هذه الامور حليب المتافع ودفع ايضا
 وفيما يحال علمها اي على الاول لا يختصا صهما بالمسح الذي ينبغي
 وتغير والافلاك لا تفعل ولا تغير قيل وفيه نظر المبحر
 الرابع في تحدد النفس الشافقة التي لبشرها كل احد بقوله ان
 جبر ومعنى تحددها كونها غير جسم ولا جسماني وهو مذهب الحكماء ومحمد الاسلام
 في الغزالي وغيره من اكثر محققى الصوفية ويدل عليه اي على تحدد
 العمل والنفق انما العقل في حرة الروح الاول ان العلميات
 اعم من ان يساير السابطة كالقول واليقظة والوحدة لا يتقسم
 ولا لا وان انقسم في حرة اي جزء العلم ان كان علمه اي بذلك البسيط
 لان جزءا مساويا اياه اي في كل في تمام الماهية وكان العلم الواحد
 علمين وهو محال وان لم يكن جزءه علميا بذلك فالجسم من الاجزاء
 ان لم يستلزم امران ابدال على الاجزاء فقد كان محال لانه يلزم ان لا
 يكون العلم بالمعلوم علميه وان استلزم امران ابدال عليها فهو مستحيل
 اليه اي الى الوجود الذي هو العلم بالبسيط بان يقال ذلك الزايد
 لا يتقسم في الذي هو النفس غير منقسم فاللزم انقسام العلم
 لان الحال في المنقسم ينقسم وكل جسم وسماي ينقسم باعلى نفق
 الجوهر الفرد في العلم ليس بجسم ولا جسماني وهذا قياس من
 الشكل الثاني ونوقض هذا الدليل بالاعتراض في الوحدة بان يقال
 لا نسلم ان الحال في المنقسم يجب ان يكون منقسم فان كلامنا النقطة
 والوحدة حال في الجسم ولم يلزم من انقسامه انقسام شئ منها و
 ايضا انقسام الجسم الى ما يبا وبه في الحسنة بان يقال لا نسلم

ان العلم

منقسم في الجسم البسيط
 ان العلم بانه غير منقسم قوله لو كان منقسماً فجزءه ان كان علماً لزم
 مساواة الجزء الكل وهو محال الوجه الثاني من الوجه الدالة على
 تجرد النفس قوله اعاد الى النفس من يدركها او ادراكها
 ويجوز بينهما بالتصاد لان الكل يتضادها لا بد من كونه عالماً بها
 ولا نفق العلم لا حصول صورة المعلوم في العالم بل كان العاقل
 الذي هو محال العلم بالمواد واللباض جسم احدهما بالذم
 احدهما بالمواد واللباض جسم واحد وهو محال منع هذا
 الوجه اولاً بان صورة السور البياض اعم من ان يتضاد بهما
 بل بين المواد واللباض من الخارجين ونؤمن ثانياً بصورة هذا
 المواد وهذا البياض الجبرتي فان اجتماعهما حاصل في المدرك
 لهما وهو جسم او جسماني فاجتماع الضدين في جسم واحد حائز
 بان يقوم احدهما ببعض اجزائه والاخر بالآخر فخرج اجتماعهما
 في محل واحد محال الوجه الثالث لو كان العاقل جسماً لعضو مثل
 القلب او الدماغ او حلا فيه بان يكون قوة جسمانية حاله في
 عضوله لزم عقله اي لعقل ذلك العاقل فيكون العقل في المادة او لا
 لعقله دأماً لان الصورة الحافظة في مادة ذلك العضو انما
 في عقله اي لعضوله لزم لعقله دأماً بالاهل مقارنته في عقله والفرق
 انها كافية في عقله وان لم يكن في عقله امتنع لعقله دأماً
 ان جواز عقله انما يكون مقارنته صورة اخرى كالمثال في تلك
 المادة يحصل في مادة واحدة صورتان متماثلتان لشي واحد
 وهو لا يشاع اجتماع صورتين متماثلتين في مادة واحدة
 لا يستلزمه الا في ذاته بدون امتياز واللام وهو لعقله دأماً

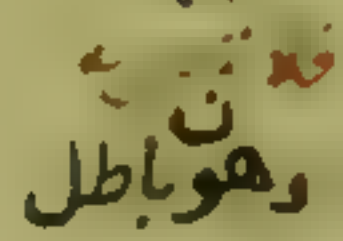
انما اذا كان جسيماً فطاهر واما اذا كان جسيماً
 فكله فلا ان الجسماني في الجسم والحال
 الى ان الشئ في الشئ في الشئ في

الثالث

مجلس

وذكر

هو می



السادس عشر

وهو من حيث القوة متبينة في العصب المزود من لجم المسان
و دراكه انما يكون في القوة وطوبى انهم بالمدون ودراسة
المدركون وهذه الرطوبة منبثقة عن الالة المسماة بالمعدة
وهي في نفس خلقت عذبة الطعم لتودي طعم المذوق بصفة فانها تطهر
طعم غريب لم توده بصفة كما في المرض فان المريض يجد الما مرارة
المشعر اعاد من لمس وهو منبثقة اي قوة منبثقة في جميع رويون
يدرك بها الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخسونة والملا
واللحمة والنقل والصلاية واللين وغيرها من الملوها
و دراكه انما يكون في القوة المتصلة بالاسن باللمس
ولا يدرك به الا المعايير لكي يثبتها والى القوى المدركه بانفسه لمس
مدركه للصورة الجزيئية وهي الحس المشترك وخزانة الاله في الخيال
ومدركه للمعاني الجزيئية وهي الحس المشترك الذي في الحس المشترك
وهو نوع تدرك صور محسوسات الجزيئية الظاهرة بأسرها
وسميت بالحس المشترك لا شتر اكها بين الحواس الحس لان كل حواس
تودي اليها صور وتلك القوة موجودة فينا فينا كمر على هذا
المحسوس لا يبين الطبيب الراحه الجلو بانه ايض طبيب الراحه
طوبى انما لا يحسنه المحكوم به والمحكوم عليه بلاه فينا
من قوه تدرك تلك المحسوسات الجزيئية جميعا والاما اننا نحكم
بذلك وليس المدرك لاهو النفس لا اختصاصا دراكها بانكليات
وهي اى الحس المشترك مقدم سلطان اول من الدماغ الثانية
المعاني وهو قوه تحفظ تلك الصور الجزيئية المحسوسة
المنطبعة في الحس المشترك بعد عيبتها عن الحواس الظاهرة وهذه

الخامس

الأولى

الثانية

القوة

في القوة الظاهرة

في القوة الثانية

في القوة الثانية

القوة غير الحس المشترك المدرك فان لا يدرك غير الحفظ يتأخر
فما عدهم ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد ومحلوه مؤخر
هذا الحس اي البطن الاول من الدماغ الثالثة الوهم في نسخة الوهم
وهي قوه تدرك المعاني الجزيئية المتعلقة بالمحسوسات كدراك
سداقة يد ويد ودراسة غير وكادراك الشاة معنى الذيب
غير محسوسه هو الدراسة وهذه المعاني لا تدرك بالحواس
الظاهرة وهي لا مقدم البطن الا حيز بل مؤخر البطن الا وسط
من الدماغ الرابعة الحافظة وهي قوه تحفظ ما يدركه الوهم
من المعاني الجزيئية ونسبتها الي الوهم كنسبة الخيال الى الحس
المشترك وتخلل مؤخر هذا الحس بل محل هذا البطن اذ ليس فيه
قوة يودي هذه الحاسة المتبقية وهي القوه التي من شأنها
ان يقصر في الصور الماخوذة من الخيال والمعاني المدركة بالوهم اما قوه من الحافظة
فتارة عدل اي تفضل الصور عن الصور والمعاني عن المعاني وعن
الصور وتارة مركب الصور مع الصور المعاني مع المعاني او مع
الصور فتتصور انفسا ناعديم الراعي او بطير او ذاراسين وتصور
الصديق عدوا وبالعكس وهذه القوة سمي بغير ان استعمالها
العقل ولوح الوهم وتسمى تخيله ان استعمال الوهم وحده والتعليل
في الحقيقة هو النفس فتارة بواسطة القوه الوهميه وخرى برودة
التي في وسط الدماغ يعني مقدم البطن الاوسط منه ليكون له اتصال
بغير ان في الصور والمعاني وهذه القوة خلقت متحركة دايما وواقعة
فيها والدليل على انفسا من حوي بهك الواسع اختلال الفعل بطلانها
اي اذا عرضت آلة لعضو من الاعضاء المذكورة اخلت القوة

الثالثة

الرابعة

الخامسة

في القوة الثانية

في القوة الثانية

في القوة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كان تحتوي على النبي فتمتعه من النزول ولولاها لنزل بطبيعة ثقله
والرابع عشر انه قد وقع تدبيره افضل من الخصور وتدفع
الدم الى اعضا اخرى اليه كما قد وقع في الاصل الاثني الى الامعاء والصفراء
الى المرارة والسودا الى الطحال وفي الثاني الدم الذي يغلب عليه
البليغ الى الدماغ والدم الذي يغلب عليه السودا الى العظم
المجتمعة السابعة بقا النفس بعد موت البدن كما راى اكثر
المكالمين وجمهور الحكماء النفس لا تفتي موت البدن ما سبق من
النفس من فروعها من الادلة التي هي على المخلوق بان النفس غير
ماوي وكل ما يقبل البعد فهو ماوي ما يقبل البعد فكل ما يقبل البعد
سواء كان متحركا او سائما فغير ماوي ما اما تقدير الاول والاخر
عليه فبقي الباب الاول في فصل القديم والحديث ثم الحكماء في اي
للنفس بعد موت البدن سعادة ابدية وشقاوة كذلك وشقاوة
من ثم سعادة ابدية لا ان كانت عامة اليه تعالى اي وجوده
ووجوب وجوده وفصلان حوده ونقدس دانه اي تنزيهاها
عن استقامت وكانت مع ذلك نفسة عن انسانيات لبدنه المذمومة
كالحرم والحسد والحقد والغضب وكانت مع حقه عن الزمان
المستأنه المفضية الى الملكات الرذيلة التذم بوجدها فيفسد
كالمفسد شرهه فيكون في ذلك الخوض في معدسة والادلة في
واليها اشار بقوله تعالى الذين آمنوا ولم يلجسوا اياها ثم يظلموا وليك
لهم اجرهم ممتدرون وان كانت جارية بالصفات معصية
بما يات من الله عن الحق ما لم يصبها بالصفات بل بتلك

اي كيفية صدور البودات
عنه في وجهها في حق

العلم

العلوم وشيئا الى تلك المعارف الحقيقية وباسها عن حصولها
خالصة خالصة لان المصنوع لا البدن وقد بطل وقتت العود الى
ندسا والى انساب احكام والى هذه النفس اشار بقوله تعالى لقد
مركنته غفلة من هذا الا به مع قوله فارجعنا فاعلم ما الحوار ان كان
عالمه بانه وصفاته لكنها السبب من البدن من ان يكون به واخلقا
ديمة عذبة ~~بمحلها~~ بها وعندها من ان يكون لها نصيب
وسوختها وروى بها الى الهيات والاخلاق فمنها اى في النفس حتى
روى تلك الهيات والاخلاق فمن ولد الشقاوة جنة الله من
بعضها من ربه وعندها من ربه في خياره من وجودها يا ارحم الراحمين
الثالث في بيان الهيات وفيه ابواب
لا تمان الجحوش عنه اما ان الله تعالى او صفاته او افعاله
البار في ذاته تعالى وفيه قول لا شئ وما ذكره الجحوش
لان الجحوش عنه اما العلم به تعالى او تنزيها عما لا يليق او توحيدة
الفصل الاول في العلم به وفيه اى الفصل مباحث ثلاثة الجحوش
الاول في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق والواجب
تعالى في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق والواجب
نسخ على تقدم وجوده في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق
سابق في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق والواجب
فاكثر وهو في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق والواجب
بالعلم بالحق والحق بالحق والواجب بالعلم بالحق والحق بالحق
محدود في العلم به وفيه العلم بالحق والحق بالحق والواجب

بسم الله الرحمن الرحيم
في علمه تعالى
في علمه تعالى
في علمه تعالى

في عذبة بذكاء صو

وقد اشار في الكتاب الا الى
بقوله ان الله لا يغفر ما دون ذلك الا
بما يشاء من الحكام من السعادات
في علمه تعالى
في علمه تعالى
في علمه تعالى

[illegible]

من وجوب تقدم العلة على معلولها وذلك باطل وادعاء نفسه لا
 علة للمجموع علة لكل من اجزائه والداخل احد الاجزاء فلا يكون
 نفسه ولا الداخل فيه علة له **لان** اي للداخل **لا يكون علة لنفسه**
ولا لعلله فلا يكون المجموع **ولا الداخل فيه** **علوه** **مسندة للمجموع**
 من اي ذلك السبب امر خارج عنه اي عن المجموع وانما يخرج من ذلك
النتائج **التي** **تتطلب** **لها** **واجبا** **وهي** **السلسلة** **اليه** **لا** **تتطلب** **لها** **حصر**
 السبب بالمرتبة الثلاثه مما خرج **ان** **يؤثر** **فيه** **اي** **في** **المجموع** **الاحد**
التي **لا** **تتطلب** **لها** **واجبا** **وهي** **ليست** **نفسه** **بما** **على** **ان** **جميع** **اجزائه** **التي** **عنه**
 ولا داخله فيه ولا خارجه عنه وهو ظاهر وانما لا يقال ذلك **لان**
ان **اريد** **بالمرتبة** **المجموع** **الاحد** **من** **شئ** **هو** **ان** **هو** **مفسر** **بمجموع** **في**
 فيلزم تأثير التوثر بنفسه وان ريد ان التوثر بل واحد لغير
 احدها مؤثر به مسته لدفعه الى اثر واحد وهو محال **لان**
ان **التوثر** **داخل** **فيه** **ولا** **يطلب** **لها** **المجموع** **الاحد** **من** **شئ** **هو** **ان** **هو** **مفسر** **بمجموع** **في**
لان **واجب** **الوجود** **وغير** **بلا** **وجوب** **الوجه** **الاحد** **من** **شئ** **هو** **ان** **هو** **مفسر** **بمجموع** **في**
 للمتكاملين انه لا شك في وجوده مادته جوهر كان كنهه النعمان والذ
 عرضا كنهه الحركه واما مادته محال في وجوده كنهه معدوم تارة **لان**
 وموجود اخرى لانها اذا لم يكن مكانا كان اما واجبا او مستغنا
 وعلى الاول محجب وجوده دائما وعلى الثاني محجب علمه دائما والقرضا
 خلافا فثبت انه ممكن **لان** **ما** **هو** **سبب** **الاحتمال** **الاحتياج**
 الى مكان ودرك السبب لا بد من كونه وجودا او مستغنا
 والا لكان ممكنا فلزم الدور والتسلسل وهو باطل **لان**
 دورا وانفسا **لان** **ما** **هو** **سبب** **الاحتمال** **الاحتياج** **في** **دوره**

ن
ي الداخل
تقوله
اريد به ان يؤمر
المجتمع وفي نسخة
بدعي

أحد هما الاستدلال بالحدوث
والذوات والصفات
وثانيهما الاستدلال بالمكان

مغ

موجود في الواقع فان كان ذلك الموجود واجبا فهو المطلوب وان
 ممكنا كان له سبب لما ستره - اما سئل او بواسطة والالزم
 الدور او المتسلسل **جوابه** من الوجوه **جوابه** لو كان السبب
 واجبا لزم وجوده على ما هيته **جوابه** ان الوجود لا يدرى ان لم يكن
 والواجب **جوابه** وجوده الى ذاته فيكون وجوده ممكنا ويكون
 له سبب وذلك السبب اما لا **جوابه** لو كان السبب **جوابه** فيلزم
 على الاول تقدم ذاته بوجوده على وجوده لوجوب تقدم الصلة
 على المعلوم بالوجود **جوابه** يلزم على الثاني ان كان له اي مكان ذات
 الواجب هذا خلف وانما قلنا لا يجازى من ذلك لما ستره ان
 ذاته من حيث هي بوجوب وجوده بلا اعتبار وجوده وعدم فلا يلزم
 شي ما ذكره والحاصل منع تقدم الصلة على المعلوم بالوجود فان
 لوازم الماهيات كالتاليه والامكان معلومة ثلث لها ولسبب متقدم
 عليها بالوجود مع ان هذه المعارضه ساقطة من اصلها على مذهب
 اهل التحقيق من ان وجود الواجب عين ذاته المبحث **جوابه**
 في حقه **جوابه** تعالى **جوابه** ذكره والعرا **جوابه** **جوابه**
 لا تعرفه **جوابه** كما هو **جوابه** غير متصور بالبداهة **جوابه** **جوابه**
 لا يتجدد لا تتقا التركيب فيه **جوابه** ذاته **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 انه قابل للتجدد لما سئل موسى عليه السلام عن ذاته تعالى
 يقول فرعون وما رب العالمين **جوابه** لا عن حقيقة **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 خواصه وصفاته تعالى حيث قال وب السماوات والارض وما بينهما
 ان كنتم موقنين **جوابه** تنبيه على حقيقة تعالى لا يعلم الا بذكر مقوماته
 ولا تقوم له افلا تركيب فيه ولما لم يتنبه فرعون لذلك بل

ذكر

وهو ذاته
او صفته

غيره

عجوا به غير مطابق وقال لمن حوله الاستمعون يعني انما سألتم
 عن حقيقة ما جابني عن صفاته فلم يتغير من موسى عليه السلام لخطا
 بل ذكر صفات ابيه حيث قال ربكم رب اياكم الاولين لعله
 يثبت له لم يتنبه **جوابه** اي نسب فرعون موسى **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 على وجه الاستمارة الذي ارسل اليكم لم يتنبه **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 ثلث صفات **جوابه** يقول رب المشرق والمغرب وما بينهما ان **جوابه** **جوابه**
 تقولون انما الى ان السوال عن حقيقة ليس مردا اب الصفا
 ولرسول لذاته لا يفيد الحقيقة هذا كلام الحكماء والغزالي **جوابه**
 المتكلم فيه **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 ذكرتم ان محوذا الفهرست بامر آخر كاله لاهم وتقصية النفس عن
 الصفات الذميمة **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 تعالى هو الوجود المحرر عنهم وهو معلوم بالبداهة فالواجب
 معلوم بها ورده هذا بان حقيقة تعالى عندهم هو الوجود الخاص
 والوجود المعلوم عندهم هو الوجود المطلق للوجود الخاص ولا يلزم
 من العلم بالعارض العلم بالمعروف من العلم **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 اي الصفات السلبية المصبر عنها بصفات الجلال وليس المراد
 جميعا لعدم تباينها فان له تعالى بحسب كل موجود غير صفته
 سلبية وهي كونه ليس ذلك الموجود وقد ثبت على الصفات
 الثبوتية المعبر عنها بصفات الكرام لان التخلية مقدمة
 على الصلة وفيه اي في الفصل **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه**
 السلبية سبعة المبحث **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه** **جوابه**

لعل

ج

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه
 في الحقيقة انما هو الحق الذي لا يمتنع عليه
 في الحقيقة انما هو الحق الذي لا يمتنع عليه

المشهور

من الحقائق والحق ان كل حقيقة غير هاهنا فالحق ما به
 من حقيقة تعالى عنه اي عن حقيقة غيره ان كان ذاته تعالى بزم
 في جميع الامور محال كون حقيقة غيره مماثلة لغيرها فاجاب ما
 يختص بها دون غيرها مع تساويها في الحقيقة ترجيح بلا مرجح وان كان
 الموجب غيره اي غير ذاته فان كان ذلك الغير امرا ملاكيا
 لذاته اي صفة من صفاتها من الكلام انه اكالى الملاقى بان يقال
 الموجب له ان كان ذاته لزم والتميز لا مرجح او امر ملاكيا لها
 كما في الكلام اليه مع بعد اخرى ولزم التسلسل وان كان امرا
 مابيا عن ذاته كان الواجب تحل في هو فيه وامتيان عن غير
 ان سبب تنفيها وكان مكانها خلف قول قد جرت يقين
 المختار بما هو متساو في جميع فالحق هو تعالى الحقيقة
 ان يكون الصفة مميزة بذاتها عن سائر الذوات اقصتة
 اي بذاته تعالى لذاته تعالى ولا موجب اخر ملاق او مابين
 حتى يلزم من احد الامور المذكورة وذلك كما مضى في فانه لذاته تختص
 بصفة النوع من الجنس مع تساوي سائر الخصص في الحقيقة وكلامه
 فانه لذاته تختص بما يجاوزها المصن لا امرا اخر وانما لم يقل ذلك
 لانها اي الصفة المذكورة كالا لوجه مطروقة لذاته فكل
 متاخر عن تعين العلة وهي ذاته فلا يمتنع تعين حلة والالتقدم
 عليه وقد كانت متاخر عنه فهي كما بينت في حل لا كالنقل
 والعلة فان الحبس لما كان متاخر عن تعين الفصل لم يكن مقتضيا

الاولى في الامور

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه
 في الحقيقة انما هو الحق الذي لا يمتنع عليه
 في الحقيقة انما هو الحق الذي لا يمتنع عليه

له بل لفصل ما لا يعينه والمعلول لما كان سارا عن تعين العلة لم يكن
 مقتضيا له بل لعله تالا بعينه وايضا لو حار ذلك اي ان موجب ذاته
 تعالى صفة امضت لذاته الاختصاص مع كونه مساويا لسائر الذوات
 في ان تنافي لوازرها المشاهدة ان الصفة المميزة له تعالى لازمة
 لذاته والمميزة لغيره المساوي له في تمام الحقيقة لازمة لذات الغير
 والصفة ان متناقضتان فيلزم تنافي لوازرها المشاهدة واللازم باطل
 فاللزم ومثله فاذن ذاته مخالفة لسائر الذوات لذاته المخصوصة
 لا لمراد يد ويكن بيان المطلوب بوجه اخصر واظهر بان يقال
 لو ساءت ذاته ذاتا ممكنة لزم تساويها وجوبها وان كان التساوي
 في الحقيقة يستلزم التساوي في لوازرها فيلزم ان يكون كل منهما وانه
 متساوي في حال وقال قدما من ذاته تعالى تساوي سائر الذوات
 في اوجه ذاتها اي بالذات في جميع اوجهها وبغيره وهو
 اي هذا المعنى مشترك بينه وبين سائر الذوات فيكون ذاته مساوية
 لسائر الذوات وهذا الوجه مدعى الى من لا يوجب بين الوجودات
 من على سائر الذوات بين الذوات بان يقال انما نجوم بان للشي
 ذاتا وتزداد في كونه واجبا اذ ممكنا جوهرا لا عرضا فيكون الذوات
 كذلك ولا تنافي للذات تنقسم الى الواجب والممكن ومورد القسمة مشتركة
 وان كان مخالفا لذاته سائر الذوات بوجوب الوجود والعددية
 السامية وادعاء التام سد الكثرة في واجباته الخاصة وهي الالهية
 التي توجب احوال اربعة الخيرية والعالمية والقادرية والوجودية
 يد اي حاشم الجليلي في بعد تسليم وجوه اشتراك الوجودات

ين

من قدما المتكلمين

منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل
منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل
منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل

الثاني

وهو ما يصح ان يعلم ويحتمل امر ما من لما صدق عليه
من الذوات واسرارها من استلزام اسرارها المعروف
وتلك الحقيقة ولعل غلطهم نشأ من عدم الفرق بين ذات الموضوع
اي ما صدق عليه وبين مفهوم الموضوع الذي يسمى عنوان الموضوع وهما
الشيء ذاته وبين وجوده المشترك لوجوده في مفهوم الوجود وبغير
من وجوده في ذاته عن ماهية وعدمه المعروف في وجوده وقد سبق القول
فيه في صاحب الوجود المبحث الثاني من التنزيها ت في الحسية
والجسمية عنه تعالى قال اهل الحق الله تعالى ليس جسم خلافاً لمجتمعة
في قولهم انه جسم لكن لا كاجسام غيره وبصر الجاهل ذهبا الى انه مركب
من لم يدر ومنهم من قال انه نور تليلا كالسبيكة البيضاء قل غير ذلك
تعالى الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ولا في هذه خلافاً لمرادهم
اي عباد الله عز وجل بن كرام في الحسية والمنسوبة في قولهم انه في جهة
فقبل في جهة فوق العرش في نهاية له والبعدي بينه وبين العرش ايضا
لانها في له وقبل البعد بينهما مشاهد لسا على انه ليس في جهة وجزاؤه
لو كان في جهة وجزاؤه بان يكون ان لسا رايه اشارة حسية فاما
ان ينقسم فكلون حسية اذ لا ينقسم بالجسم سوى المتخيل المنقسم وكل
جسم مركب اما من اجزاء عقلية وهي النفس والفصل او جزيء به وهي
الهيولى والصورة او الجواهر المفردة او مقدارية وهي الابحاث
كالنصف والربع وكل جسم محدث ما سبق فيكون له الوجه من
في هذا هذا لف اول ينقسم فكلون الواجب على ان يكون في وهو
في اننا في اننا في اما عند الحكم فلا استحالة الجزا واما عند المتكلمين

فلانهم

وقيل اصدروا
في قولهم انه جسم
فانهم يقولون حسية
فانهم يقولون حسية
فانهم يقولون حسية

منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل
منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل
منهم من يقول ان هذا العقل هو الذي هو العقل

فلانهم لو انه تعالى اصغر الاشياء تعالى عن ذلك وانما فانه تعالى
لو كان في جهة وحيث كان من ان العدم لما سبق في تنافي لا يجب
وان كان في جهة يتقدره بالمقدار المخصوص به دون المقادير الاخرى
اي محصور ومرجع لا استحالة الترجيح بالامر مح وهو يستلزم كونه ممكنا
وهو محال اذ عوا اي القائلون بانه تعالى في جهة وحين بالعقل
في العقل اما العقل في جهة من الوجه الاول ان جهة العقل شاهدة
بان الوجودين لا بد وان يكون احدهما ساريا في الآخر بحيث يكون
او شافيا في الآخر كما في الاشياء الى الاخر كما يكون وعرضه القائم البار
فيه او شافيا في الآخر من الجهة الثانية والارض والسموات
ليس محلا يعلم حتى يكون العالم القائم به ساريا فيه ولا حلا فيه اي
في العالم فكلون تعالى مبيانا عنه اي عن العالم في الجهة فيكون تعالى في
جهة وهو مدعاهم الفاسد الوجه الثاني ان الجسم انما يتقيد في جهة
والجهة كونه قايما بنفسه والله تعالى اشار له في ذلك في القام
بنفسه فكلون في جهة في جهة في جهة فيكون تعالى في جهة
وهو مدعاهم الفاسد واما العقل فايات واخبار لشعر الجسمانية
والجهة كونه تعالى وهو القاهر فوق عباده وقوله هل ينظرون
انهم يا بنيهم الله وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله في
يد الله فوق ايديهم وقوله وبيتي وجه ربك وكثير ان الله ينزل
لا سما الدنيا وخبر ان الله خلق آدم على صورته وخبر ان الله يبعث
قدمه في النار وخبر ان الله يبعثك الى اوليا به حتى تدينوا جزاء
واجيب عن الوجه الاول بعبارة اخرى فيما ذكر من ان كل وجودين في جهة

الاول
وفي نسخة والعرض

الثاني

ولا عثرة

لا حتم له شئ اخر وهو كون احدهما مبينا عن الآخر لان جهة واحدة لا يمكن
 الوهم ويمنع شدة الدلالة بكونه كذلك لعملا فيه اذ لو كانت
 بديهي لما اختلفوا فيه وعن الوجه الثاني بان الجسم يتبعه اي الحيز والجهة
 بكونه متحد ومتمم وهي غير مشتركة رعي لا بان والاختيار بان وان دللت
 الحيز والجهة الا انهما ظاهران معا ومن مواضع يعينها التافهة اليها
 لا اول الثاني فيكون عليها اي تلك الايات اي والاختيار اليه تعالى
 فيكون من ذلك السلف الذين يرون وجوب الوقف على قوله وساطع تاويله
 الا انه وهذا هو الطريق الاسلامي وثاوية بان يقال المراد بالترقية الاستيلاء
 والعلية وبالمبدأ العدم لا غير ذلك كما ذكر في البطلان وهذا هو الطريق
 الاحكام الموافقة لراي القائلين بتجويز عطف والراسخون على الله المحض
 ان من التزهايات في الاحاد والحلول عن الله تعالى اما الاول
 وهو نفي الاتحاد الذي معناه صيرورة شئين شيئا واحدا بغير استحالة
 ولا تركيب بل انه لو اتحاد بعينه ما كان بقاء موجودين مما بعد اي بعد
 الاتحاد انما لا واحد ولا اي وان لم يتقيا موجودين لم يتجرا ايضا
 بل عداوة وحديث. وعدم احتمال ما هو في الآخر فلا اتحاد مطلقا واما
 الثاني وهو نفي الحلول فيقول **المعقول منه** قيام موجود موجود على سبيل
 الوجود ولا يعمل الحلول بهذا المعنى في وجوب تعالى وحكي القول به
 اي بالاتحاد والحلول عن المتعارفين حيث قالوا باتحاده تعالى بعيسى وحلوله
 فيه وعن جمع من **مفسريه** حيث قالوا بحلوله تعالى في قلوب اوليائه
 واتحاده بهم كما قيل انما من اهوى ومن اهوى انما من رددوا كي
 البضاركي والمنصوفه ومن تنعم بذلك ما ذكرناه فقد بان فسادها

ارادوا

الثالث

فلا

ارادوا عثرة فلا بد من تصويره لا بد بالصدق في انشائها ومعها
 بقي قول آخر للاتحاد والحلول وليس في شئ منها وهو ان السالك اذا
 انتهى الى سلوكه الى الله تعالى استغرق في بحر التوحيد والعرفان
 بحيث يفتقد ذاتها ذاتها ومفاته في صفاته ويغيب عن كل ما سواه
 وهو الذي يسمونه الفناء في التوحيد واليه الاشارة حديث لزال
 عني كل شئ الا الله تعالى بالانوار حتى احبته فاذا احبته كنت سبعة الذي
 يسبح في الحديث لله على ذلك جمع منهم السعد بن التماراني وقوله بسط
 الكلام في بعض البسط في شرح الروض في بعض المباحث الرابع من
 التزهايات في نفي قيام الحوادث بذاته تعالى ويتضح بعد ذكر هذا
 بقوله واعلم ان صفات المباركي تعالى تنقسم الى اضافات لا وجودية
 2. لا عيان لئلا يلق العلم بالمعلوم والقدرة بالمقدور والارادة بالمراد
 وهي اي تلك الامتناعات متغيرة متبدلة ولا يلزم من تغيرها تغير ذاتها
 تعالى والى امور حقيقيه لنفسه علمه وادبته والارادة وهي اي الصانع
 الحقيقية وان لم يتبدل الاضافه الى المقدور قد بدلته وسعير ولا يتبدل
 فلا فساد في قوله انها حادثه وانه تعالى محل الحوادث بما عليه
 عدم جواز التغير في الصفات الحقيقية ووجه اربعة الوجه الاول
 ان تغير صفاته الحقيقية بوجوب انفعال ذاته لكونه موصوفا بالتغير
 وهو اي انفعال ذاته وتمازجه بحال لان الانفعال انما يكون للماديات
 الوجه الثاني ان صفاته الحقيقية يصح اضافته تعالى بها ومعلوم ان
 كل مادي اضافته فهو بوسعه كماله وانما لا يستلزم اضافته بصفة النقص
 ولو خلا عنها اي عن صفة الكمال كان ناقصا وهو في الوجه الثالث انه

المتكامل لا يتغير ولا يتبدل

الاول
 الثاني
 الثالث

المتكامل لا يتغير ولا يتبدل
 المتكامل لا يتغير ولا يتبدل
 المتكامل لا يتغير ولا يتبدل

في المزاله على ما علم بان العالم ليس بازلي **روا** **علا** **له** **فالعالمية**
 صفة وجودية حدثت له تعالى بعد ان لم تكن حادثة فكون ذاته تعالى
 متصفا بالحوادث والثاني بان **صفات** **العدم** **بما** **قام** **بها** **من** **العدم**
 المطلق كونها صفات ومعاني لا امر اخر وليس المقدم فيها تأثير لان عدم
 لكونه عبارة عن نفي الاوليه **عدمي** **يبيح** **ان** **يكون** **جزا** **من** **المتنق** **لصحة**
بها **الانقضاء** **لانها** **امر** **وجودي** **يقضي** **الاحكام** **العدمية** **الحوادث** **من** **الصفات** **بشرا** **كا**
 اي الصفات القديمة في ذلك اي في كونها صفات ومعاني فيشارك في
 المتنق لصحة الانقضاء في **بعض** **بها** **بما** **بذل** **له** **تعالى** **بالعلة** **وهو**
 المطلوب واجب عن الاول بان **بعض** **انما** **هو** **العدم** **والمعلق**
في **العدم** **لان** **كونه** **فالعالم** **اضافة** **وتعلق** **عزم** **لقد** **رثه** **بعد**
 ان لم يكن عارضا له وعن الثاني بان **بعض** **لوبي** **ذلك** **الصفات** **القديمة**
 بذاته تعالى **فما** **لها** **لخصوص** **بها** **لا** **مطلق** **كونها** **صفات** **ومعاني** **والتقاييف**
 المخصوصة ليست مشتركة بينها وبين الصفات الحادثة **ويقول** **بتقدير**
 كون المصحح مطلق كونها صفات ومعاني **لعل** **لقد** **والا** **كان** **عدميا**
 شرط في صحة القيام لان العدمي يجوز ان يكون شرطا للوجودي **ولعل**
 اخذوا من **مع** **من** **القيام** **فلا** **يلزم** **ما** **كثير** **المجتمعة** **احاسن** **في** **بعض**
 الا من **بعض** **بعض** **عند** **تعالى** **احد** **الاعمال** **من** **المتكاملين** **وجوه** **الحكا**
 على انه سبحانه وتعالى غير موصوف اي لا يصح ان تصاف بشئ من **الادوات**
 لا بعموم والرواج **ولا** **بالذات** **العدمية** **ف** **اي** **هذه** **الامور**
 لا بصفة للمراحم والمزاج حدث من تفاعل الكيفيات المتضادة الحالة
 في الاجسام المركبة والله تعالى منزها عن الجسمية والتركيب مطلقا

في المزاله على ما علم بان العالم ليس بازلي **روا** **علا** **له** **فالعالمية**
 صفة وجودية حدثت له تعالى بعد ان لم تكن حادثة فكون ذاته تعالى
 متصفا بالحوادث والثاني بان **صفات** **العدم** **بما** **قام** **بها** **من** **العدم**
 المطلق كونها صفات ومعاني لا امر اخر وليس المقدم فيها تأثير لان عدم
 لكونه عبارة عن نفي الاوليه **عدمي** **يبيح** **ان** **يكون** **جزا** **من** **المتنق** **لصحة**
بها **الانقضاء** **لانها** **امر** **وجودي** **يقضي** **الاحكام** **العدمية** **الحوادث** **من** **الصفات** **بشرا** **كا**
 اي الصفات القديمة في ذلك اي في كونها صفات ومعاني فيشارك في
 المتنق لصحة الانقضاء في **بعض** **بها** **بما** **بذل** **له** **تعالى** **بالعلة** **وهو**
 المطلوب واجب عن الاول بان **بعض** **انما** **هو** **العدم** **والمعلق**
في **العدم** **لان** **كونه** **فالعالم** **اضافة** **وتعلق** **عزم** **لقد** **رثه** **بعد**
 ان لم يكن عارضا له وعن الثاني بان **بعض** **لوبي** **ذلك** **الصفات** **القديمة**
 بذاته تعالى **فما** **لها** **لخصوص** **بها** **لا** **مطلق** **كونها** **صفات** **ومعاني** **والتقاييف**
 المخصوصة ليست مشتركة بينها وبين الصفات الحادثة **ويقول** **بتقدير**
 كون المصحح مطلق كونها صفات ومعاني **لعل** **لقد** **والا** **كان** **عدميا**
 شرط في صحة القيام لان العدمي يجوز ان يكون شرطا للوجودي **ولعل**
 اخذوا من **مع** **من** **القيام** **فلا** **يلزم** **ما** **كثير** **المجتمعة** **احاسن** **في** **بعض**
 الا من **بعض** **بعض** **عند** **تعالى** **احد** **الاعمال** **من** **المتكاملين** **وجوه** **الحكا**
 على انه سبحانه وتعالى غير موصوف اي لا يصح ان تصاف بشئ من **الادوات**
 لا بعموم والرواج **ولا** **بالذات** **العدمية** **ف** **اي** **هذه** **الامور**
 لا بصفة للمراحم والمزاج حدث من تفاعل الكيفيات المتضادة الحالة
 في الاجسام المركبة والله تعالى منزها عن الجسمية والتركيب مطلقا

في المزاله على ما علم بان العالم ليس بازلي **روا** **علا** **له** **فالعالمية**
 صفة وجودية حدثت له تعالى بعد ان لم تكن حادثة فكون ذاته تعالى
 متصفا بالحوادث والثاني بان **صفات** **العدم** **بما** **قام** **بها** **من** **العدم**
 المطلق كونها صفات ومعاني لا امر اخر وليس المقدم فيها تأثير لان عدم
 لكونه عبارة عن نفي الاوليه **عدمي** **يبيح** **ان** **يكون** **جزا** **من** **المتنق** **لصحة**
بها **الانقضاء** **لانها** **امر** **وجودي** **يقضي** **الاحكام** **العدمية** **الحوادث** **من** **الصفات** **بشرا** **كا**
 اي الصفات القديمة في ذلك اي في كونها صفات ومعاني فيشارك في
 المتنق لصحة الانقضاء في **بعض** **بها** **بما** **بذل** **له** **تعالى** **بالعلة** **وهو**
 المطلوب واجب عن الاول بان **بعض** **انما** **هو** **العدم** **والمعلق**
في **العدم** **لان** **كونه** **فالعالم** **اضافة** **وتعلق** **عزم** **لقد** **رثه** **بعد**
 ان لم يكن عارضا له وعن الثاني بان **بعض** **لوبي** **ذلك** **الصفات** **القديمة**
 بذاته تعالى **فما** **لها** **لخصوص** **بها** **لا** **مطلق** **كونها** **صفات** **ومعاني** **والتقاييف**
 المخصوصة ليست مشتركة بينها وبين الصفات الحادثة **ويقول** **بتقدير**
 كون المصحح مطلق كونها صفات ومعاني **لعل** **لقد** **والا** **كان** **عدميا**
 شرط في صحة القيام لان العدمي يجوز ان يكون شرطا للوجودي **ولعل**
 اخذوا من **مع** **من** **القيام** **فلا** **يلزم** **ما** **كثير** **المجتمعة** **احاسن** **في** **بعض**
 الا من **بعض** **بعض** **عند** **تعالى** **احد** **الاعمال** **من** **المتكاملين** **وجوه** **الحكا**
 على انه سبحانه وتعالى غير موصوف اي لا يصح ان تصاف بشئ من **الادوات**
 لا بعموم والرواج **ولا** **بالذات** **العدمية** **ف** **اي** **هذه** **الامور**
 لا بصفة للمراحم والمزاج حدث من تفاعل الكيفيات المتضادة الحالة
 في الاجسام المركبة والله تعالى منزها عن الجسمية والتركيب مطلقا

في المحل

المساويين **فان** **الواجب** **في** **احد** **المرتفعين** **انما** **يكون** **من**
كل **وجه** **و** **كما** **ان** **الواجب** **من** **سبب** **احد** **السبيلين** **المتساويين**
من **كل** **الوجه** **لا** **يخرج** **فيها** **فان** **قياس** **تجويز** **ذلك** **يفضي** **الى** **تجويز**
حدوث **الحادث** **بلا** **سبب** **فيقتضيه** **بانه** **ان** **الصانع** **قلما** **حواله** **مادرك**
يقوله **والسبب** **الذي** **ترجع** **القادر** **على** **احد** **مقدوريه** **لحدوث** **احداث**
لا **يحتاج** **الى** **قياس** **عليه** **ذلك** **بانه** **سويته** **شاهدة** **بافرق** **بينها**
ولهذا **احرم** **بامتناع** **الثاني** **دون** **الاول** **كيف** **وقد** **بيننا** **وقوعه** **والحق** **ان**
ترجع **احد** **المتساويين** **بلا** **مخرج** **محال** **فيها** **وتخصيص** **احدهما** **بالجواز**
دون **الآخر** **تحكم** **والفاعل** **المختار** **فعله** **تابع** **لارادته** **له** **وهي** **كافية**
في **الترجيح** **وكذا** **الواجب** **والواجب** **انما** **يختار** **ان** **مادرك** **لمخرج** **وهو** **ارادته**
والثاني **ان** **الواجب** **من** **سبب** **شرايط** **اي** **المتكمن** **من** **الفعل** **فلا** **يحتاج**
مقدور **الفعل** **عنه** **و** **مكن** **مورد** **المعدل** **و** **توقف** **على** **ارادة** **له**
فالفعل **واجب** **عند** **استحاج** **الشرايط** **لكن** **بالارادة** **المطلقة** **به**
وهذا **هو** **الفارق** **بين** **القادر** **والواجب** **الوجه** **الثاني** **في** **الفرد**
لما **رأيت** **بينه** **وبين** **المقدور** **فقد** **بيننا** **ان** **المتكمن** **مقدور** **في** **نفسه**
عن **غيره** **لان** **المستوجب** **للمقدور** **لا** **يتميز** **عن** **غيره** **لستحصل** **اختصاصه** **بذلك**
النسبة **دون** **غيره** **فان** **ذلك** **التميز** **على** **نفسه** **في** **نفسه** **لان** **كل** **تميز**
ثابت **في** **نفسه** **ثبوت** **المقدور** **موقوف** **على** **القدر** **به** **فان** **المتكمن** **مقدور**
وهو **محال** **وتوقف** **هذا** **الوجه** **اولا** **بالاجابة** **اي** **لوصح** **ذلك** **لزم**
ان **لا** **يكون** **المؤثر** **موجبا** **ايضا** **بل** **يلزم** **نفي** **المؤثرية** **اصلا** **لان**
اجاب **الفعل** **نسبة** **بين** **الفعل** **والموجب** **فيترقب** **على** **تميز** **الفعل** **الترقب**
ذلك **التميز** **على** **نفسه** **فلو** **كان** **نفسه** **الفعل** **لا** **يحل**

الثاني

اجابة

في المحل

اجابة **لكن** **والدور** **ثم** **اجيب** **عنه** **فان** **ما** **انما** **يصل** **في** **المحل** **مادرك**
لا **يخرج** **الخارج** **فلا** **دور** **ثالث** **المقدور** **لا** **يصل** **عن** **حصول** **وجود**
او **عدم** **الحاصل** **له** **الوجود** **حال** **حصول** **الوجود** **له** **واحد** **للقابل**
وهو **الحاصل** **له** **العدم** **حال** **حصول** **العدم** **له** **ممنوع** **ما** **يكون** **امكنه**
والقدر **في** **الحالين** **واجب** **عنه** **بان** **القدر** **حاصلة** **في** **الحال** **اعني** **حال**
عدم **المقدور** **من** **الاحداث** **الاستقبال** **او** **بانها** **حاصلة** **في** **الحال**
بانظر **الى** **ذاته** **مع** **عدم** **الاتفا** **الى** **ما** **يكون** **عليه** **من** **وجود** **او** **عدم**
والحاصل **ان** **قولكم** **المقدور** **اما** **واجب** **او** **ممتنع** **ان** **اردم** **به** **انه** **واجب**
او **ممتنع** **بالذات** **فممنوع** **وان** **اردم** **انه** **واجب** **او** **ممتنع** **بالذات** **بل** **واجب**
بشرط **حصول** **الوجود** **له** **او** **ممتنع** **بشرط** **حصول** **العدم** **له** **وهو** **الذي**
يقال **له** **الصورة** **في** **بشرط** **المحمول** **فليس** **مكن** **هذا** **الوجوب** **والامتناع**
لا **ينافيان** **الا** **كان** **الذاتي** **الذي** **هو** **بشرط** **القدر** **فالقدر** **حاصلة**
الوجه **الرابع** **ان** **القادر** **لا** **يكون** **قادر** **مختارا** **لان** **القادر** **يجب**
ان **يكون** **متكنا** **من** **الفعل** **والترك** **لكن** **الترك** **نفي** **محمول** **وعدم** **مستلزم**
لان **معنى** **قولنا** **تركه** **انه** **باق** **على** **العدم** **الاصلي** **ولا** **يكون** **الترك**
مقدورا **لان** **تحصيل** **الحاصل** **ولا** **فعلا** **لان** **نفي** **محض** **واجب** **عنه**
بان **القادر** **هو** **الذي** **يجب** **منه** **ان** **يفعل** **وان** **لا** **يفعل** **اي** **يكفي** **عنه**
والكف **عن** **الفعل** **امر** **وجودي** **يجب** **ان** **يكون** **مطلقا** **القدر** **لان**
بفعل **الترك** **الذي** **هو** **امر** **عدي** **فانه** **لا** **يتبع** **مطلقا** **للقدر** **فترفع** **على**
قدرته **واحتياله** **انه** **نفاي** **مقدور** **على** **كل** **الامكانات** **اد** **الموجب** **المقدور**
ذاته **وليس** **بذلك** **على** **السواء** **والا** **كان** **لذاته** **اختصاص** **ببعض**

الثالث

الرابع

فصرح

فلا

لا يطلق هذا الاسم عليه كالا يطلق عليه خالق القردة والخنازير وما
 من من المعتزلة انه تعالى لا يقدّر على شيء لا يبدل ولا يخلق
 يعلم تيممه او اعاده ان علمه وكلاهما عليه محال فخلقه للبعث محال ووجوب
 بوجوبه باليسبة به تعالى بل الكل ملكه فله ان يفعل فيه ما
 يشاء وان سلم ان البعث فيج مطلقا ما ع من فعله وهو تيممه حاصلا
 ان لم يدر على مثل فعل الله كذا في اي فعل العبد اما حاصلا او غائبا
 اني معصية او عيب اي فعل لا غاية له كاللعب بالحيه وكل منها على
 محال واجيب عن بيان هذه امور الثلاثة ببيان من هو المعمل
 بالمتعلق الى بعد بحسب فضل ودرجته واما ذات الفعل فاما على
 حركة او سكون والله تعالى قادر عليها ومنزه عن تلك الاعذار
 وما لا يجوز على الحياني والله ابوها نعم الله تعالى لا يقدّر على
 نفس متقدرة العبد والا لو اراده وكرهه الصمد لزم وقوعه
 ولا وقوعه مع اللداعي لو قومه وهو ارادة الله تعالى والصارف
 عن عدم وقوعه وهو كراهة العبد وذلك لان المفذور من شأنه
 ان لا يوجد عند توفير داعي القادر وان يبقى على المعدوم عند توفير
 صوارفه واجيب عنه بان المكره انما لا يقع اذا لم يتحقق به ارادة
 وحرك مستقلة وهي ارادة الله تعالى اما اذا انقلبت به ارادة الله تعالى
 فيجب وقوعه وسيأتي تفصيل هذه المسئلة المجتنب ان يظن
 ان الله تعالى لا يقدّر على شيء وهو قادر على كل شيء فثبت توجبه لله تعالى
 الحكم الوجه هو ان الله تعالى تعالى في نفسه فثبت توجبه لله تعالى

مکون

لَا نَأْجِزُ فِي

العقل هو الذي لا يكون ماهية غير عاقلان في العاقل ولا معنى للمقارنة
 بالذات. **مقدّم** هذه المقارنة المجردة العقل غير شرطية
 أي حقيقتها المجردة العقل والالزام شرطية التي نفسها
 لا أي كونها في العقل هو مقارنتها في العقل لا يكون شرط نفسه
 وإذا لم يكن صحة مقارنتها شرطية يكونها في العقل جاز مقارنتها في
 الخارج فيصح أن ما هيته أي ماهية المجردة الوجودية في الخارج
 بالماهيات المعروفة لا معنى لتعمل في ذلك الاقتراح فيصح عليه
 أن يعقل غير من الماهيات المعقولة وكل من يعقل في ذاته
 في العقل كونه عاقلًا أي لغيره ذلك يتضمن لونه عاقلًا في ذاته
 وكل ما يصح للمجرد واجب حصوله بالفعل أن القوة من ذاته
 المادة لا تتعالى عن الله تعالى فانه واجب لوجوده من جميع جهاته
 فلا يكون له جهة بالقوة فثبت أن كل مجرد عاقل لذاته ولغيره من
 المجردات بالفعل وهو المطلوب والوديع الأخير - عند ادراكها
 في المادة الأولى فلا لا نسلم أن العلم هو الحضور المذكور ولو سلم فلم لا
 يجوز أن يشترط فيه التباين بين العالم والمعلوم ثم لا نسلم أن العلم
 بالمبدأ يقتضي العلم بدرويه وأما الثاني فلا لا نسلم أن كل مجرد يصح
 أن يعقل إذ قد يكون بعض الكبريات منزها عن أن يعقل كذات البارئ
 تعالى ولو سلم أن يعقل مع غيره سلمناه لكن لا نسلم أن كل ما يصح للمجرد يجب
 له محصلة بالفعل ولا أن القوة من لواحق المادة **أصح** العارضة للقول
 بأنه عالم وهم طائفة من قدما الحكماء بوجوه ثلاث الأولى أنه تعالى
 لو عمل شيئا عقله لا يلهيه بتقدير أن يعقل شيئا **عقله**

بل قد يقارن به
الخارج ايضا
ون داند

اي ذلك الشيء في ضمن ذلك يحصل تفعله لذاته **وهو** اي تفعله لذاته **عما** —
 ان العقل اما نسبة بين العاقل والمقول او حصول ماهية المعقول
 في العاقل وكلامه بالنسبة اليه تعالى باطل **استحالة حصول النسبة**
 بين شي ومعه في الاول واستحالة حصول النسبة في الثاني فثبت
 انه تعالى لا يعقل شيًا ونفوض هذا الوجه اول تصور الانسان لنفسه فانه
 ثابت بالاتفاق مع وجود ذلك فيه ثم احبب الله تعالى نفسه
 صفة **بها** متعلقة بذاته **تعلقا** خاصا مغايرا لعلها بعباده وذلك بعينه
 تغاير علمه وذاته لا تغاير الشيء ونفسه قال بعض المحققين والخوان
 علمه بذاته هو عين ذاته والعلم والعالم والمعلوم واحد بالنسبة اليه تعالى
 والتغاير باعتراف الوجه الثاني ان علمه لا يكون ذاته لما سذكر في الفرع
 الثاني من صفة ذاته بذاته لانه لا يكون ذاته قابلا ولا عللا لشي
 واحد معا وهو محال وقد سبق الجواب عنه في صحت الطل والمطلات
 الوجه الثالث لو كان العلم صفة **كأن** لو كان الموصوف به تعالى
 ناقصا لانه مستكمل لا يغير وهو صفة العلم وانه عليه تعالى محال
اي وان لم يكن العلم صفة **كأن** لو لم تنزهه تعالى عنه اجماعا واجيب
 عنه بان هذه الصفة صفة كمال ولا يلزم من ذلك كون الموصوف به
 ناقصا لذاته مستكملا بغير لان كمالها هو كمالها صفة ذاته لا
 كمال ذاته اي لان ذاته كمال من حيث انه متصف به اي بهذه الصفة
فرعان على القول بكونه تعالى عالما **الفرع الاول** انه تعالى عالم بكل المعلومات
 ممكنة كانت او واجبة او مستعينة كلية او جزئية وان كانت غير متناهية
 ثم علمه حاصل **كأن** عليه اي بالكلية على الوجه الكلي والجزئي على الوجه

فشرعنا

الجزئي

الجزئي والتصور له على علمه بها كشيء لقوله تعالى واسه بكل شيء عليم يعلم
 ما تشرون وما تعلنون وحكم العقل بذلك ايضا **لان** الموجب لعلميته تعالى
 ذاته ونسبة ذاته الى الكل على السواء لا مكان لذاته اختصاص ببعض
 المعلومات دون بعض فثبت ذاته في ذلك الى محصور وهو محال واذا كان
 نسبتها الى الكل على السواء **او** حب ذاته كونه عالما ببعض او جميع
 كونه عالما بالكل **والا** لزم التخصيص لا محصور وفل يعلم الجزئيات بوجه
 كلي لا بغير اصلا وهو مذهب الحكماء مال الله الغزالي اذ لو علمها جزئيا
 فقد اقيم المعلوم لمزم الجهل او الغيرة صفة الحقيقة الحقيقية كان علمه وجود
 زيد في المدارك لان فخذ خروجه ان يفي العلم بكونه في المدارك لزم الجهل
 وان زال وحصل العلم بخروجه لزم التغير في صفة الحقيقة الحقيقية وكلاهما
 محال عليه تعالى قلنا **تغيرا** لا صفة والتعلق دون العلم وذلك لا
 يوجب التغير في ذاته فلا يلزم الجهل ولا التغير في صفة الحقيقة الحقيقية ولا
 استحالة في تغير صفة الصفة وتعلقها بل هو واقع لان الله تعالى
 كان قبل كل حادث ثم يصير معه ثم بعد **وقيل** انه تعالى لا يعلم بالايدي
 لا نه اي بالايدي ليس متميز عن غيره والمعلوم متميز عن غيره فلا يتناهي
 ليس معلوم ولا نه اي العلم بما لا يتناهي يستلزم علوما لا نهية لان
 العلم بكل معلوم يغاير العلم بمعلوم فثبت الجواب عن الاول المعلوم
الفرع الثاني من امور الغير المتناهية وهو متميز وفه عت
 لما فيه من استلزام انه تعالى لا يعلم غير المتناهي وهو خلاف المدعى
 فالادلى منع الصغرى بان يقال لا سلم ان ما لا يتناهي ليس متميز بل هو

لا يتناهي لان العلم بالايدي
 لا يتناهي لان العلم بالايدي
 لا يتناهي لان العلم بالايدي

الثاني

تتميز عما يتبناها وعن الثاني العلم بالقيام بذاته تعالى صفة واحدة
والله تعالى لا ينهاية انما هو في لعلو وارتفاع ولا محذور في ذلك الفرح الثاني
انه تعالى عالم بعلم مغاير لذاته خلافا لجمهور المعتزلة في قولهم ان مغايرته
بذاته وعالم بعلم غير متحد به تعالى لا ما للشيء من اوصاف ارسطوية قولهم ان
علمه عبارة عن صور المعلومات المتحد بذاته تعالى عند تعقله اياها حتى
لا يلزم كثرة في ذاته وانما قدس بذاته مغايرة لذاته غير متحدة به خلافا لجمهور
المعتزلة في الاول والثاني في الثاني لانا ان علمه وقدمته وصفات علم
مغايران لذاته زايدين عليه البديهة فانها تفرق بين قولنا ذاته وبين
قولنا ذاته عالم قادر الاول غير يقيد والثاني يقيد فلو كانا غيرين لكانت
لم يتحقق الفرق وايضا العلم اما صفة تخص بين العالم والمعلوم وهي
بني ساهما الخبايا ان ابو علي وابنه ابو هاشم عالمية او هو صفة يتصحن
تلك الصفة وهو مذهب الاشاعرة وهو صور المعلومات
التي هي ماسية وهي مثل العلم بغيره وقدر الكلام فيها او هو صفة
المعلومات القايمة بذاته لا تدنو الى تمام مذهب جمهور الحكماء واياها كان
على اختلاف التفسير وهو اي العلم بغير ذاته تعالى وهو ظاهر وشارا الى
جواب ما يقال بقي من تفسير العلم تفسير المشايخ وهو اتحاد الصور
بذاته تعالى بقوله وفساد الاتحاد سبق ذكره في بيان بطلان الاتحاد
والحال ان قول المول بأنه تعالى عالم بعلم مغاير لذاته وقادر بقدره
مغاير لذاته ادعوا بوجوب اربعة الوجة الاول انه لا يجوز ان يقوم
بذاته تعالى صفة اذ لو كانت بذاته صفة لكان ذاته متضمنا لها

وهذا هو الغرض من هذا الكتاب

فلا يلزم مغايرة العلم لذاته

بلغ

لان الصفة حينئذ تكون ممكنة لا مفارقة الى الذات فيكون ذاته قايما
لقيامها به وفاعلا لها لا مفارقة لها اليه وهو اي كون الشيء قابلا وفاعلا
مع محال فلما قد سبق جوابه في محال الصفة صرح كونه محالا كلف لا واكثر
في الحقيقة على انه الوجود الخاص المستلزم للوجود المطلق فحينئذ
يخرج بغير ان يكون قابلا باحدهما وفاعلا بالآخرى الوجه الثاني انه لو كانت
بذاته تعالى صفة وكانت قدس بذاته لزم كثرة القدماء والقول في كثرة اعيان
الامر اي تعالى كغير المصارف مثلهم حيث مال لغيره لاذن قالوا
ان الله ثالث ثلاثة وهو اي تثليثهم اثباتا لا قائم لثلاثة بغير
الوجود وهو اقنوم الاب وهو اقنوم الابن وهو الكلمة والماء وهو
اقنوم روح القدس والثلاثة صفات الثلاثة كما في ما ذكر من اثبات
صفات ثمانية وهي العلم والقدرة والارادة والحياة والبقاء والسمع والبصيرة
والكلام كاذه الله اكثر المتكلمين تسعة بزيادة التكوين كاذه
اليه اكثر الخفية ومع لزوم كثرة القدماء لزم التركيب في ذاته تعالى
اي شارك الصفة في قدمه ونقصه غير المحسوس وبماه المشاركة
غير ما به الممايزة فيكون ذاته مركبا منها والتركيب في ذاته محال وان
كانت الصفة القايمة بذاته تعالى حادثة لزم قيام الموحدة بذاته
تعالى وهو باطل واحسب عن الملائكة الاول من الوجه الثاني بان القول
بانذوان العدمية لفردية سموات السموات القديمة والصار كذا
هو ما ينبغي من الاقاييم صفات لا هم قابليون لمواد ذاتية في
لانهم قالوا ما سمعوا قوله الى يدن على علمه تسلا لان المعنوية
منهم قالوا ان اقنوم الكلمة نزل من السماء واتحد بروح القدس وصار انسا

وهذا هو الغرض من هذا الكتاب

وفي نسخة بانه

هو السبع والستون بالاسمال والنزول هو الذات لما ثبت من امتناع
انتقال الاعراض واجيب عن السؤال الثاني منه بان القدم امر عدي
لانه عبارة عن المسبوقية بالقدم او بالعقب ولا يلزم التراب من الاشتراك
فيه لان الاشتراك في الوجود لا يقتضي التركيب كما مر في اول الكتاب
الوجه الثالث عالمه بالذات في وقاد رتبة اي كل منهما واجبة لا امتناع
فيها ولا عدل العالمية بعلم والقادر بقوته لا ان الواجب لا يخلو
واجب بالحدسية واحدة بالعلم لا فصلا بل لا لا حاجة لذكرها
لعدم تعارضها وادراك رتبة واجبة لما ذكرنا في ان الوجود الرابع
اوراد علمه ودرسته على ذاته لا حجاب ذاته ~~في العلم والقدرة~~
في العلم والقدرة في الغيب الذي هو العلم والقدرة ~~وهو~~ اي احتياجه
المذكور بحال واحب عنه بانه ذاته تعالى اقتضى صفات حقيقيات
موجبات بتفصيلات العلم والقدرة ان العلم يقتضي الخلق بالمعلوم
والقدرة بالمقدور وادراك الحاجة هذه من انفسها استحالته
وان ردت من غير فبغيره تصور ففكر عليه بالصفة او الفسدة المبحث
في ذاته في حق تعالى المبدأ والوجه المطاع **عليه** تعالى حتى تكتم خلقها
في المعنى كونه حيا فانه الحكيم والحق لا يترك من المعتزلة الى ان
ما به عباد من عده بضافه بالعلم والقدرة وانه المبدأ من الاشياء
والمعتزلة الى ان عبادته عن صفة حقيقة قايمة بذاته تعالى تقتضي هذه
الصفة اي صفة الاتصاف بالعلم والقدرة ويزيل علمه اي في ان الحياة
عبارة عن هذه الصفة اي لو لم يكن ذلك لكان حجاب اختصاصه تعالى
بهذه الصفة ترجيحاً لا من جهة ذاته تعالى مساوية لساير الذوات

الثاني

الرابع

الثالث

...

انتم في العلم والقدرة

في العلم والقدرة

في العلم والقدرة فلا بد في اختصاصه بصفة اتصافه بالعلم والقدرة من محض
وهو الحقيقة وهذا الدليل مقتضى ولا بالنقص الاحمال بانفسه تعالى
تكون الصفة اي الحقيقة يعني لوجه ما ذكرتم لانه ان يكون اختصاص ذاته
بالحقيقة لا يدية دون غيره من الذوات لصفة اخرى مخصوصه ولا يلزم
الترجيح بلا مرجح ويدفع اي ويضعف ثانياً بالنقص النصيب بان ذاته
لست مساوية لساير الذوات لان رتبة المحض صاف في اختصاص
بصفة اتصافه بالعلم والقدرة في اختصاصه لهذه الصفة من غير احتياج
للاختصاص وبعضهم جعل قوله ويدفع الخ جواباً عن النقض الاحمال في الذكر
المبحث الرابع في الارادة توافق المهور من المتكلمين والحكام على انه
تعالى يريد لموت الله فاعل بالاختيار ونحوه عوان معنى ارادته في
الاحكام في علمه المحيط بجميع الموجودات من الازل الى الابد ~~بمعنى~~ ينبغي
ان يكون نظام الوجود حتى يكون على نوحه كل والترتيب الالهي
من غير قصد وطلب وسموه اي هذا العلم غاية فيكم من اذقات
وفيه اي الارادة ابو الحسن البصري يعلم ما في الفعل من المصلحة الدارعية
لا يجاد المراجعة الى العباد وفيها ابو الحسن الحار كونه علة
في مكره لان ارادته تعالى عند امر عدي وفيها ابو القسم المتكفي
المعنى يعلمه تعالى في افعال نفسه وامره ~~في~~ في علمه وفيها
افعال غيره بامر تعالى في كل من الثلاثة من المعتزلة وقالوا ان
الاشاعة داوود علي وابنه الوهاشم واخا بني عبد الجبار من المعتزلة
انها صفة حقيقية زائدة على ذاته معبرة للعلم والقدرة من جهة
لعدم مفارقة ذاته على بعض ولا يشترط فيها العلم بما في الفعل من

في العلم والقدرة

المصلحة كما في الهارب والعطشان **لأن** على مطلوبنا ان **نخص** بعض المقدورات
 بالتخصيص دون بعض وتخصيص بعضها **لنقد** يبره بعضا **لما** خير
 لا بد له من **تخصيص** لان نسبة جميع المقدورات الى ذاته تعالى ونسبة
 الا زمانة الى سائر المقدورات متساوية فلو لم يكن **تخصيص** بوجوب
 تخصيص **لا** محاد ببعض الحوادث وبوقت معين دون اخر لزم **الترجيح**
 بل من **رجح** فلا بد من **تخصيص** **وهو** ليس بنفس العلم فانه تابع للعلوم وتابع
 الشيء يستحيل ان يكون متبوعا له ولا بنفس القدرة فان نسبتها **والجميع**
على ان يسمع اي طرفه واحد **ولا** **تخصيص** القدرة شيئا ولا نساها **ان** **نروا** الى
 وشأن الارادة **الترجيح** **والمورد** من حيث هو **موجود** غير **الترجيح** من حيث هو
 مرجح **بموقف** **الاتحاد** **على** **الترجيح** **فلا** **قدرة** **غير** **الارادة** **التي** **كانت**
وجود **كل** **حادثة** **مخصوص** **بوقت** **معين** **وهو** **وقته** **الذي** **وجد** **فيه**
 فلماذا **تخص** **كل** **حادثة** **بوقت** **معين** **فلا** **حاجة** **الى** **ارادة** **تخص** **او** **وجوده**
مستروط **بما** **شأن** **قدري** **لما** **لم** **يحصل** **ذلك** **الاتصال** **لم** **يحصل** **ذلك** **الحادث**
فلا **حاجة** **الى** **ارادة** **ايضا** **او** **علمه** **تعالى** **حدوثه** **في** **ذلك** **الوقت** **مرجح** **حدوثه**
 فيه **او** **علمه** **ما** **في** **حدوثه** **فيه** **من** **المساحة** **موت** **والتمازج** **في** **الصور** **تتبع**
لان **خلاف** **المعالم** **في** **الاولى** **وخلاف** **الاصح** **في** **الثانية** **يعمل** **في** **هذه** **اعتراضا**
اربعة **لا** **ينبغي** **ان** **يقال** **لان** **يقول** **في** **الجواب** **عن** **الاول** **منها** **لا** **يجوز** **ان**
 يكون **امكان** **وجود** **كل** **حادثة** **مخصوصا** **بوقته** **المعين** **اذ** **لو** **كان** **كذلك**
 لكان **كل** **حادثة** **قبل** **وقته** **مستتعا** **تم** **صار** **ممكنا** **وهو** **باطل** **اذ** **المساحة**
لا **يسر** **ممكنا** **وعن** **الثاني** **بانه** **لو** **كان** **وجود** **كل** **حادثة** **مستروطا**
بالاتصال **فلكي** **وضع** **سماوي** **لكان** **العلم** **في** **ذلك** **التمسك** **لذلك** **وغيره**

والاوضاع

هنا

والاوضاع ايضا **كالكلام** **منها** **ساقط** **من** **الفتح** **اي** **كالكلام** **في** **ذلك**
 الحوادث بان يقال لا بد لوقوع هذه الاوضاع لثبات الحركات والاضاع
 على الوجه المخصوص من **تخصيص** **لان** **ذلك** **لنساها** **لما** **كان** **ان**
يقال **على** **هذا** **الوجه** **وهو** **ان** **الفلك** **المحدد** **يتم** **حركته** **من** **المشرق** **الى** **المغرب**
 وفلك الثوابت بالعكس **لان** **ان** **جاءت** **على** **لا** **فانه** **بان** **يتم** **حركته** **المحدد** **من**
 المغرب الى المشرق **والامر** **خلافه** **وكما** **امكن** **ان** **يتم** **حركته** **حيث** **يكون** **منطقة** **المرجح**
 هذه الدائرة المعينة **امكن** **ان** **يكون** **اسمعه** **دائرا** **اخرى** **غيرها** **كان**
كما **امكن** **ان** **يكون** **المركبات** **مركوة** **في** **الجانب** **الذي** **هي** **فيه** **امكن** **ان**
يكون **المركبات** **مركوة** **في** **جانب** **غيرها** **في** **هذه** **لنساها** **الجوانب** **وعن** **الثالث**
بانه **لا** **يجوز** **ان** **يكون** **علمه** **تعالى** **في** **الازل** **حدوث** **كل** **حادثة** **في** **وقته** **مخصصا**
اذ **العلم** **ان** **استنى** **سوي** **بمئة** **الوقت** **الفلاحي** **انما** **يعلق** **به** **اي** **بالشي** **اذا**
انما **هو** **اي** **ذلك** **الشي** **مست** **سوي** **بمئة** **الوقت** **الفلاحي** **انما** **يعلق** **به** **اي** **بالشي** **اذا**
حيث **سوي** **بمئة** **الوقت** **الفلاحي** **انما** **يعلق** **به** **اي** **بالشي** **اذا**
مقادير **اي** **من** **العلم** **والا** **يلزم** **من** **الدور** **وعن** **الرابع** **بانه** **مبنى** **على** **وجود**
 رعاية **الاصح** **على** **الله** **تعالى** **وهو** **مردود** **كما** **ذكر** **بقوله** **واما** **ما** **في** **الاصح**
وهو **ان** **عليه** **ايضا** **سوي** **بمئة** **الوقت** **الفلاحي** **انما** **يعلق** **به** **اي** **بالشي** **اذا**
لغرض **اول** **لغرض** **وكل** **منها** **باطل** **اما** **الثاني** **فللزم** **من** **الترجيح** **واما** **الاول**
فلا **انه** **وهو** **بطل** **لغرض** **من** **العلم** **والا** **يلزم** **من** **الدور** **وعن** **الرابع** **بانه** **مبنى** **على** **وجود**
الذي **هو** **العلم** **منه** **ان** **عليه** **ايضا** **سوي** **بمئة** **الوقت** **الفلاحي** **انما** **يعلق** **به** **اي** **بالشي** **اذا**
فيجوز **ان** **يوجد** **لا** **غرض** **ولا** **يلزم** **من** **الدور** **وعن** **الرابع** **بانه** **مبنى** **على** **وجود**

العلم بان العلم

لان العلم بان العلم

بلا مرجح

رابطة على الذات لانه حصل له بعد ان لم يكن حاصله واللازم باطل
 لما ثبت ان الحدوث من الاعتبارات وكما ابطال المصنف ما احتج به
 المستنج حقيق معني بقاء الله تعالى وبقاء الحوادث ليعلم ان البقاء صفة
 بتولية اولاد وان المخار ما ماله القاضي والامان فقال وانما
 امور من ماله شارك تعالى استماع غيره والمعتول من بقاء امر
 صار له امور مما كان في ماله وقد عرفت ان الاستماع وبفارة
 او مان من المعاني وما به ان لا وجود له في الخارج فلا يكون كغيره
 امر ان يتبين ان الذات المحيطة بالذات المحيطة بالذات المحيطة
 الثانية المذكورة انما هي الاستماع والامر وهو امر واحد وهو
 واحد وذلك لان امر الواحد في امره واحد قال تعالى الرحمن على
 العرش استوى يد الله فوق ايديهم ويحيي ويميت ويحيي ويميت
 واولا من المتكلمين وقاوا امره بالاستماع والامر بالامر
 واما امره الى مورد واحد من امره قال المصنف وانما ذلك الاستماع
 المستمع الصالح لا بما ينهك رد الامر الى العلم بما ينهك الى امره
 فيقال نعم من ما اراده الله تعالى من هذه الكلمات المحيطة
 في النكوت في لسانه في اي بعض النكوت في حقيقة وجودية قد
 تغاير القدرة فان متعلق القدرة وهو الممكن قد لا يوجد أصلا كالغنى
 وجيل من ياتون في امره ان يكون وهو الممكن فانه يستحيل
 ان لا يوجد في النكوت غير القدرة لان القدرة متعلق بالامر
 المقدور وتوثر في صحة وجوده وانما يتعلق بوجوده ويؤثر فيه
 فيظاير ان لا تغاير الاثرين يوجب تغاير الحوثرين قلنا

الجواب

الجواب عن الثاني ضربا وعن الاول ضمنا لان العلم ان القدرة متعلق بالامر
 المقدور ويؤثر فيه اذا لم يكن الامر فلا يكون الامر الذي
 هو القدرة فيكون عند اهل التحقيق هو **التعلق بالامر** اي هو متعلق
 القدرة بالمقدور حال الوجود والعدم **بما** وجوده ووجوده
 المقدور **بما** هو ما من امره ان اردناه ان يقول له ان يكون
 فانه يدل على ان التكوين انما يكون حال ارادة ايجاد وجود مرتب عليه
 لقوله فيكون اذا العا للتعقيب وانما كان التكوين عبارة عن التعلق بالامر
 فلا يكون صفة وجودية قديمة بالمحيطة **بما** ان الله تعالى يصح
 ان يري في الاخرة معنى انه يتكشف لعباده المؤمنين في الاخرة
 الدر المزي لحبر انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة
 البدر اي يحصل لنا في الاخرة علم بذا الله تعالى نسبتها الى العلم الحاصل
 لنا لان كنسبة علمها بالمدر عند رؤيته الى علمنا به قبل رؤيته
 حلا ما للمعركة في قولهم انه لا تقع رؤيته وتلك الرؤية المدعى معها
 تحصل من امره ان الامر في المراكى او اتصال شعاعه اي بالمر
 في اختلاف الراي ومن غير حصول مواجعة خلافا للمسئلة والكراميه
 في قولهم تقع رؤيته حصول المواجعة لا اعتقادهم كونه تعالى في جهة وعلا
 هو ان لا بد من امر من جهة الرؤية ونفي الارشاد مع ما بعد الاول
 وهو جهة الرؤية بالمعنى المذكور في قوله عليه وحيه **بما**
بما ان موسى عليه السلام سأل ربه الرؤية بقوله
 رب انظر اليك انك ملو استجاب رؤيته كان سؤالا جهلا ان لم يكن عالما
 باستحالتها او عسا ان كان عالما باستحالتها وكلامها على الانبياء محال

فيكون من المصنف ان يرى
 فيكون من المصنف ان يرى

وجوب كونه وجوديا اما عدم وجوب كونه مشتركا فلما ذكره بقوله فان
المسلمين قد يتوهمون ان واحد بالوجوب بان يكون اثر احدهما
مثلا لا يتوهمون وتجاوز تعليل المتماثلين بعلمين مختلفين واما
عدم وجوب كونه وجوديا فلان الصحة اي صحة الرؤية لما كانت
علمية جازان يكون لعدم كمال عدم المعللة على عدم فيجوز تعليلها
بالحدوث وان سلم ان المصحح هو الوجود بالحدوث علم لا يجوز ان يمنع
روية لغوات شرط او وجود مانع فان الاثر كما يعتبر في تحققه وجود
المقتضى لغيره وجود الشرط وعدم المانع فلعل ذاته تعالى لا يتوقف
على لغوات شرط مثل انقطاع صورة المزي في اعيننا او لوجود مانع بان
تكون ذاته تعالى غير قابلة للرؤية كالحيث فانها مصححة للجعل
والشهوة مع ان ذاته تعالى غير قابلة لها احتجت المعزلة على امتناع
روية تعالى وجوه ستة الوجه الاول قوله تعالى لا تدركه الابصار
لانه وادركه معرض المدح فكون نقيضه وهو الادراك بالبصر نفعا
وهو عليه تعالى محال واجيب عنه اوله بان الادراك هو الاشارة
اي الرؤية على سبيل الاحاطة بجوانب المرى ولا يلزم من نفي الرؤية
على سبيل الاحاطة نفي مطلقا اذ لا يلزم من نفي الخاص نفي العام وفيه
نظر اذ يقال ادركت الشمس ببصرى ولا يراى دوريتها من جميع الجوانب
فلا ولي ان يقال انه تعالى نفي الادراك بالابصار الذي من شأنه
ادراك الشئ او خروج الشئ عن ادراكه من ذلك نفي الادراك
مطلقا وثانيا بان معنى الآية لا تدركه جمع الابصار لان الجمع المحلى
باللام للمعوم ودخول حرف النفي على العام مفيد سلب عموم

وهو

وهو معنى السلب الجزى فكون في قوة لا تدركه الابصار ودد لا تدركه
ادراك البعض اي بعض الابصار اياه لان السلب الجزى لا ينافي
الاجاب الجزى فيجوز ان يراه بعض وهم المؤمنون دون بعض وهم
الكفار وهو المطلوب وفيه نظر ايضا لان دخول حرف النفي قد مفيد
عموم السلب كقوله تعالى ولا تلعب الكافرين والمنافقين بل لا يوجد
التميز بل الابهة المعنى فالاولى منع عموم جميع الاحوال والاقايات
فيحمل على نفي الرؤية لغير نبينا الدنا جميعا بينا لا دلة الوجه الثاني
قوله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام حين سألته الرؤية من راي ربه
لن لا يدركه اي لا تدركه كقوله قل لن تتبعونا فيلزم نفي رؤية
موسى اذ لا يلزم منه نفي رؤية غيره اذ لا قابل بالفصل واجيب عنه
بالمنع اي يمنع ان لا تدركه كقوله قل لن تتبعونا فيلزم نفي رؤية
يضيء كما في قوله تعالى ولن يتيموه ابداهم قد تيمونه في الاخر على ان
نفي الرؤية على التام لا يفيد نفي ممتنع الوجه الثالث انه لما قال
اللفظ المبني على الله عليه السلام لم لا يدركه كقوله كماله مسبوحي نزل
قوله تعالى وما كان لشيء ان يراه الله الا وحيا لا يدركه رؤية
وقت الكلام مستغنى عن اي تفهم وقت الكلام لعدم التعليل باللفظ
واجيب عنه ان لا ينافي الرؤية لانه كلام بسم سرعة
مروية من كلامه تعالى وما كان لشيء ان يراه الله الا وحيا لا يدركه رؤية
ان يكون المتكلم مجوبا لكان قوله او من وراء اجاب لغوا وهو باطل
ولو سلم ان الآية دالة على نفي الرؤية فانما هي في الدنيا لا في الاخرة
الذي هو محال للتراخي الوجه الرابع انه تعالى استغنى عن رويته

ورب الوعد والذم عليه اي على طلبها فقال تعالى سياتي اهل الكتاب
 ان تنزل عليهم كما بامن السماء قد سألوا موسى اكثر من ذلك فقالوا اننا الله
 بهدانا فاحذروا الصاعقة ينظرونهم يطلبهم رويته تعالى وقال تعالى وقال
 الذين لا يرجون الاية اي لو انزل علينا الملائكة ليخبرونا بان محمد النبي
 مرسل من عند الله او نرى ربنا ليخبرنا بذلك ويا مرننا باتباعه ثم اقسام
 فقال لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا اي يطلبهم الروم **واجيب**
الاشدق ام عنه بان **الاشدق** انما هو لاجل انهم طلبوا ذلك لعسا وعسا ابد ليل
 ايم طلبوها في الدنيا قبل اعطائه تعالى لا يعبأ وهم القوة التي بها
 تقوى على رويته وانه تعالى ذمهم بعدم رجائهم لقاائه في الآخرة بالآية
 الكنية فاعلم ان انقطاع الرجاء عن رويته تعالى في الآخرة مذموم فنبت
 جواز رويته فيها والالجاز انقطاع الرجاء عن رويته الوجه **الحامس**
 ان البصائر في الشاهد اي فيما عندنا من البصائر بحسب ادراكنا للشرائط
 التي هي في الوجود بان كانت الحواس سليمة وكان الشئ خارجا عن الروية
 وكان **الاشدق** لا يحسم المحاذي له اذ لا يكون كالا عن رويته لعايه
 به اي بالجسم المحاذي له وكان الصورة المحسوسة في المرآة المقابلة للرأي
 فانها تكون في غاية بالمرآة في حكم المرآة ولم يكن اي المرآة في غاية القر
 من الرأي ولا في غاية البعد منه ولا في غاية اللطافة ولا في غاية
 الصغر ولم يكن بيننا اي بين الرأي والمرآة حجاب مانع من الابصار
 ففقد حصول هذه الشروط تجب الروية ولا اي ولو لم يجب جاز ان
 يكون **بشأن** جبال لا تراها في السنة الأخيرة من الشروط لا يمكن
 اعتبارها في روية الله تعالى لانها تقتضي كونه في جهة وحين والله

تعالى

في هذه البصائر ان الامور حجابات والاشدق

تعالى منزله عنها فيبقى شيطان سلاية الحاسية وجواز رويته تعالى وسلا
 الحاسية حاصلة في الال والاشدق اي جاز رويته حجاب ان رايته
 والاشدق وهو رويته الان بام **الاشدق** وهو جواز رويته مناه
 داخل بشرط ذلك القوم وهو ان يكون المرأي قاصدا للابصار والاشدق
 كان قاصدا لغيره فلا يجب الروية **واجيب** عن الوجه المذكور بان **الاشدق**
 عن الابصار ليس كالبصائر حتى يلزم وجوب رويته عند اجتماع هذه الشروط
 لمعل رويته **بشأن** في شرط حصوله ان كالتق التي يعطيها الله تعالى ان يكون محسوسا
 لا بصائر في الآخرة او يقول لم يكن الروية **بشأن** في حصوله عند هذه
 الشرائط ولتترجم انه يجوز ان يكون محسوسا جبال لا تراها لان
 الروية انما هي خلق الله تعالى قادر على ان يخلق في اعلى بلاد السرف وروية
 بقية بلاد العرب مع انتفا الشرايط ولا يخفى ان تقديم الشئ الثاني
 من الجواب على الاول انصب الوجه البديهي على ان لا يقبل انتفاء
 للرأي ولا الانطباع فيه لما مر من نفي الجسمية وكونه في جهة وكل
 مرئي مقابل ومنصبع في الزمان بالضرورة فان الله تعالى لا يكون مرئيا **واجيب**
 عنه مع **الاشدق** اي لا نسلم ان كل مرئي مقابل للرأي ومنطبع فيه
 بقوله بالضرورة من سلف من الشئ وميل للضرورة **والاشدق**
الاشدق اي كانه يتوهم **بشأن** باطل لا خلاف في ذلك ولو كان
 ضروريا لما اختلف فيه **واجيب** عنه ايضا **بشأن** بالانقضاء بصائر الله تعالى
 بان قانته بانه اتفاقا مع عدم المقابلة والانطباع **بشأن** بصائر الله تعالى
 وبشأن ونظر فيه بان المادعي ان الابصار بالعين يتوقف على المقابلة والانطباع

وهو ليس من شأنه

في هذه البصائر

أبو بكر الباقلاني في ذات الأفعال الواقعة بقدرته الله تعالى وأما كونها مباحة
كسائر الأفعال ومعدية كغيرها فواقع عندك الحسد وكقولها طاعة ومعيته
مباحة ومكروهة كقولها الشاكر آخر ما في هذا من الحسنات البصير من المعتزلة والمكبر
واقعه عند قدرته الله تعالى في الحسد يعني أن الله تعالى يوجد

ثم تلك العدة في الارادة
في العبد المقدر والارادة
يوجب الالفعل المقدر قيل وهذا في الخير والشر
والارادة

المستأذون اسحق الاسفندياري الموثوق في الدولة بجمع ودراسة نسخها في روضة
الهدى ورواياته اجماع قادرين موثوقين على تقدير واحد وذلك عبر

الأول
ممكن وقد اجتمعوا في المعتزلة العبد يوحده فعله لا محالة وهذا العبد
لا يملكه فلو لم يوجوه ثلاثة لا دلالة له في الفعل لا مع على العبد حال

مقدور الفعل عنه كان بغيره في فعله المختار اذا الفاعل المختار هو
المتكبر من الفعل والترك وان لم يستنع عليه الحركة اخرج فعله الى ما صح

موجب له لا يكون ذلك المخرج صادرا من العبد ادلوه لم يخرج الى مخرج
اخر وهكذا فيقاس على فلا بد من مخرج موجب للفعل غير صادر من العبد

دعى بالسلسله وجيئذ لمزم الحمر لان الفعل عند وجود ذلك المرح
بحب وعند عدمه يمتنع فلم يكن العبد مختارا لا بقول هذا بعينه جازية ٥

فعل الله تعالى فلا يلزم محتار الله لا نا نقول ارادة العبد محدثة فافهم
اي ارادة اخرتك يخلقها الله تعالى دفعا للتسلسل بخلاف ارادة الله تعالى

46

[illegible]

فانها قد رقت في الوجه الشامي **بوجود** فيه اي في العند باب **ب** ياء في رعات
ب تفاصيله اذ لو جاز كونه غير عالم **ب** لا سند علينا باب اثبات كونه عالما

بكل الموجودات لئلا ان يصدر عنه العالم بما فيه من الموجودات مع
عدم علمه بشئ منها وهو باطل ولان المقصد العالي لا يكون محصورا لجزئى

لان نسبة الكلى الى جميع الجزئيات السواء تليس حصول بعضها اولى من بعض فلا بد فيه من القصد لجزئى وهو مشروط باعلم الجزئى واداء

وكان عالما بتفاصيل فعله فحيط عليه بالسككات المتخللة بحرية الرخصة
وعركت حيا واما اي السككات والثاني باطل لانه قد لا يشعر بها ولا هم

ان ينعوا بطلان المال فان العدد عالم بقفاصل الخصاله لكن لم يبق العلم التفصيلي على ذكره الوجه الثالث لو احتار احد شيئا من افعاله ورفض

مراد امر د الله تعالیٰ کان مرید عظیم جسمت از من عین و مرید الله تسلیم
فیه لازم حرمت ای المصلحت ان وقع مرادها اور بعد ان لم یفیع شیئاً

اول ترجمه بلا مزج ان و مع ترجمه ها دون الاخره لا يبيغ مراد الله و لا
يلزم الترجيح بلا مزج وان شئت اعم من قدس العبد لانه قادر على ما

لا يقدر عليه العبد الا ان يقول قدرتم تعالى وان كاس اعمى الله مع
قدرك العبد بالنسبة الى هذا المقدور المعين على سؤال ان كلامنا
نقول اننا في هذا المقدور المعين على سؤال ان كلامنا

المقدور لكنها متفاوتة في القوة والصنف فيرفع القوى الضعيف

يعتد اذ اراد العبد شيئا و اراد الله نقيضه مطلقا **فروا** اي المعتزلة

عِلَالِ أَفْعَالِ الْعَبْدِ صَادِرٌ مِنْهُ بِمَدْرِهِ وَاحْتِيَاجُهُ بِالْمَعْنَى وَالْمَقُولِ

الْبَيْتُ

يعتد اذ اراد العبد شيئا و اراد الله نقيضه مطلقا ، فوالى المعتزلة جمهورهم
على ان افعال العبد صادقة منه بقدرته واختياره بالمعقول والمقول

انهم انما اضافوا الذنوب لانفسهم رعاية لمسلم الارباب الوجه الرابع
 اورد على ان افعالهم تعالى لا تتصف بصفات افعال العباد من ظلم
 ولا خلاف ولا تفاوت فلا والله قوله تعالى ان الله لا يعلم من كان
 وقوله ومارك بسلام العبيد وقوله ومارك بسلام ولكن كانوا انفسهم يظنون
 والثاني كقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا
 فهو به ان كل ما كان من عند الله لا اختلاف فيه والثالث كقوله تعالى
 ما تركت من امر من من تعاقب فلزم ان افعال العباد ليست افعالاً
 تعالى واجبة عن ذلك بان كرمه اي الفعل ليس داخل في ماهية الفعل
 ولا صفة حقيقية له حتى يلزم من انضاف افعال العباد به انضاف
 افعالهم تعالى به بل هو اعتبار جرم لا افعال بالصفة اي لا يور
 ما اذا استحقاقاً وذلك ان كون الفعل ظاهراً بالنسبة اليها لا يمنع صدق
 امره افعالهم تعالى ببارك تعالى يخرج عن هذا الاعتبار ثم يعرض له هذا
 الاعتبار بالنسبة اليها واما في الاختلاف والتفاوت والارادتين في
 التنزيل في اي فتعريفهم القرآن وحسن السموات وسيعبر عن غيرهما
 ان الامام فيهما اما اوله فله قوله تعالى لا فلا يفتديرون القرآن ولو
 كان الاية والمراد من الاختلاف التناقض واما الثاني فله قوله تعالى
 الذي خلق سبع سموات طباقاً ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي
 ثقب وارتفاع وانخفاض فيه وضع الظاهر موضع المضمر فكلما خلق
 السموات والانساء افعالهم مختلفة ومختلفة في المراتب والسموات
 والزمان وغيره وعلم ان سبحانه الشاعق بصدقه في ما ترويه
 التوضيح الكافي في اي مباشرة من افعالهم ومن ما يفسد من حركات الحوادث ودونهم

لربهم

وبيان لان كل رتبة
 يقتضي ايجادها على
 التوضيح الكافي في

تأيم

٦٠

به في اوجه كثيرة
 يشهد بان الله تعالى

قام البرهان اي وسمعتهم وطردتهم البرهان القائم عن اضافة الفعل
 الى احسان العبد مطلقاً جميعاً اي بين ما وجدوا من التفرقة
 البديهية وذلك البرهان بل بين كون العبد مختاراً وكونه غير مستقل
 بالاجاد فلا يلزم الجبر ولا القدر واما قوله تعالى وادعهم بقدر الله
 تعالى وكسب العبد على معنى ان العبد اذا سمع اعزهم على طاعة
 او غيرتها فانه تعالى يخلق ذلك الفعل فيه والقدر عليه باجراً العادة
 ما لعبد وان لم يكن توحيد الفعل لنفسه لكنه كالموجد لها وبذلك مسح
 اضافة اليه وتكليفه في معنى الكسب على ان الله تعالى يخلق
 طاعة العبد تدرجاً لكن في حقيقة وهو اي القول بهذا الاستحسان
 لان تعظيم المعزهم ايضا فعل مخلوق لله تعالى واقع بقدرته فلا دخل
 للعبد فيه ويعود المحذور ولصعوبة هذا المقام اي مسئلة خلق الاعمال
 اتم السلف على الناصر في فيه لا يودي الى القول بالشريك او الى
 رفع التكليف ذلك ان يقول كما يودي الى القول بان العبد موجد
 افعالهم وتخلفه في قوله لا يخلق الله تعالى مريد عندنا بل
 في كل من الخير والشر والابان والذكر واذا رادته تابعة لعله فكل ما علم استغنى
 عدم وقوعه لا يورد وقوعه خلافاً للمحتزلة في قولهم انه يريد الخير ولا
 يريد الشر فلا رادة عندهم توافق الامراي كل ما يورد مراده لا غير
 او انما قلنا انه يريد لكل واحد من مبدءهم الاختيار كما مر
 وموجد الشيء بالاختيار مريد له فانه تعالى يريد لكل واحد من
 مبدءهم ما يريد من افعاله وامنع وجوده اي وجود ايمان به واه
 اي دلوجاز وجوده ولا يتعلق الارادة به لان الممتنع لا يكون مراداً
 فثبت ان كل ما لا يريد لا يقع وينعكس بعكس النقيض الى ان كل ما يقع

الاول كون تلك
 الحالة الزائدة نادرة
 العبد على اثباتي
 الفعل التواضع
 بقدر الله الذي
 هو مقارن لقدرته
 العبد ويتعلق بها
 الثاني في حقيقة

والثاني بانه لا
 فعل له اقلاً هو

فهو يريد له وهو المطلوب في غير ذلك ~~لأن امتناع إيماننا~~
بالنظر إلى علمه تعالى لا بالنظر إلى ذاته ~~والتشابه~~
من بعض ما لا يربطه باليقين والوجوب الجزئية لا يمكن كسب الغنيين
أدب معتزلة على أنه تعالى غير يريد لكل الكائنات وجودا أربعة
أول أن الكافر غير مأمور به اتفاقا فلا يكون مرادا إذا أراد
كما علم بالاستقراء مدلول الأمر ملزم وهو فإذا انتفى الأمر انتفى الإرادة
ووجهه الأول ظاهر والثاني أنه يلزم من انتفاء اللازم فانتفاء
الملزم فثبت أن الكفر لا يكون مرادا له تعالى الوجه الثاني لو كان
الكفر مرادا له لكان واقعا بقضائه ولو كان واقعا بقضائه وجوب الرضى به
لوجوب الرضى بقضائه تعالى والثاني باطل إذا الرضى بالكفر كفر فلا
يكون الكفر مرادا له تعالى الوجه الثالث أنه أي لكفر لو كان مرادا
له تعالى لم يكن متصفا بكفر لأن القاعدة قبل مراد المصاح
والثاني باطل بالاجماع فلا يكون الكفر مرادا له تعالى الوجه الرابع قوله
تعالى ولا رضى لعباده الكفر فإنه يدل على أنه تعالى لا يريد الكفر أن
لو أراد الرضى به وذلك لأن الرضى هو الإرادة واجيب عن الوجه
الأول بأن الكفر كونه إرادة عام المختبر لعبده مثلا كان ظن أنه
يشرب الخمر وهو يكره ثم أراد أن يختبر فقال له اشرب الخمر فقد أمر
شربها ولا يريد فلا يجوز ~~تفسير الإرادة~~ وقبحه نظر لأن تحقق
الأمر بدون الإرادة لا يدل على أنها لا يستلزمه إذا اللازم قد تحقق
بدون الملزم وعن الثاني بيان الرضى بما يقضاه دون
يقضي الكفر مقضى لافضا وعن الثالث أن إرادة موافقة الأمر
لا موافقة المراد وتحصيله وهو أي الأمر غير الإرادة لما مر من جواز

الأول

وَأَنْ رَضِيَ الْعِبَادُ
بِالْفَرْكَ قَرَارَ فِي

اشكاله اعلم ان الكفر لو كان مراد الكان الكافر مطعما
 بكيفية وعن الرابع بان الرضى من الله تعالى ليس هو الارادة المطلقة
 بل هو **ارادة السرب** وايضا العالي العباد **وترد له** اعلم ان الكفر ليس هو
 نفى قوله ولا يرضى لعباده الكفر انه لا يريد الثواب للعباد الكفر هم
 او لا يتركوا الاعتراض على كفرهم فيكون الكفر منقوضا بغير الخافض
 وهذا المعنى لا ينافي ارادته تعالى للكفر ان المعنى الاول اخضع لارادته
 والثاني مباين لها فلا يلزم من بينهما كتمان **والكفر** كنية وقوع السب
 في قضائه تعالى **هو** ما حصر بعض كماله الذي هو ما بالعقول **والا**
 او اخبر عنه **فان** كجودات عالم الكون والفساد كالنار فانها وان كان
 فيها سحر من حيث انه يتبادى كحيوان او يحترق به شئ لكن نفعها اكثر من
 ضررها **كبير** وحينئذ فنقول **بأن** **الشر** واقع بالفتح والياء
 لشر المحض والمساوى له فلا توجد **فما** علم ذلك بالاستقراء **او**
كان **الشر** لا يشترط وجوده في الارض وهو اقل ما في الارض بل في
 ما هو في الارض **فان** **الحكمة** الالهية كما اقتضت وجود
 الخير المحض اقتضت وجود ما خيره اكثر من شره **فان** **الخير**
الشر لا بل الشر انقلب من شر فليس من الحكمة ترك المظهر
 الذي به صلاح العالم لئلا تهديمه دور محدود ولذا قد
 يجب قطع عضو سلامة الباني **المسئلة** الثالثة في الحسن والفتنة
 اي الحكم بالحسن والفتح **الفتح** بالنسبة الى اسم قال في افعال
 لا تناف املا العمل على ان لا تنصف بالفتح لكرمه نصا وهو عليه
 محال ولا في افعال العبادة فانه ما لك الا دور على اطلاق بعد ما
 يتأخر لا عام لسموه ولا غاية لعماله لما يسيح وما بالنسبة

الْبَابُ الْخَامِسُ

البنية ما يخرج ما لا يجد شرعا وهو الحرام والمكروه من ما يتقرب منه
 وهو الواجب والمندوب والمباح وفعل غير المكلف فالحكم الشرعي لا للعقل
 وما لا يعتد به من غير ما هو القبح لنفسه ولغيره يكون لزاما
 وسواء ما لا ضرورة له فيجب صدور القبح من الله تعالى فما
 يقع صدوره من لا تحريم بالذات او لا ينفك عنها لا يزول عنها ولذا الحسن
 هو الحسن في نفسه وحسنه لذاته او لصفة قايمة به ثم ان منها اي من القبح لانه
 والحسن لذاته او لصفة قايمة به ثم ان منها ما يستند الي يستقل العقل
 بذكره اي ادراكه اما ضرورة كذا في الشرع او في العلم او استدلالا
 كقبح الصدق لصاحبه وحسنه لذاته بالنافع ولذلك اي ويكون العقل
 يستدل بذكر الحسن والقبح فيما ذكر في كل منهما المتدين اي المتكسك كتاب
 ودين وغيره اي غير المتدين كالمراعاة المنكرة للنبوة فلو كان الحكم في
 ذلك بالشرع لما حكم بها غير وجهها اي على القبح والحسن ليس كذلك
 اي لا يستدل العقل بذكره لا ضرورة ولا استدلالا لحسن صوم اخر
 يوم من رمضان وفي صوم ول يوم من متولد فان العقل لا يستدل بذكره
 حسن الاول وقبح الثاني بل يتوقف على ورود الشرع طلب المراد بالحسن والقبح
 ان كان هو ما يكون صفة كمال العلم والجود او صفة تنقص كماله والجلد
 والجلد ما لا يطعم كاللذة او منافرة كالألم ويعبر عنهما بالصلحة
 والمفسدة ولا خلاف في كونهما عقليين اذ لا حاجة في معرفة انهما لولا النقص
 والملازمة والمنافرة الى الشرع وان كان المراد بهما ما يتعلق بمادة جسد
 من اعضاء لا يحال له فيه اي ادراكه بل هو حكم الشرع
 لمحض كيد لا يكون كذلك وقد بان في مسألة خلق الاعمال ان العبد غير
 مختار في فعله ولا مستند بحصيلته فما يصدر عنه لا يوصف بحسن او

حسن

七

الرَّابِعَةُ

منہا

وَمِنْهَا ٥

وہی

朱

هو اي العقاب حقه تعالى فله عفو اذ لم ير له في استغنيائه نفع ولا ضرر
في اسقاطه ضررا فلا يكون واجبا ولزوم المشيئة ممنوعا
للمطيع درجات لا تكون للعاصي وبيان ان يفعل الا بالامور

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من غير حساب
والذي يوفى العباد ما هم عليه من عمل
والذي لا يظلم احد شيئا
والذي لا يقدر على ان يبدل ما اراد
والذي لا يرد عنه الجبارين
الذين لا يحيطون بشيء من علمه
الا بما يشاء

والامحاط الفاسدة لم يخط الغد امة لواقف الغد امة بالنصب

الساني

هذا الذي يشترطه الله

العقود والاعلام

الذي ينزل بالوي

والثاني ما ذكره بقوله او مثلاً في فعل النبي ما لا يري منه مثلاً
 نعم الميم وتشد يد الخواكى قوتهم مثل من مع الماعز حرمه كما
 ان موسى عليه الصلاة والسلام في انغلاق البحر له باسارته
 او شجر الماعز من مثل نساخه وسامه اي اطراف اصابعه كما اتفق
 بيننا صلى الله عليه وسلم ذلك الافتقار والتكرار ذلك بالليله
 الله على مائة امانيات وهو في العصور بات فتصرف في بار الله
 صورة واجداد اخري كما يتصرف في جزيرته سيما في اي عنصر ياسب
 من اجه الماصد بشارته في سيجته لانه اقدر على التصرف في ذلك
 العنصر منه في عنصر اخر منه لانه ما يشاء بل ربما يشتد قوته فيمكن
 من التصرف في عالم الا فلاك كالشفاف القمر واجبار الشمس عز الشفق
 بشارته هـ اي ما ذكر من طريق اثبات النبوة وامكان الهجرة
 قاري حتما واما على راسنا معاشر الاشاعرة فلا يحتاج الى هذا التكذيب
 والوجود عن استقامة السبيل فانه سبحانه ~~قد~~ قادر على جميع
 الممكنات فاعل بالاختيار عمن يشاء من عباده بالوحى والمحيمة
 ورسالة الاول اليه وانزال اذن السماويه عليه كما قال تعالى
 مختص برحمته من بيتا هو الذي بعث في الامم رسولا منهم الى ذوالفضل
 العظيم المحض سالت في اثبات نبوة نبينا صلى الله عليه وآله
 والذي يولد عليه السلام ادعى النبوة وثبت ذلك بالتواتر
 والاجماع صهر الهجرة على وفق دعواه في انى بالقرن وتحدى به
 العربواي طلب معارضة منهم كما قال تعالى وان كنتم في ريب مما
 نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله قل فاتوا بعشر سور مثله
 وم يعارض مع كثرتم وتوفروا عليهم على معارضة الراماله وانما

التأليه

لقد

لقد كان لا يخفى بل عجز واعز معارضة كما قال تعالى قل لئن اجتمعت
 الانس والجن الاية فذللك امر ضوا عن المعارضة واقتلوا على المبارزة
 والمجازية ولانه صلى الله عليه وسلم اخبر عن المعجيات وذلك فتعاضد قسم
 يتعلق بالمستقبل وقسم يتعلق بالماضي والاول في القرآن وفي الاخبار
 يتواءم تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض ثم من بعد الله سجدوا
 وكان كذلك وبوجه تعالى خطا بالبين ان الذي فرض عليك القرآن
 ان الى معاذ اي مكة سميت معادا لان معاذ الرحيل لانه لم يطوف
 في البلاد ويوجد اليه وكان كذلك ووجه تعالى خطا بالبين ان الذي
 من الاعراب **سند عور** **المقدم** به وكان كذلك لان المراد بالقوم
 عند بعضهم بنو حنيئة وقد دعى ابو بكر رضي الله عنه المخلفين لآلي
 قتالهم وهم قوم راوينا سر سيد وعنده بعضهم **مبعثا** و**بنة** وقد دعا الي قتالهم
 علي رضي الله عنه الى قتالهم قوله تعالى وعز الله الذين امنوا منك
 وعملوا الصالحات اية وكان كذلك وقوله عليه السلام لسلام الخلافة
 بعدك ثلاثون سنة وكانت خلافة اهل الراشدين هذه المدة
 بوجه اشد وابدا لذن من بعدك اي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقد
 اقتدى بهما المؤمنون بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لعمر هو
 ابن ياسر بعد ان امنه الناعمة وقد قبل يوم مرقب في حرب البقعة
 مع علي رضي الله عنه وقوله لعمر بن الخطاب وطلب منه الفداء لنفسه
 وابني اخيه عقيل بن ابي طالب والحجة العباس نفسه عن اعدائهم لئلا
 استولى الذي وصعته مكة عدو وجنك في الفصل وليس معك احد
 ومث لها لاسف ولقد اشد له و. يسئل كذا فقال العباس
 والذي بعثك بالحق ما علم هذا احد غيرك وانك لو سول الله فاسلم هو

بمنه في السنة
 وعنده بعض
 ومث له

543

三

100

1

الثالث

الرابع

علي الانبياء
الاول

لا كان علم لا يتجاوز قوله تعالى وعلمه من الاسما كلها الاية من ان
 فصل منهم لان العلم افضل لقوله تعالى من سبوك يد من تبولون و من
 هـ تبولون الوجه الثالث ان الله يشر من طاعة الملك انما
 تقدر من الشر من مواع من شتمه و تحته و وسوسة ولايتها
 حاصلة بالحكمة والمنفعة لا يستبعد بالاسم لقوله تعالى
 فاعتبروا وصية ربكم في ذلك لا يسبقوا لله في القول وهم با من
 لا يستنبطه بالاجتهاد لقوله تعالى لا يسبقونه بالقول وهم با من
 يعملون فيكون طاعة البشر عمل من طاعة الملك بوجه من سريته
 فيكون عبادته في شرف الوجه الرابع قوله تعالى لا
 يصبر من رددوا و ما يبرحهم و ان عمر على حاشين و العالم كل واحد
 سوي الله تعالى في ذلك سواه اي بهذا الدليل في حق من لا يتبين
 من الله اي المارهم و آل عمران للاجاء على عدم افضليتهما فينبغي
 في قوله لا يبرحهم لا يبرحون الا بكون الانبياء افضل من جميع العالمين و منهم
 الملائكة و جميع المردود القايلون بتفضيل الملائكة اهل بيتنا
 ستة الالف و من قوله تعالى لا يسبق ان يكون عبد الله ولا
 رادوا رفرحوا اذا السباق متعق افضلية الملائكة لان البلاغة
 تستحق الترتيب من الادنى الى الاعلى كالتقال فلان لا يستمكن الامور بالارادة
 ولا السلطان واجيب عنه بمنع افادة الترتيب في ذلك بل يعقد انهم
 في الاية من ان يكونوا باحوال قدر موسى او انهم اعز من حالهم لانهم و حداث
 من غير ان و امر و هو و جد من غير ان و قط و هم مع هذه الزيادة لا يستمكنون
 ان يكونوا عبيدا لله فغيبى بالظن في الاول ان لا يسكف الوجه

الثاني

الثاني

الثالث

الرابع

الثاني مراد مقدم ذكرهم على ذكر الانبياء عليهم السلام كما سار
 تعالى و هذا يعني افضليتهم اذ لا يحسن تقديم المصنوع و اجيب عنه
 بان تقديمهم انما كان باعتبار تقدم وجودهم او الاماين بهم و بانه ميقن
 بالاية السابقة فانه قدم فيها المسح عليهم الوجه الثالث قوله تعالى
 في صفة الملائكة لا يسبقون من عباد الله اسد و عدم سكرار من
 من عباد الله تعالى في ان لا يسبق من سكر عنها و ما سار
 ذلك الاستدلال عام مثبت فعلى لان السلطان اذا اراد ان
 يقرر على رعيته و حوب طاعتهم له يقول الملوك لا يسبقون عن طاعتي
 فمن هؤلاء الساكنين واجيب عنه بان الاستدلال انما هو بكونهم اقوى
 لا بكونهم افضل يعني ان الملائكة مع غاية قوتهم لا يتردون عن الطاعة
 فاما بالشر يتردون مع ضعفهم الوجه الرابع قوله تعالى لا
 ينبغي قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب و قوله
 مؤمن و قوله تعالى خطا بالادم و حوا و حوا كما ربحا عن هذه الترجمة لا
 ان يكونا من الذين اكرهه ذلك فان الاية الاولى تدل على ان الملك
 افضل من بيتنا و الثانية على انه افضل من ادم و حوا و اجب
 عن الاول بان فرسالم او عدوا ما العذاب بقوله تعالى والذين كفروا
 يا ايها الذين آمنوا استمعيوا ما امر النبي ان يقول لهم لا اقول الاية
 يعني ليس عندى خزائن رحة الله و عذابه حتى انزل على منك و ليست
 اعلم الغيب حتى احييكم بزم من نوره و ليست بملك حتى يكون لي قوة انزال
 العذاب ما قد الله فاما جبريل و ميكائيل و غيرهما فرجع معنى الاية
 لان الملك اقوى لا افضل و عن الثانية بان ادم و حوا لما شاهد الملائكة

يكلف بها و في حقه تطفئة و في ارضي
 كلف بها و في حقه تطفئة و في ارضي
 كلف بها و في حقه تطفئة و في ارضي

بأنه لا يمكن أن يكون

من الاجداث الى ربهم ينسلون وقوله بحسب الانسان ان من يجمع
عظامه الالهة سلك المعاد المبدى غير ممكن لانه لو كانت اسباب
اشياء اخرى صار المأكول جزءا من المأكول اما ان
يصادف الاكل فقط او في المأكول فقط لا يمنع ان يصادف فيها معا
واياتها فان ما يعود احدهما بتمامه وايضا ما يقصود من النجاسة
اما الامر بالمعروف او الامر بالعدل او دفع الالم عنه والكل باطل
لان الله تعالى لانه تعذيب المعصية هو ليس بغيره
والثاني هو لانه لا يخلو في الوجود
لانه كل ما يتقيد به عالم هو بالحق دفع الالم ويظهر له
لان الاكل والجماع مثلا ليسا بل الاكل دفع الالم والجماع دفع
الالم الشرق والثالث فبذلك به الابقا على احدهم فمنع المعنى
واحب من الاول بأن المعاد من كل واحد من الاشياء جزاؤه الاصيلة
التي هي الاشياء من الجزء التي قوة من العم الى خرجه
الحاضرة لعمري اي التي تعلق النفوس بعد الطوارق لا يرتد ولا
ينقص ولا يتغير مما لا يمكن التمسك كبر ومغل بالسنة والزوال
النفوس عنه اشئ لا حوال فانه لا يصادف لا دخل له في الاشياء
والماكول فضل من المعتدي اي الكل ولا يصادف فيه وبعاده الماكول
اجزاؤه الاصيلة ولا يلزم ان لا يكون احدهما مصادف ا بتمامه وانما يلزم
ان لو كان الجزء المأكول جزءا اصليا من كل منهما وليس كذلك
ثم لا يخبر الاول والثاني في الاشياء من الله تعالى
بما افترس بما كان في الاشياء واجيب من الاشياء

بيان

بأن الله تعالى لا يسند عي غرضا فانه مختار يفعل ما يشاء وان سلم
ان فعله يستند عي غرضا فافرض المعتقد هو اللازم قوله كل ما
لا يتخيل لانه هو دفع الالم منع والاستغفار الذي عليه ممنوع اذ قد
توصل الذرة بالوقوف على مسئلة والعثور على منصب جليل بجته من
غير سبق شوق اليها وان سلم ان لذا يؤاخذ بنورية كذلك فلم لا يعد
ان تكون لذاته الاشياء بشيء مما هو للذات وهي لنفسه لذا ايد في
الاشياء في الصوت كأن الحقيقة فلا يلزم من كون لذات الاشياء دفع
الالم ان تكون لذات الاشياء كذلك لكن تنبيه على ان القول بالمعاد
المسمى في الاشياء على قوة على جواز اعادة المعذور لم يثبت الله تعالى اعلم
بعدم الاشياء بشيء يبيد ها والتمسك عليه بما قوله تعالى كل شيء ها لكن
الاشياء وهي منع لان النفوس ايضا هلا اذا العلا لبيتر هو النفوس
بل هو المخرج من جواز الاشياء ولا يبيد ان الاشياء اذ انفردت خرجت
عن ذلك فيكون تفرقا هلا كا المحتمل الثالث في بيان جواز
وجود الجنة والنار لان قالت النفوس بجواز وجود الجنة والنار
لو وجدتا فاما ان يكونا في هذا العالم الذي يخترق فيكونا في عالم
اي هذا وهو بالحال لان كونها فيها يقضي خرقا ومما لطفها الاجسام
الناسفة من الدرجات التي يخترق تحتها لانها روا الدركات التي فيها
البلدان وقد يكمل بطلان الاشياء لا تخرق ولا تصادف العاسدات
واما ان يكونا في عالم الغضا فيكون اكثر تتم سحا اذ لا معنى للناسخ
ان تعلق النفوس بما يوجد في الغضا بعد ان فارت ابدا نا

عالم

وهو انما هو
ان يكون في
في هذا العالم
وحيثما
انما هو
ان يكون في
في هذا العالم
وحيثما

لانه ليس

تنبيه

الثالث

امام

للاصنام

هو الذي لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

أخروا الأبطال أو يكون في عالم آخر غير الذي نحن فيه وهو أحد الباطل
 لا بد من كبريائه كسائر الباطل فيكون له قوة وحركة
 حصل بينهما راما لعدم تماثلها ولما بينهما على نقطة وهو محال كما علم
 في الجنة والنار حصل في محله لأن العالم الثاني الذي في الجنة والنار هو حاصل فيه العاقل
 التي في عالمها كماله إلى أحارها أي هذه العناصر مقتضية للحركة إليها
 حكم التماثل فكانت سائر كنه في أحياز ذلك العالم وسكونها فيها أما
 صغارها وفردانها وكلاهما محال لأن الأول قلزم أن يكون جسم واحد
 مكانا وبالطبع وأما الثاني فله قوة الدوام للقسمة والجواب عنه
 لم لا يجوز أن تكون ~~هذه~~ في هذا العالم وتكون الجنة في الأفلاك أي
 في قيل الجنة في السماء السابعة أي في عرش سدرة ستمى عند
 جنة أموى وسدرة المنتهى في السماء السابعة وقوة عليه السلام
 سعة عرش الرحمن والعرش هو الفلك الثالث من عند المتقدمين
 فتكون الجنة تحتها في السماء السابعة وانتفاع الحق على الأفلاك ممنوع
 بل حرقها ومخالطتها للأجسام الفاسدة جاز لما مر أن الأجسام كلها
 متساوية في الطبيعة مع أن ما عسك به الحكماء على امتناع الحرق لا يقتضي
 إلا في الفلك التاسع وتكون النار تحت الأرض ولزوم التنازع ممنوع
 وهرق بين هذا الحشر والتاسع أنه أي الحشر رزق النفس
 لا بد من إعادته أعيد بعينه أو مركب من أجزاء الأصلية إن لم
 تعد بعينه واستأجر رزق النفس إلى بدت مستدلا يلزم ما ذكرناه
 أو يقال سلمنا ذلك فلم لا يجوز أن يكون في عالم آخر خارج عن العالم

الذي

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

الذي نحن فيه ولزوم مسامحة كل عاصي من عاصيها أي السباطة لزم استحقاق
 ومنازع الحد كما أي المقدمات الثلاث مبررة وجميعها مبررة
 لا يكون هذا معاني ودليل العالم مركزين في حقيقة غرض منها فلا حصل
 بينهما خلا ووجب تماثل عشرين في تمام الماهية فصفت مبررة لا يسي
 وشدة بينهما في الصور أو في الهيولى وأحصل الاستدراك في
 الصفات والموازين من الحركات والبرودة والرطوبة واليبوسة ولا بعد
 من المركز والقرب من المحيط وغير ذلك من على جواز وجود الجنة والنار
 الجنة والنار مخلوقتان موجودتان لأن حدافا لا يهاشم ولما في عبد
 الجبار لنا وجود الجنة وفيه قهاري وجنة عرشه السموات والأرض
 المتعين إذا جاز عن إيرادها المتعين بلفظ الماهية دليل على وجودها
 والالهام الذي يستخرج خبر الله تعالى لا ينفك هذا دليل لا لأنه إنما يكون
 عن عرشه عرشه ~~السموات والأرض~~ إذا وقعت في أحيازها إذا وقعت في
 غير أحيازها أو في بعض أحيازها لم تكن عرشها عرشها وذلك روي وقوله
 في أحيازها إنما يكون بعدنا بها وفراغها حيازتها لاستحقاقه تداد
 الأجسام ففلم أن الجنة الموصوفة بذلك لم تخلق بعد وإنما لا بد لذلك

من رزق له عرش السموات والأرض أن عرشه عرشه **لله**
 تعالى في محل آخر كعرش السما والأرض والقرآن يبين بعضه بعضا
 ولا عرشها لا يكون عرشها لا يستحالة قدام العرش الواحد لمخلدين
 وحيلته يجوز أن يكون فوق السما السابعة فضا عرشه سائر عرش
 السموات والأرض مستعول برأيه من جهة أخرى من تحتها الما كرونا على
 وجود النار لله تعالى ونقرا النار التي وودها سائر البحارة

فروع

المراد بالجنة المثلية في الماهية والالهام في ذلك نشأ من
 مثل الكبر في تمام الماهية مع علمنا ونها في المقادير

انه لا يمتنع وعندها على الكفر في قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب
 والمشركين لنار جهنم الابرار ومنهم من لا يؤمنون **قوله** من لا يؤمنون
 من اهل الكتاب من لا يؤمنون وكيفية الايمان اعظم الخيرات فحيث ان
 يرى ثوابه لذلك ولا يترك ذلك الاصل من الاصل من حيث ان اذا التواب
 قبل العذاب مستند اجابا والبرهان ان الله يعفو الذنوب جميعا
 خصه الله الشريك بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء فيبقى معولا به في سائر الذنوب والله اعلم بالصواب
 وفي نسخة **البالغ** عتبه ورجى عتبه من البالغ في اجتهاده في تحصيل الحق الطالب للهدى
 من ان يرجي له ذلك من دعائه تعالى ولطفا اذ لا تقصير منه وهذا
 منقول عن الجاحظ والمصيري والباقر بن سفيان وهو ظاهر التواب والسنة
والاجماع من قولهم التوب بذر التواب والعقاب غير معقول اذ
 التوبة لا تكون على وجه غير متناهية لا في مقتضى ما يقتضيه
 من حيث لا يشك اي فنصف القوة الحادثة في الجسم المتحرك اذ حركته
 من حيث لا يشك ذلك الجسم من حيث لا يشك ما كان يحركه حركته
 من حيث لا يشك فلو كان كذلك لكانت القوة ضعيفة في كل الجوز لان
 سنة الاثر من وجهين او كسنة المؤثر من وجهين القوة فانها ان
 قوة كل الجسم ضعف قوة نصفه كذلك تحريك كل القوة ضعف تحريك
 نصفه وصدفه من حيث لا يشك فانكون تحريك كل الجوز متناهيا
 او حركته من حيث لا يشك غير متناهية فيكون الحركه لكل الجسم ان لم يزد

تحريكها

تحريكها **عليها** اي على تحركات النصف بل كانتا متساويتين فان الشئ
 وهو نصف القوة مع غيره وهو نصف الآخر **لا نصفه** اي كنصفه فقط
 وهو باطل وان زادت تحركات كل القوة على تحركات نصفه وفقدت
 الزيادة على غير المتساوية **التي هوها غير متناهية** وهو محال
 فالقوى الجسمانية لا تقوى على افعال غير متناهية فلا يكون التواب
 والعقاب **في آيات** وايضا لا بد ان الله تعالى من الاجزاء الاصلية بولفة
 من عناصر الاربعه الارض والماء والهواء والنار وحرارة المداخلة
 والخارجية بالحرركات النفسانية والبدنية **تتبع** من المتناهية
 الغريزية التي هي مادة الحركات حتى يزول بالتحابة وبعض ذلك الحركه
 نصفه وكذا في خراب البدن فكيف يورم التواب والعقاب وايضا
 دور الحياه مع دور الاحترق غير معقول فلهذا اوجه ثلاثة لا بد من كل من
اولها لا يلزم عدم دوام الثواب والعقاب **ثانيها** اما الوجه الاول فيبني على
 وفي الحركه ان القوة اذا انقسمت بالقوة بانقسام محال فيوقف على نفسه اوجه
 لو كان موجودا لا يلزم ذلك الجواز ان تكون القوة قابله لجميع الاجزاء
 من حيث هو فينعدم عند انقسام محال ومبني على سران القوة في محال
وعلى ان جز القوة في ذاتها غير فعلم ان هذا الوجه مبني على هذه
 المقدمات وكل منها ممنوع اذ البرهان لم يقم عليها اي على محال فلا يتم هذا
 الوجه ومع ذلك ما به منقول من حركات الا فلاك اي النفوس المنطبعة
 فيها ما ناه مع عدم تناهي **عند** من حيث لا يشك في جسامية ومدفوع
 عما لان القوى عند تعرض والعرض لا يبقى من حيث لا يشك **فالعقل** يعني
 ويجوز مثله فرجع الجواب عن هذا الوجه الى منع ونقص ورفع

واخرها
 وخمسه على علم
 دوام العقاب

تحريكها المستند
 هي الهياكل

واما الوجه الثاني فهو ان ايضا لان القول بالمزاج وتركيب الموالييد
 اي الحيوان والنبات والمعادن من العناصر الاربعه ليس ينبغي بل
 البدن عبارة عن اجزاء جسمانية على الله تعالى فيها صفات مخصوصة
 من العلم والقدره وغيرهما يتقدم التسليم بانها لا تدرج في
 ما يقتضي الالوهية وخراب البدن لو امتنع وجود الخلق على البدن بمقدور
 ما **يحلل** منه اما اذا ورد فلا اذ كلفه رطوبة عادية بالعدا مثلها وكذا
 لوجه الثالث ممنوع اي لا تسلم ان دوام الحياة مع دوام الاحتراف
 غير محمول وانما يكون كذا لو كانت الهيئة واعتدال المزاج شرطاً
 للحياة وذلك ممنوع لان امتداد المزاج ليس شرطاً للحياة **عندنا** بل
 بقا الحية انما هو بارادة الفاعل المختار وايضا فان من الحيوانات
 ما يعيش في النار ويلتذ بها كالطير المسمر **يستند** فلا يبعد ان
 يجعل الله تعالى بدن الانسان بحيث يتألم في النار ولا يتركه ولا يلو
 في الجحيم **الخامس** في اثبات العفو والشفاعة من النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يخاف ان يكون ما الاول وهو اثبات العفو اي اسقاط العذاب
 عن مستحقه فلقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
 السيئات وقوله **يعفو** عن ما كسرتا ويعفو عن كثير والاحكام اي
 والاحكام على انه تعالى **يعفو** عن ما كسرتا ويعفو عن كثير والاحكام اي
 المستحق والمعتزل له من العذاب على الصغائر من التوبة وعلى
 الصغائر بعد ما تعلم ان العذاب المستحق ليس هو العقاب على الصغائر
 قبل التوبة ولا على الكبار بعد ما لمعه هو انما يكون قبل التوبة
 تعالى ان الله لا يعفو عن شركه ويعفو عن ما دون ذلك اي ما دون

ما يحل

في الشريعة

الخامس

الشرك

الشرك فيشمال الكبار **اي قبل التوبة** واما وجه الثاني
 بين الشرك وغيره من الكبار ولا يتوجه العفو بالمشية لان العفو ان
 بعد التوبة واجب عند الله والواجب لا يعلق بالمشية لان الواجب
 يجب فعله شأما لا له تعالى ان يردك يدوم مرة بعد مرة الى ان
 اي مع ظلمهم والمغفرة انما تحقق باسقاط العقاب عن مستحقه وهو
 صاحب الكبيرة قبل التوبة واما **كث** في التنزيل فثمة كامة فقلت
 استغفر واركن وانه ما عبادك الذين اسرفوا واما **كث** في التنزيل فثمة كامة فقلت
 لاهل الكبار ملاه **عليه السلام** لا استغفار له **كث**
 في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 اقتلوا **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 امره تعالى **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 رزاقه رزق وعده الله تعالى باعطائه مطالبه في الدنيا والاخرة
 ولغيره **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 لهم قبل التوبة اذ بعد ما لا حاجة الى الشفاعة والمعتزلة ادعوا على
 ان الشفاعة لا تؤثر في اسقاط العذاب المستحق به لله تعالى
 رزاقه رزق **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 مستغف بالاية **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة **كث** في التوبة
 الكبيرة ظالم فلا يكون له شفع بقتل شفاعته وقوله تعالى من اجل
 ان باي يوم لا مع الله ولا شفاعة فانه يدرك على جميع

عليه السلام

الشفاعة **وهو** ما يرفع به العبد من عذابه **وهو** من انصار فانه يدل على نفي الانصار
 والتفخيم منهم فيدل على نفيه فلا شفاعة **واجيب** عن هذا الادله بانها غير
 عامة في الايمان ولا في الايمان بل مختصة بقوم وزمان وان ثبت عمومها
 فرضنا **ففي خصوصية ما ذكرناه** من الادلة الدالة على اثبات الشفاعة
 لان ادلتنا مختصة بقوم فياول ادلتهم بتخصيصها بالكنار جمع بين الادلة
المبحث السادس في اثبات عذاب القبر اعادنا الله منه بدل عليه
 وجوه منها قوله تعالى في الذين المار بعرضون عما هم عذوا وغتسبا
 ويوم نفوس الساعة ادخلوا في عذاب النار **وهو ظاهر في العذاب**
 بعد الموت وقبل البعث **ومنه** قوله تعالى في قوم نوح اشرعوا وادخلوا النار
 وانما العذاب فيكون اذ خالهم النار عتبت الاغراق **وهو قبل البعث**
 ومنه قوله تعالى **كاتبه** عن ادم ربنا امننا انفسنا واحسننا
 انفس ودينك دليل على ان في المرحية وهي الحياة الاولى للسؤال
 وما يترتب عليه وحين اخبري للحشر واما حياة الدنيا فليست عن
 موت حقيقة فلا ينفى التفتيد بالانتميين وان فيه **موتنا** اخرج المحيا
 للموت بعذاب القبر **مولد** تعالى في صفة اهل الجنة لا يذوقون فيها موت
اي موتهم الاول فلم عذبوا في القبر لصا دوا حيا فيه كذا قرأتون تنين
 والابنة نفث ذلك وقوله تعالى وما انت تسمع من في القبر فلو كانت
 المدفون حيا لحاز اسماعه واحسب من الوجه الاول بان معناه ان نعيم
 الحمة لا يسمع بانوت كما انفع نعيم **الموت** لا ان معناه وحده
 موت فان الله تعالى اذى كثيرا من الناس في مريموسي وعيسى
 عليهما

السادس

وهو

فيها

عليها السلام واما **ثانيها** كادل عليه آية ألم ترا الى الذين خرجوا من
 ديارهم وآية أو كالذي مر على قرية وقوله في حو عيسى واحيي الموتى
 باذن الله وعن الوجه الثاني بان عدم اسماعه صلى الله عليه وسلم
 المدفون لا يستلزم عدم ادراك المدفون لحوازان لا يحصل الاسماع
 لكون القبر ما يغفل وصول الصوت الى صاحبه **المبحث السابع**
 في ما جرى بين النبي **سبعين** من العباد والموتى **وهو** ما رواه الله واد
 الحمة وابار **وهو** **ففيها** اي هذه الامور بها سور مملعة وانفكا
 وقد روي الصادق عن موسى يكون وقوعها **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 يكن الصادق صادق عن موسى يكون وقوعها **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 من الشرع منها الايمان **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 وما انت موسى لك اي عصفق **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 صلى الله عليه وسلم **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 الايمان **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 وعبان عن كذا في الشهادة **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 قد ياتي بها المناق مع انه كافر **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 وعبان عن امثال الواجبات **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 وعبان عن جوع ذلك اي ما ذكر من التصديق وكذا في الشهادة **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 والاجتناب عند التمسك **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 عسعه عليه اي على الايمان **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 قوله تعالى **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم
 المخايرة **وهو** **ففيها** **فما** يجب الاعتراف بها كالا لم

السابع

الثامن

اي

— 151 —

عن المؤمن فيكون ذكرى قوله ولم يلجسوا ايماهم يظلم بعد قوله الدين امرا
تذكر ارا بلا فائدة - تونه بقران وما كان سه مضعوا يا ناه **فجاءه** **الامان**
الاسماء ان بيت المقدس فهو من باب الاضمار فتقولكم اطلقوا الايمان
واراد الصلاة فلم يكن العمل نفسه او جز منه فهو اول لازم مما صح الاطلاق
غير صحيح واما قوله في الصلاة وهو ما يكون في رين الميزان وهو خلاف
الاصول اما قوله في بان ينع وسبقون شعبة **فبذل قول**
في قوله - واد ما اما اياه الذي هو عرس من فجاءه شعبة الا كان
لانفسه - اما في الذي غير دلة في الايمان وفاقا والا يلزم ان يكون
فاقدها غير مؤمن وهو باطل ونظرة نقل الوافق بان ابا الهذيل قائل
بان الايمان اسم لفعل الطاعات باسرها فتكون اماطة الاذي داخل
في مفهوم الايمان وبعضهم جعل الحديث على الايمان الكامل **الما**

الحمد لله الذي
بفضله وكرمه
جاءنا هذا الكتاب
الذي هو كفاية
كل طالب

ایستاد

[illegible]

الوجه الثاني في قولهم ان غضب الامام واجبه عليه
في هذه الاية من حيث الامام عليه السلام

مسل
الثابت

فما حصل به الإمامة الإجماع مستفاد على أن تنصيبه له تعالى وتنصيب
رسوله عليه السلام وتنصيب الإمام السابق على إمامته شخص
نعمان أسباب مستفادة في ذلك أي في إمامة ذلك الشخص إنما الخلاف فيما
إذا ما بين الإمامة أي أهل البيت والمقدمتهم شخصاً مستفاداً له ولم يتابعه
لكن يستوفى بشروطه على فصول في كلام فقهاء أي بإمامته أصحاً
الإمامة والمقتضى له حصول المقصود من الإمامة وهو دفع الضرر الذي لا
يصل إلا بنصب إمام بهما أي بإمامة كل منهما ولست الزيدية إلا مائة
شورى بين أولاد الحسن والحسين وحلفاء كل فاطمي عالم خرج بالسيف
ودعى الإمامة صار إماماً وأكرمت الإمامية ذلك أي نوبت الإمامة تنطقاً
أي سراً بالعتبة الأئمة أو استولى بشوكتهم أو ادعى الإمامة وهو منصرف
بما ذكره من يدعيه وقالوا لا نثبت الإمامة إلا بتنصيبه له ورسوله أو
الإمام السابق وأدعوا على ذلك بوجود أربعة الوجه الأول أن أهل
البيعة لا تنصرف لهم في أمر غيرهم من أحاد الأمة في أقل مهم من مهماتهم فديف
بولونه أي ذلك الغير عليهم فأن من لا يعقل له التصرف في أقل الأمور
في أقل الأشخاص كيف يعقل أن يكون له قدر على قدر الغير على التصرف
في أمور أهل الشرق والغرب الوجه الثاني أن إمامة بالبيعة
قد غصت في الفتنة لا حتماً بل يباح كل فرقة كأهل بلاد شخصاً
بهمهم الحارب فيفتوت المقصود من الإمامة وهو إزالة الفتنة بقدر الإمكان
خلاف ما إذا كان يتنصبه له ورسوله أو إمام سابق لأنهم أعظم
منه الوجه الرابع أن إماماً نأى الله تعالى ورسوله عليه السلام ولا يثبت

الأول

ثالثة

التَّبَاجُ

خلافة **الابى** **عبد الله** **تعالى** او **بقوله** **رسوله** **عليه** **السلام** **لان** **النبي** **لا**
تحصل **الا** **بذل** **المطيع** **واحد** **عن** **الوجه** **الاول** **وهو** **من** **بعض** **الشاهدين**
والما **الى** **القاضي** **ما** **ان** **الشاهد** **لا** **يقدر** **على** **النظر** **في** **المدعى** **عليه** **والما**
بقوله **بصير** **قادر** **على** **النظر** **فيه** **وعن** **الوجه** **الثاني** **ان** **الفئة** **تندفع**
بترجى **الى** **الوجه** **الاول** **من** **الوجه** **الثاني** **الى** **الوجه** **الثالث** **من** **الوجه** **الرابع**
الصحة **ابا** **بكر** **على** **سعد** **بن** **عبادة** **حين** **قالت** **الانصار** **من** **امر** **ومثل**
امر **فلا** **ينفي** **الامامة** **بالبيعة** **الى** **الفئة** **وعن** **الوجه** **الثالث** **منع** **الام**
اي **لا** **يستلزم** **ان** **القضا** **لا** **يصل** **بالبيعة** **كيف** **وقد** **اتفقوا** **على** **جواز** **التكبير** **سما**
اي **خلت** **من** **البلاد** **عن** **الامام** **فحينئذ** **يحب** **حصول** **العصا** **بالبيعة** **لاحتياج**
الناس **الى** **من** **يرجع** **اليه** **في** **الامور** **واذا** **منع** **الاصل** **فلا** **يصح** **قياس** **وعن**
الوجه **الرابع** **بنا** **سلطان** **ان** **الامام** **نايب** **عن** **الله** **ورسوله** **ولا** **يصل** **امامه**
الا **بذل** **لكن** **لم** **يكن** **الا** **في** **الامور** **اختيار** **الامة** **اي** **يجمعهم** **او** **يطهرهم** **او** **يشركهم**
للمن **المستعد** **للامامة** **فاشققا** **من** **لونه** **اما** **ما** **ناصب** **الله** **تعالى** **ولرسوله** **عليه**
السلام **ودلا** **اي** **علامة** **عليه** **لا** **يدل** **على** **هذا** **الاحتمال** **من** **دليل** **المجتمعة**
الرابعة **في** **اقامة** **الادب** **على** **ان** **الامام** **الحق** **بعد** **رسوله** **عليه** **السلام** **عليه** **السلام**
الوجه **رضى** **الله** **عنه** **وخالف** **الشيعة** **ومنها** **الامامية** **فبه** **جمهور** **المسلمين**
قالت **ان** **الامام** **بعد** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **رضي** **الله** **عنه** **وبدل**
عنه **اي** **على** **ان** **الامام** **بعد** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ابوبكر** **رضي** **الله** **عنه**
وذكر **منها** **المصنف** **خمسة** **الاول** **قوله** **تعالى** **وعدا** **الذين** **امروا** **بمثل**
وعملوا **الصالحات** **ليست** **لنفسهم** **ولا** **لغيرهم** **فما** **استخلف** **الذين** **من** **قبلهم**

الرابع

الاول

ابو **قاسم** **تعالى** **وعدا** **جما** **من** **الصحابه** **رضي** **الله** **عنهم** **بالاستخلاف** **والتمكين**
لدين **الاسلام** **ما** **يعودون** **الى** **سواء** **من** **ما** **رضي** **الله** **عنه**
ومن **قام** **بامر** **لرجل** **كعاديه** **ويزيد** **ومروان** **او** **ابو** **دري** **عنه** **ومن**
قام **بالامر** **عنه** **من** **الخلفاء** **الراشدين** **الاول** **بارك** **لهم** **جميعا** **اما** **عندنا** **فمصلحة**
خلافة **الخلفاء** **الرابعة** **وعدم** **مصلحة** **خلافة** **معاوية** **ويزيد** **ومروان** **ل**
فانهم **عندنا** **ملوك** **لا** **ظننا** **واما** **عند** **الشيعة** **فانهم** **لم** **يكونوا** **من** **الذين** **امروا**
وعملوا **الصالحات** **فضلا** **عن** **الخلفاء** **بين** **الشيعة** **وهو** **ان** **يكون** **المراد** **ابا** **بكر**
ومن **بعد** **رضي** **الله** **عنهم** **الوجه** **الثاني** **قوله** **تعالى** **في** **كل** **المخلفين** **من** **الاعراب**
سند **عن** **ابو** **ثوبان** **او** **ابي** **باسم** **سند** **يد** **يقولون** **هم** **والمسلمون** **والمسلمون**
والاعراب **من** **بعد** **الله** **تعالى** **وان** **تولوا** **اكانوا** **ليتم** **من** **قبل** **بغير** **عذاب**
الاعراب **من** **بعد** **الله** **تعالى** **وان** **يأمر** **المخلفين** **من** **بغير** **عذاب**
اذ **منعه** **عن** **الاتباع** **ينافي** **دعاهم** **وهو** **على** **من** **منعه** **عن** **الاتباع**
من **بعد** **الله** **تعالى** **وان** **يأمر** **المخلفين** **من** **بغير** **عذاب**
من **بعد** **الله** **تعالى** **وان** **يأمر** **المخلفين** **من** **بغير** **عذاب**
الامر **مرد** **اي** **بعد** **على** **وقد** **منادى** **من** **الشيعة** **لانهم** **عندنا** **مخطيئون** **عنه** **فما** **كنار**
ولعدم **دعائهم** **للاعراب** **فحين** **ان** **يكون** **الداعي** **في** **الامام** **بعد** **الرسول**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **وهو** **ابوبكر** **رضي** **الله** **عنه** **الوجه** **الثالث** **من** **عليه** **السلام**
من **بعد** **الله** **تعالى** **وان** **يأمر** **المخلفين** **من** **بغير** **عذاب**
وقد **ثبت** **ان** **الخلافة** **فيها** **بشيعة** **عنه** **فما** **كنار** **لعدم** **دعائهم** **للاعراب**
ولهذا **قال** **علي** **رضي** **الله** **عنه** **قد** **مكرا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

الثاني

الثالث

ثم قال انما على فقيل انه اراد الغنيين فما فتقل في عيبه ودفعها اليه
 الراية فحصل الفتح على يديه **وروت** الجليلي حديث **شاهد على كونه**
افضل والا فضل يحب ان يكون اماما لان الامام منبوع فلو لم يكن افضل
 لكان الاكمل تابعا لا لتقصير ذلك غير لايق **والجواب عن الوجه الاول**
 ان المراد بالولي هو الناصر وحله على المقصر في غير مناسب لما بعد الآية
 المحققة وهو قوله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا الى اخره
 قوله بلذرا اختصاص النضر بعموم وهو باطل قلنا ممنوع لاجل ان
عموم النضر غير مسلم لان عمومها انما يكون اذا لم يضاف الى قوم معينين
 كما في آية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اما اذا اضيفت
 الى معينين فلا يكون عامه بل هي خاصة بالمدكورين **وان سلم فالجواب**
ان حمل الجمع وهو الذين امنوا الى اخره على الو احد وهو على رضى الله عنه
سعد بن ابى السرح هو وكفاؤه من الخلفاء الراشدين وحينئذ يكون
 قوله وهم راكعون كلاما مستانفا معناه وهم خاشعون في صلاتهم وكانهم
 اذا اعطوا الصدقة في الركوع ان لم يكن سبطا للصلاة فهو محال بها
 وهو لا يليق بالمصلي **وعن الوجه الثاني ان معناه** اي معنى قوله انت
 مني بمنزلة هرون من موسى بتقدير محبة التشبيه في الاخوة والقرابة
 لا التشبيه من كل الوجه حتى يلزم ان يكون خليفة له **وعن الوجه**
الثالث ان هذه الاخبار غير متراصة اتفاقا ولا صحيحا فلا
 تقوم حجة علينا **وعن الوجه الرابع انما لا نسلم** الاجماع على ما ذكر
 ولو سلم فلا نسلم عدم النضر في شأن ابي بكر **رضي الله عنه** فانه
 روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله

وجوب الصلوة وجوب التمسك
 على الامانة والسمع والبر

صلى

صلى الله عليه وسلم يرضيه الذي مات فيه ادعى الى ابا بكر اباك واخاك
 حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يفتني ممن او يقول قايلا انا ولي ديار
 الله والمؤمنون الا ابا بكر **وعن الوجه الخامس** لانه سبي على وجوب
 رعاية الاصلح ولا ممنوع ولو سلم فالجواب **ان تفويض الامر الى المتكلمين لعله**
كان اصح بالنسبة اليهم **وعن الوجه السادس** انه اي ما ذكره في بيان انصافه
 على رضى الله عنه **والدليل على فضيلة ابي بكر** رضى الله عنه من انما
 اما قوله تعالى وسيجزيك الاتقي فان المراد به ابو بكر **رضي الله عنه**
وفاقا والثاني في دفع لقوله تعالى في صفة الاتقي **وما لاحد عنده**
 من نعمة تجزي لان عليا رضي الله عنه لم يكن موصوفا بهذه الصفة لكونه
 نشأ في تربته اي تربية النبي صلى الله عليه وسلم وافيائه عليه وذلك
 نعمة تجزي فضل ان ابا بكر هو الاتقي وكل من كان اتقي كان اكرم عند الله
 وافضل لقوله تعالى ان اكرمهم عند الله اتقاهم ومن السنة قوله
 عليه السلام ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين
 عا رجال افضل من ابي بكر رضي الله عنه فيكون ابو بكر افضل اذا المساواة
 مستقيمة اجا عا وقوله عليه السلام لا يكره عمر رضي الله عنه هما
 سيدا كرهول اهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين وقوله عليه الصلاة
 والسلام **ليكرم الناس ابا بكر** اذا تقديده في الصلاة مع انها افضل
 العبادات يقول علي انه افضل الموحدين **الخامس في فضل العترة**
 رضي الله عنهم **حجبت تعظيمهم** والكف عن مطاعهم وحسن الظن بهم
 به وقهر كالتعصب والافراط في محبة بعضهم على وجه يفضي الى عدوان
 اخرين منهم او القدح فيهم **قال الله تعالى** اني علمت في مواضع كثيرة

مقتضى ما مضى
 في حق ابي بكر

الخامس

منها قوله تعالى والسابقون الاولون الآية وقوله تعالى يوم لا ينفع
الله النبي والذين آمنوا معه الآية وقوله تعالى والذين آمنوا
استدأكم انكفارهم الآية والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا اتى
عليهم بمواضع كثيرة منها قول عليه السلام لو اتفق احدكم على ان يارسل
ما بلغ مداد احدهم ولا يصفيه لغة في النصف وقال عليه السلام انها
كالجود بآيهم اقتديتم اهتديتم وقال عليه السلام الله في اصحابي
لا تخذوهم بعدي عريضا اي كنفهم في الكلام العجيب من اجهم فيجب لهم
ومن ابغضهم فيبغضوا بعضهم ومن اذام فقد داني ومن اذاني فقد
اذى الله في ذلك **انما** نقل من المطاع عن بقدر صحته فله محاميل
وتاويلات ومع ذلك فانقل من ذلك لا يعادل ما ورد في مناقبهم العلية
وما حكى من انارهم لمصيبة نفعنا الله بحجتهم اجابوا وحفظوا لهم
متبعين وعصمتنا من ريخ الضالين وبغشنا يوم الدين عداو الهادين
بفضل الله العظيم وفيضه العيم انوسميع مجيب
تم الشرح بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكرمه
والصلاة والسلام على اشراف خلقه محمد وعلى آله وصحبه
فما ذكره المذكر في عقله ذكره المفاخر
عليه العبد المذنب المذنب
الرجل المذنب المذنب
عمر الله اولاده وجميع المسلمين
الحمد لله رب العالمين

الله النبي والذين آمنوا معه الآية وقوله تعالى والذين آمنوا
 استأذنوا لعلكم ترحمون الآية والنبي صلى الله عليه وسلم أيضا اتى
 عليهم بمواضع كثيرة منها قول عليه السلام الوافق احدكم على الارض دها
 ما بلغ مداحهم ولا نصيفه **لغة في النصف** وقال عليه السلام اصحابي
 كالجود بآيهم اقتديتم اهتديتم وقال عليه السلام الله في اصحابي
 لا تخذوهم بعدي غرضا **اي حذف الكلام العج** من اجهم فجي لهم
 ومن ابغضهم فبغضوا ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد
 اذى الله **ان ياذروا** ما نقل من المطاعن بتقدير محنة فله محاميل
 وتاويلات ومع ذلك فانقل من ذلك لا يعادل ما ورد في مناقبهم العلية
 وما حكى من اثارهم المصنية نفعا الله بحسنتهم اجعين وجعل لمدادهم
 متعين وعصمتهم من ريخ الضالين وبغشنا يوم الدين عدا دالهادين
 بفضلهم العظيم وفيضه العيم انوسميع محير

ثم الشرح عمداً له وعونه وحسن توفيقه وذكره

والصلاة والسلام على النبي وفضل محمد وعلى آله وصحبه

فلما ذكر المذاكر ومن عقل عذرك العاقل

عليه السلام في الحديث وبالله التوفيق

١٦) الرعيني، وخلفه محمد بن علي بن أبي طالب

عقل الله والوالد وكبح الحمار

٢٠٤ العبد عبد الله بن محمد

در میان و بیجا هم

الحمد لله على ما بهرنا والحمد لله على ما
 لم يماردنا من

